كلمة

جمعية النشر والتأليف الأزهرية

عن كتاب

طرح التثريب في شرح التقريب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المستعان ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ، وصحابته السادة الاعلام (وبعد) فأن من نعم الله علينا ، وتوفيقه إيانا لخدمة الاسلام والمسلمين – أن هدانا لهذا الكتاب الجليل الشأن الذى ما طبع فى العالم الاسلامى أدق منه فى كتب الاحكام ، ولقد لفت نظرنا إليه نقل كثير من جلة الأئمة الاعلام عنه واستشهادهم بعباراته كالسيد مرتضي الزبيدى فى شرح الاحياء وغيره فحفزنا ذلك إلى أن نرجع لاصوله ، فالفيناه كتابا رائعاً فى عباراته ، حافلا بجليل ابحاثه ، دقيقاً فى أفهامه ، ثريا بفوائده ، فريدا فى أسلوبه ، مما دعانا إلى أن نفكر فى طبعه وإخراجه لذوى الهمم من محبي الاطلاع ، وأخذ العلم من مصادره الاولى ومنابعه الفياضة العذبة ، عن شيوخ جله ، وحفاظ أئمه ، كمؤلفى هذا الكتاب الجليل الذى نحن بصدده

وإن مما يمتاز به هذا الكتاب عن غيره من مثل (نيل الاوطار) (وسبل السلام) هذا العلم الكثير الذى أودع فيه ، مع ذلك الادب فى النقد ، وحسن الفهم مع حسن الذوق ، والاخلاص الذى يتمشي بين سطوره لاحقاق الحق ، والبحث بقدر الطاقة وراء حكم الله فى المسئلة مما جعلنا نغتبط الاغتباط كله للقيام بطبعه ، وفاء بحقه ، بل وحق المسلمين فيه ، حتى لا يبقي هكذا جوهراً فى صدفه لا يعرفه أحد إلا خواص الخواص

وفي يقيننا أن هذا الكتاب فتح جديد فى عالم المطبوعات وسيكون له من الأثر الخالد ما يزكى به عقول طالبي العلم ويطلقها من إسارها حتى لا تتقيد إلا

العذب السلسبيل ، ولعل مشيخة الازهر فى عصر مولانا الشيخ الاحمدى الظواهرى شيخ الازهر وشيخ السادة الشافعية تلتفت اليه فتقرر تدريسه فى كلية الشريعة فما على مثله وقعت العيون ولا إهماله مما يهون ، إذ هو شرح لكتاب جليل الشأن للحافظ العراقي يسمى (تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد) اقتصر فيه هذا المؤلف الجليل على أحاديث الاحكام التى قيل فى أسانيدها : إنها أصح الاسانيد ، ويزينه أنه قد جرى فيه مؤلفه على البحث العلمى الخالص دون تعصب حتى لمذهبه وكفى بذلك شرفا وجلالا

التعريف بصاحب المتن

قال السيوطى فى حسن المحاضرة حين الكلام على من كان بمصر من حفاظ الحديث ومنهم (العراقى) الحافظ الامام الكبير زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمنشأة المهرانى بين مصر والقاهرة فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وعنى بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون فى الثناء عليه بالمعرفة كالسبكى والعلائى وابن كثير وغيرهم ، ونقل عنه الاسنوى فى المهمات ووصفه بحافظ العصر مع كونه من تلامذته ، قال السخاوى :وهذا وأمثاله (مما يعد من مفاخر كل من الناقل والمنقول عنه) وكذلك وصفه فى الترجمة ابن سيد الناس ،وله مؤلفات فى الفن بديعة كالالفية التي اشتهرت فى الافاق وشرحها ونظم الاقتراح وتخريج أحاديث الاحياء وتكلمة شرح الترمذى لابن سيد الناس ، وشرع فى املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله تعالى به سنة الاملاء بعد أن كانت دائرة ، فأملا أكثر من أربعمائة مجلس وكان صالحاً متواضعاً ضيق المعيشة ، مات فى ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة ، ورثاه الحافظ ابن حجر بقصيدة طويلة أولها

مصاب لم ينفس للخناق   أصار الدمع جار للمآقي
فروض العلم بعد الزهو زاو   وروح الفضل قد بلغ التراقي

وقال تلميذه الحافظ بن حجر فى إنباء الغمر : إنه حفظ التنبيه واشتغل بالقراآت ولازم المشايخ وسمع فى غضون ذلك من عبد الرحيم بن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وعلاء الدين التركمانى ، وقرأ بنفسه على الشيخ شهاب الدين بن البابا وتشاغل بالتخريج، ثم تنبه للطلب بعد أن فاته السماع من مثل يحيى المصرى آخر من روى حديث السافي عاليا بالاجازة ومن الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب بن علاق وأدرك أبا الفتح الميدومى فاكثر عنه وهو من أعلا مشايخه إسناداً ، وسمع أيضاً من ابن الملوك وغيره ثم رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخباز ومن أبى العباس المرداوى ونحوهما ، وعني بهذا الشأن ورحل فيه مرات إلى دمشق وحلب والحجاز وأراد الدخول إلى العراق ففترت همته من خوف الطريق ، ورحل إلى الاسكندرية ، ثم عزم على التوجه إلى تونس فلم يقدر له ذلك ، وذكر الكثير من مصنفاته حتى قال : وصار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الاسنائي وهلم جرا ، ولم نر فى هذا الفن أتقن منه ، وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به نور الدين الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف إلى آخر ما قال

وترجمه الحافظ تقي الدين بن فهد فى كتابه لحظ الالحاظ فقال هو الامام الاوحد العلامة الحجة الحبر الناقد عمدة الانام ، حافظ الاسلام ، فريد دهره ، ووحيد عصره ، من فاق بالحفظ والاتقان فى زمانه ، وشهد له بالتفرد أئمة عصره وأوانه ، زين الدين أبو الفضل . قدم أبوه من بلده رازيان من عمل إربل إلى القاهرة صغيراً فنشأ بها وخدم عدة من الفقراء ، منهم الشيخ تقى الدين القنائى وكان مختصاً بخدمته فشاهد منه كرامات جمة ومكاشفات عدة منها أنه لما تأهل حملت زوجته ، وربما كانت تشتهى الشيء وتستحى من ذكره له فكان الشيخ تقى الدين يأمره به ويأتى به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء فقال : لا بأس عليها تلد عبد الرحيم أو ولدت عبد الرحيم ، فكر اليها راجعاً فوجدها قد تخلصت ووضعته ، وكان ذلك فى اليوم الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس

وعشرين وسبعمائة بين مصر والقاهرة وكان يحضر إلى الشيخ تقى الدين فيلاطفه ويبره ويكرمه فتوفى والده وهو فى الثالثة من عمره وكان كثير السكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فانهم كانوا يترددون اليه للسماع عليه لانه كان سمع على أصحاب السلفى ، لكنه لم يقف على شيء من ذلك ، وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخنائى المالكى والامير سنجر الجاولى وغيرهما فى صغره قبل طلبه بنفسه سماعات نازلة ، وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثمانى سنين وأقدم ما وجد له من السماع فى سنة سبع وثلاثين إلى أن قال ،وقرأ على ابن الخباز محمد بن اسماعيل صحيح مسلم فى ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين ابن رجب وهو معارض بنسخته وذكر غيره من كبار الرجال ثم قال : ومن تعظيم شيخ الاسلام تقى الدين بن السبكى له أنه لما قدم القاهرة فى سنة ست وخمسين أراد أهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال : لا أسمع إلا بحضوره وكان غائباً بالاسكندرية فمات قبل أن يصل ولم يحدثهم ، إلى أن قال وفى مدة إقامته فى وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل فى ذلك حتى إن غالب أوقاته أو جميعها لا يصرفها فى غير الاشتغال فى العلوم ، وكان رحمه الله تعالى إماما مفننا حافظاً ناقداً متقنا قرأ بالروايات السبع وبرع بالحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار إليه فى الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة ، إلى أن قال : وكان الاسنوى يستحسن كلامه فى علم الأصول ويصغى إلى مباحثه فيه ، ويقول : إن ذهنه صحيح لايقبل الخطاء وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك إلى أن قال : وكان له زكاء مفرط وسرعة حافظة حفظ من الالمام أربعمائة سطر فى يوم واحد ، قال القاضى عز الدين بن جماعة : كل من يدعى الحديث فى الديار المصرية سواه فهو مدع ، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه ، ومصنفه فى تخريج أحاديث الرافعى مشحون فى حواشيه بخطه (يسأل من الشيخ عبد الرحيم عنه) وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو بمكة فى سنة ثلاث وستين وقد مر به

الشيخ عبد الرحيم : مافى القاهرة محدث إلا هذا والقاضى عزالدين بن جماعة ، فلما بلغه وفاة القاضى عزالدين وهو بدمشق قال مابقى الآن بالقاهرة محدث إلا الشيخ زين الدين العراقي ، وكان الشيخ جمال الدين الأسنائى يحث الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه فى مصنفاته ..

ثم قال : وكان رحمه الله تعالى صالحا خيرا دينا ورعا عفيفا ثم ذكر شيئا كثيراً من كريم أخلاقه وشمائله إلى أن قال : وكان وافر الحرمة والمهابة نقى العرض ماشيا على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل إلى أن قال : وكان رحمه الله ذا وضاءة ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحا من راه علم أنه رجل صالح ، له المؤلفات المفيدة المشهورة فى علم الحديث والتخاريج الحسنة ، ثم عد منها الشيء الكثير ، ومنها كتابنا الذى نحن بصدده ، ثم قال : وقد انتهت إليه رياسة الحديث ودرس بعدة أماكن وأفتى وحدث كثيرا بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والاسناد ، ومعانى المتون وفقهها ، فأجاد ، وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل إليه للأخذ عنه والسماع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به ، وكتب عنه جميع الائمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوى الفضل والانتقاد كل هذا ثبت له مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة والمروءة ، ومحاسنه جمة

ونقل الشيخ الحافظ جلال الدين السيوطى فى كتابه ذيل طبقات الحفاظ للذهبي عن رفيقه الشيخ نور الدين الهيتمي أنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم وعيسي عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقى عن يساره

ولقد ترجمه صاحب شذرات الذهب بمثل هذا واثنى عليه وعلى أخلاقه وعلمه وترجمه التقي الفاسى والافقهسى وله فيه قصيدة أولها

حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياقى مقيم

بل هو مترجم فى عدة معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وفى المدنيين وقد علمت قول كثير من الائمة إنه شيخ الحديث انتهت اليه رئاسته ويكفى أن شيخ الاسلام السبكي ترجمه فى طبقاته حيا ولم يترجم أحداً فى حياته

سواه ، ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بترجمة الحافظ السخاوى فى الضوء اللامع فقد أطنب وأجاد ومما قاله حين بلغته وفاته

رحمة الله للعراقي تترل   حافظ الارض حبرها باتفاق
إننى مقسم ألية صدق   لم يكن فى البلاد مثل العراقى

ولقد أفرده ابنه الحافظ ولى الدين أبو زرعة بتأليف خاص سماه (تحفة الوارد فى ترجمة الوالد) ذكره له صاحب كشف الظنون وعده بعض العلماء أنه مجدد المائة الثامنة وقال السيوطى فى التدريب كان الاملاء درس بعد موت بن الصلاح الى أواخر أيام الحافظ العراقى فافتتحه سنة ٧٩٦ فأملا أربعمائة مجلس وبضعة عشر مجلساً إلى سنة موته سنة ٨٠٦ ه‍ وقال السخاوى فى فتح المغيث كان الاملاء انقطع قبل العراقي دهراً وحاوله التاج السبكى ثم ولده الولى العراقي على إحيائه فكان يتعلل برغبة الناس عنه وعدم موقعه منهم ، (١) وقلة الاعتناء به إلى أن شرح الله صدره لذلك واتفق شروعه فيه بالمدينة المنورة وبعدة أماكن من القاهرة اه وقال الشهاب أحمد بن الشلبي فى اتحاف الرواة بسلسلة القضاة : ومن العجائب أن المشايخ الثلاثة البلقينى وابن الملقن والعراقي كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن الثامن فالبلقينى فى التوسع في معرفة مذهب الشافعى وابن الملقن فى كثرة التصانيف ، والعراقي فى معرفة الحديث وفنونه وكل من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة ! ! ورحمة الله عليهم جميعا

(من صاحب الشرح ؟)

إننا حين بدا لنا أن نبحث هذ الشرح الجليل المسمى بـ (طرح التثريب

---

(١) ويرحم الله السيوطى حيث أنشد :

عاب الاملا للحديث رجال   قد سعوا في الضلال سعياً حثيثاً
إنما ينكر الامالى قوم   لا يكادون يفقهون حديثاً

فى شرح التقريب) حتى ننظر أهو من الكتب التى ينبغى أن تسرع الجمعية بطبعها لتكون فى متناول الناس ؟ فألفيناه بحق من ذخائر الاولين التى كانت في مقدمة ما يجب الانتفاع به من كتب الأحكام قبل (نيل الاوطار وسبل السلام) وخلافهما ، بيد أنه عرضت لنا مشكلة مهمة وهى اختلاف الكاتبين فى صاحب الشرح فقد عزاه بعضهم إلى الحافظ زين الدين العراقي المتقدم ذكره وعلى هذا درجت دار الكتب الملكية فى فهرسها الجزء الاول فقد قالت في علوم الحديث حرف الطاء (طرح التثريب في شرح التقريب) كلاهما للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن العراقى ، وهو هكذا أيضاً في صدر بعض النسخ الخطية وبعضهم أسنده إلى ولده أبى زرعة الحافظ ابن أحمد بن عبد الرحيم ، وعليه درج صاحب كشف الظنون فقد قال ما نصه : (تقريب الاسانيد) للحافظ زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ شرحه ولده أبو زرعة احمد بن عبد الرحيم المتوفى سنة ٨٢٦، بل انه كتب على صدر بعض النسخ الخطية ذلك أيضاً وكذا السيوطى فى حسن المحاضرة صفحة ١٥٣ قال : (وشرح تقريب الاسانيد لوالده) وفى بعض النسخ الخطية فى نهاية الجزء الثانى فرغ منه مؤلفه أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى لطف الله به يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ٨١٨ فيكون قد تم بعد وفاة والده باثنى عشر عاما

ثم اطلعت على كتاب لحظ الالحاظ للحافظ ابن فهد فألفيته يقول : فى ترجمة أبى زرعة : (وشرح تقريب الاسانيد لوالده)

كل ذلك حفز بنا للجد فى الكشف عن صاحب هذه الجوهرة المكنونة واللؤلؤة اليتيمة ، فاطلعنا على فهرس الفهارس لشيخنا المحدث العلامة الشيخ عبد الحي الكتانى فألفيناه يقول فى ترجمة أبى زرعة : (وتمم شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد) ثم رأيت أيضاً بهامش نسخة طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة أنه ذكر أن من مؤلفات أبى زرعة ولى الدين : (تتمة شرح التقريب) ثم اطلعت على لحظ الالحاظ للحافظ بن فهد المتقدم فألفيته يقول حين الكلام على مصنفات الحافظ زين الدين : (وتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) ثم اختصره

فى نحو نصف حجمه ، وشرح قطعة صالحة من الاصل فى قريب من مجلد ، ثم أكمله ولده شيخنا الحافظ أبو زرعة بعده »

ومن هنا أمكن الجمع بين النسبتين لهذين الشيخين الحافظين لكن بقى شيء آخر وهو تحقيق ما انتهى اليه الحافظ زين الدين ، وما ابتدأه فأكمله ولده ولى الدين وكان ما فى كلام ابن فهد وما فى نهاية الجزء الثانى من النسخ الخطية كافياً فى أن المجلد الثانى هو لابنه الشيخ ولى الدين بلا شك وأما الجلد الأول فلا زال مشكلا وهذا الحافظ ابن حجر فى إنباء الغمر أيضاً يحدثنا عند ذكر مصنفات الشيخ زين الدين بقوله: (وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد) فى الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف ولم يذكر إلى أى باب ولم يذكر التكلمة، وذكرها الحافظ السخاوي فى الضوء اللامع فقد قال فى ترجمة ولى الدين : (وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل) وأنت خبير بأن كل هذا يدعونا إلى البحث والتنقيب حتى نقف على ذلك فى المجلد الأول ، لا سيما أنهم وصفوه (بمجلد لطيف) والذى بايدينا مجلد كبير، فوليت شطر النسخ الخطية على أعثر فيها على الصواب، وأصل إلى التحقيق وأقطع الشك باليقين، فكان من ذلك أن انتهى بى البحث إلى نسخة بدار الكتب الملكية تحت نمرة ٤٧١ حديث فوجدت فى خاتمتها ما يأتى:

تم هذا الجزء الأول من طرح التثريب فى شرح التقريب وكتبه أقل عبيد الله جرماً وأعظمهم جرماً محمد بن اسماعيل بن أحمد الشهير بالضبي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولكل المسلمين أجمعين . وكتب هذا الجزء من خط مؤلفه الشيخ زين الدين عبد الرحيم ابن العراقى وكمل ولده الامام العالم حافظ الوقت أحمد أبو زرعة فى خط أبيه ابوابا مجموعها نحو من خمسة كراريس وشيئاً نفعنا الله ببركتهما الخ ثم رأيت ما يأتى بصفحة اخرى فى آخر هذه النسخة إجازة هذه صورتها

﴿ ألحمد لله وحده ﴾

شاهدت بخط شيخي حافظ العصر الشيخ ولى الدين احمد بن شيخ الحفاظ زين الدين ابن العراقي ما صورته فى نسخة من هذا المؤلف : قرأ على الشيخ الكامل

الامام العالم العامل ذو الصفات الحميدة ، والمناقب العديدة ، شمس الدين محمد ابن إبراهيم بن عثمان الشاذلى الشافعى نفع الله به وبلغه من الخير منتهى أربه جميع هذا الجزء الاول من شرح الاحكام المسمي طرح التثريب في شرح التقريب من تأليف والدى رحمه الله وتكيلي من أوله إلى أول باب مواقيت الصلاة ، من كلام والدى رحمه الله ، ومن أول الباب المذكور إلى أول باب التأمين من كلامى ، ومن ثم الى باب الامامة من كلام والدى رحمه الله ، ومن ثم الى باب الجلوس فى المصلى وانتظار الصلاة من كلامى ، ومن ثم الى آخر هذا المجلد من كلام والدى رحمه الله ،

وقد سمعت على والدى رحمه الله من أوله إلى كتاب الطهارة بقراءة شيخنا العلامة جمال الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الاسيوطى ، وأروى بقية كلامه عنه بطريق الاجازة لما لم أسمعه منه ، وكانت قراءة الشيخ شمس الدين المذكور لهذا الجزء قراءة بحث واتقان واستثارة للفوائد الحسان ، وهو يقابل نسخته هذه على أصل الشيخ رحمه الله وأصلى ، فصحت نسخته هذه إن شاء الله صحة محررة ، وأجزت له رواية ذلك وافادته بلغه الله من خير الدارين ارادته، وذلك فى مجالس آخرها فى صفر سنة ٨١٧ ،

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم ابن العراقي الشافعى عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه اهـ

وهنا يجدر بنا بحق أن نفرح لوصولنا الى هذا التحقيق الدقيق لهذه الذخيرة النفيسة التى لم يؤلف مثلها علي نمطها ، وسبحان من اليه يرجع الامر كله ، ومنه الاعانة والتوفيق

﴿التعريف بصاحب التكملة﴾

قال ابن العماد الحنبلى فى كتابه شذرات الذهب فى سنة ٨٢٦ مات الحافظ ولى الدين أبو زرعة أحمد بن حافظ العصر شيخ الاسلام عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الامام بن الامام والحافظ بن الحافظ وشيخ

الاسلام بن شيخ الاسلام الشافعى ولد فى ذى الحجة سنة ٧٦٢ وبكر به أبوه فاحضره عند المسند أبي الحرم القلانسي فى الاولى وفى الثانية واستجاز له من أبى الحسن العرضي ثم رحل به إلى الشام فى سنه ٧٦٥ وقد طعن فى الثالثة فاحضره عند جمع كثير من أصحاب الفخر بن البخارى وأنظارهم ثم رجع فطلب بنفسه وقد أكمل أربع عشرة سنة فطاف على الشيوخ وكتب الطباق وفهم الفن واشتغل فى الفقه والعربية والمعانى والبيان وحضر علي جمال الدين الاسنوى وشهاب الدين بن النقيب وغيرهما ، وأقبل على التصنيف فصنف أشياء لطيفة فى فنون الحديث ثم ناب فى الحكم وأقبل على الفقه فصنف النكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين التوشيح للقاضى تاج الدين السبكى وبين تصحيح الحاوى لابن الملقن ، وزاد عليها فوائد من حاشية الروضة للبقينى ، ومن المهمات للاسنوى ، وتلقى الطلبة هذا الكتاب بالقبول ونسخوه وقرؤا عليه ، واختصر أيضاً المهمات وأضاف اليها حواشى البلقينى علي الروضة إلى آخر ما قال

وترجم له السيوطي فى حسن المحاضرة عند ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده فقال : (ولي الدين أبو زرعة احمد بن الحافظ أبي الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولى ذو الفنون إلى أن قال وألف الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع فى الاصلين وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك وأملى أكثر من ستمائة مجلس الخ وفي التدريب إنه أملي إلى أن مات سنة ٢٦ ستمائة مجلس وكسر اه وذكر المحدث الكتانى فى كتابه فهرس الفهارس أن من مصنفاته المستفاد من مبهمات المتن والاسناد، والبيان والتوضيح لمن خرج له فى الصحيح وقد مس بضرب من التجريح ، وذيل تذييل والده على ذيل العبر للذهبي والأحكام التى صنفها على ترتيب سنن أبى داود وتمم شرح والده على تقريب الاسانيد الخ وذيل الكاشف والاطراف بأوهام الاطراف للمزى وشرح سنن أبى داود ، والأجوبة المرضية علي الاسئلة المكية التى سأله عنها الحافظ تقى الدين بن فهد ، وكشف المدلسين ، وجمع طرق

حديث المهدى والأربعين الجهادية محذوفة الاسانيد ، والقطع المتفرقة على نظم الاقتراح لوالده، وتخريج مشيخة الشهاب بن المنقر ، وغيرذلك

وذكر ابن قاضي شهبة فى طبقاته : أنه ولى مشيخة الجمالية ، ثم ولى القضاء بعد القاضي جلال الدين البلقيني فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصلابة لم يمكث فيه أكثر من سنة وربع ، ونقل عن الحافظ أنه شرع فى شرح سنن أبى داود فكتب نحو السدس فى سبع مجلدات ، الخ الخ

وترجمه الحافظ بن فهد فوصفه بأنه الامام العلامة القريد الحافظ ولى الدين أبو زرعة ثم قال وأول ماطعن فى الثالثة رحل به والده الى دمشق فى سنة ٧٦٥ فأحضره الكثير على الجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما، ثم لما ترعرع حبب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه ، فأكثر عن مشايخ عصره ، قرأ بنفسه عليهم الكثير ، ورحل ثانياً الى دمشق بعد موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضى سليمان والمطعم وابن الشيرازى وغيرهم فشيوخه بالقاهرة ومصر ، والده سمع عليه جملة من مصنفاته ومروياته ، والمعمر أبوالحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسى ، وعلى بن اسماعيل بن قراس ، والقاضى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى القاسم التونسى ، ومحمد بن ابراهيم بن أبى بكر البيانى وأحمد بن يوسف الخلاطى وجويرية ابنة أحمد بن موسى إلى أن قال و القاضي برهان الدين بن جماعة ، والعز ابراهيم بن محمد بن عبدالله السمربائى (١) وإبراهيم بن محمد بن أبى بكر الاخنائى ، وشهاب الدين بن النقيب ، وأحمد بن محمد البهوتى إلى أن قال واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقينى وابن الملقن وفى أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا فى المعانى والبيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو شاب بالافتاء والتدريس ، وصار يزداد فضلا مع ذكائه وتواضعه وحسن شكاله وشرف نفسه

---

(١) نسبة الى سمرباى بكسرتين وإسكان الراء بعدها موحدة قرية بالغربية ، ذكره السخاوى

وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد بجميع ذلك فى حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين وحسن الخلق والخلق قل أن ترى العيون مثله، ثم ولى جهات والده قبل موته وهو على طريقته وجلس للاملاء فى أوائل شوال سنة ٢٤ فسار سيرة محمودة، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة إلا أنه استولى عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه وتعصب حتى صرف عن القضاء فى سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين فاستمر على الاشتغال والتدريس، والجمع فى حلقته متوافر، دروسه من محاسن الدروس، يجرى فيها من غير تلعثم ولا تحريف، أكثر أيامه يشتغل ويشغل ويصنف ثم ذكر من مؤلفاته (شرح الصدر بذكر ليلة القدر، وفضل الخيل وما فيها من الفضل والنيل، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، والتحرير لما في منهاج الاصول من المنقول والمعقول، وشرح البهجة الوردية وشرح نظم والده المسمى (النجم الوهاج في نظم المنهاج) واختصر شرح جمع الجوامع للزركشي والكشاف للزمخشرى وقطعا مفرقة من كتاب (الدقائق فى الرقائق) أبوابا على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعى نحو ست مجلدات إلى أن قال: وكان حصل له طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفى وحج، ولما عزل عاد اليه وجع فظنه الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحمى كبده وعالجه الاطباء أزيد من شهرين، ثم عرض له وعك وحمى عظيمة إلى أن آل أمره إلى الاسهال فأفرطه إلى أن مات فى يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٨٢٦ تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته، وبالجملة فلم يخلف له بعده فى مجموعه مثله، اه كلام الحافظ ابن فهد

نفعنا الله والمسلمين بعلمه ووالده، آمين

مدير الجمعية

محمود حسن ربيع المدرس بالأزهر

كتاب

طرح التثريب في شرح التقريب

وهو شرح على

المتن المسمي بـ (تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد) للامام الأوحد والعلم الأجل حافظ عصره، وشيخ وقته، مجدد المائة الثامنة، زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى المولود عام ٧٢٥ المتوفى عام ٨٠٦ هـ وهذا الشرح له ولولده الحافظ الفقيه المتفنن قاضى مصر ولى الدين أبى زرعة العراقي المولود عام ٧٦٢ المتوفى عام ٨٢٦ هـ أكمله عام ٨١٨ هـ

رحمهما الله تعالى ونفع بهما

طبع على نفقة

جمعية النشر والتأليف الأزهرية

بحارة الصوافره رقم ٧ بالدراسة بمصر

سنة ١٣٥٣ هجريه

(الجزء الاول)

قوبل على أربع نسخ خطية منها ما هو على نسخة المؤلف

مطبعة جمعية النشر والتأليف الازهرية

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الشيخ الامام العالم زين الدين عبد الرحيم العراقي رحمه الله ونفعنا بعلمه وبأبنيه وجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى بين أحكام الملة السنية ، وزين أعلام الجلة السنية ، وبصرهم بما آتاهم من الآثار النبوية ، ونصرهم على من ناوأهم من الاشرار الحشوية ، أشكره على أيادى جارية وحفية ، واستغفره لمساوى بادية وخفية ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الموحد بالبقاء فى الازلية ، المنفرد بالكبرياء والجبرية ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذى دعانا إلى الملة الزهراء الحنيفية ، وتركنا على محجة بيضاء نقية ، صلى الله عليه وعلي آله وأصحابه ذوى المقادر العلية ، والمآثر الجلية (وبعد). فلما أكملت كتابي المسمي بتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد وحفظه ابنى أبو زرعة المؤلف له[1] وطلب حمله عنى جماعة من الطلبة الحملة ، سألنى جماعة من اصحابنا فى كتابة شرح له يسهل ما عساه يصعب علي[2] موضوع الكتاب ويكون متوسطاً بين الايجاز والاسهاب ، فتعللت بقصور من المجاورة بمكة عن ذلك وبقلة الكتب المعينة علي ما هنالك ثم رأيت أن المسارعة إلى الخير أولى وأجل وتلوت «فان لم يصبها وابل فطل»، ولما ذكرته من قصر الزمان وقلة الاعوان ، سميته ﴿ طرح التثريب فى شرح التقريب ﴾ ، فليبسط الناظر فيه عذرا وليقتنص عروس فوائده عذراء ، والله المسؤل فى إكماله واتمامه وحصول النفع به ودوامه، إنه علي ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ،

(١) بفتح اللام المشددة أى لأجله (٢) نسخة من موضع ربيع

الحمدُ للهِ الذي أنزلَ الأحكام لامضاءِ علمِه القديم، وأجزلَ الأنعامَ لشاكرِ فضلِه العميم، وأشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ البرُّ الرحيم، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه المبعوثُ بالدينِ القويمِ، المنعوتُ بالخُلقِ العظيمِ صلىَّ اللهُ عليه وعلى آلهِ وصحبِهِ وسلَّمَ أفضلَ الصلاةِ والتسليمِ

ورأيت أن أقدم قبل شرح مقصود الكتاب مقدمة فى تراجم رجال اسناده، ورأيت أن أضم اليهم من ذكر اسمه فى بقية الكتاب لرواية حديث أو كلام عليه، أو لذكره فى أثناء حديث لعموم الفائدة بذلك، وهذا حين أشرع فى الكلام على خطبة الاحكام (قوله الحمد لله الذى أنزل الاحكام لامضاء علمه القديم) المراد بالاحكام هنا أعم من القرآن والسنة إذ السنة فى هذا التأليف هى المقصودة ووصف السنة بالانزال صحيح فقد كان الوحى ينزل بها كما ينزل بالقرآن كما فى الحديث الصحيح فى الرجل الذى أحرم لعمرة وهو متضمخ بخلوق فنزل الوحى فى ذلك بالسنة الثابتة من قوله: «ما كنت صانعاً فى حجك فا صنعه فى عمرتك» الحديث المشهور ورويناه فى كتاب السنن لابى داود من حديث المقدام بن معدى كرب عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا إنى أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه» الحديث وقد قال الشافعى رضي الله تعالى عنه: السنة وحى يتلى. (واللام) فى قوله لامضاء يجوز أن تكون للتعليل ويجوز أن تكون للعاقبة ولا مانع من التعليل لان الاحكام لو لم تنزل لما عذب الكافر لقوله تعالى «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» فكان نزول الاحكام سبباً لبيان الطائع والعاصى، وأما قولهم إن الله تعالى لا تعلل أفعاله، فالمراد أنها لا تعلل بالغرض لغناه عن جلب النفع ودفع الضر وأما التعليل بمعنى إبداء الحكمة فلا مانع منه وقد علل هو سبحانه أفعاله لقوله

(وبعد) فقد أردت أن أجمع لابني أبي زرعة مختصراً في أحاديث الاحكام، يكون متصل الاسانيد بالائمة الأعلام فإنه يقبح بطالب الحديث بل بطالب العلم أن لا يحفظ

«الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا» وقوله «وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا» الآية ونحو ذلك (قوله. وبعد فقد أردت أن أجمع لابني أبي زرعة مختصراً) إلى آخره تقدم فى خطبة هذا الشرح أني أترجم كل من ذكر فيه فلم أر أن أخل بذكر من ألف له الكتاب ولم أر إدخاله فى رجال الكتاب لصغر سنه عن الشيوخ فرأيت أن أذكره هنا وأبين وقوع أحاديث الكتاب له عالية لاحتمال أن يطول عمره فيحدث به، وهو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم أبو زرعة مولده بظاهر القاهرة فى ثالث ذي الحجة بعد صلاة الصبح من سنة اثنتين وستين وسبعمائة حضر بالقاهرة علي القاضى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم الربعى التونسي وفتح الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسى وأبى العباس احمد بن أبي بكر العطار العسقلانى في آخرين وحضر بدمشق علي يعقوب بن يعقوب الحريرى والقاضى عماد الدين محمد بن موسى بن سليمان بن السيرجى وأبى عبدالله المؤذن وعمر بن أميلة فى آخرين وحضر بصالحية دمشق على أحمد بن النجم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والحسن[1] بن أحمد بن هلال بن الهبل وصلاح الدين محمد بن أبي عمر وعمر بن أبى بكر الشحطى[2] في آخرين ثم سمع بعد ذلك من خلائق ومن مسموعاته الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى ومسند الدارمى ومسند الطيالسى ومسند عبد بن حميد وكتاب الادب للبخارى وكتاب الادب

---

(١) نسخة والحسين (٢) نسخة الشمطي

بإسْنَادِهِ عِدَّةً مِنَ الأخْبَارِ يَسْتَغْنِي بِهَا عَن حَمْلِ الأسْفَار فى الاسفَار ، وعَنْ مُراجَعَةِ الاصُولِ عِنْدَ المذاكَرَةِ والاسْتِحْضارِ وَيَتَخَلّصُ بِهِ من الحرج بنقل ما ليْست لهُ به روايةٌ ، فانَّهُ غير سائغ باجماعِ أهل الدِّرايةِ، ولمّا رأيتُ صُعُوبةَ حفظ الاسانيد فى هذه الاعصار لطُولها ، كان قصرُ أسانيد المتقدِّمين وسيلةً لتسهيلها رَأيتُ أنْ اجمعَ أحاديثَ عديدةً فى تَراجمَ

للبيهقي وصحيح ابن حبان والمعجم الصغير للطبراني وغير ذلك وقد وقعت له أحاديث هذه الاحكام عالية فما كان فيها من الموطأ فخصوه بقراءتي علي أبى الحرم محمد بن محمد القلانسى باسناده فيه واجاز له وما كان فيه من مسند أحمد فكتب اليه به من الاسكندرية علي بن أحمد بن محمد بن صالح العُرْضى قال اخبرتنا بجميع المسند زينب بنت مكى بن كامل قالت انبأنا(١) حنبل بن عبد الله بسنده فيه جعله الله من العلماء العاملين * (قوله ويتخلص به من الحرج فى الجزم بنقل ماليست اه به رواية فانه غير سائغ باجماع أهل الدراية) اه حكي هذا الاجماع الذى ذكرته الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر الاموي بفتح الهمزة الاشبيلي وهو خال ابى القاسم السهيلي فقال فى برنامجه المشهور حين ذكر من فائدة كثرة الرواية أن الشخص يتخلص بذلك من الحرج فى نقل ما ليست له به رواية ثم قال وقد اتفق العلماء رحمهم الله على أنه لا يصح لمسلم أن يقول : قال رسول الله ﷺ كذا حتي يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقل وجوه الروايات لقول رسول الله ﷺ من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وفى بعض الروايات من كذب على مطلقاً دون تقييد انتهى كلام ابن خير * قوله (رأيت أن أجمع أحاديث عديدة فى تراجم محصورة وتكون تلك التراجم فيما عد من أصح الأسانيد مذكورة

(١) نسخة ، أخبرنا

محصورة وتكون تلك التراجم فيما عد من أصح الأسانيد مذكورة إما مطلقاً على قول من عممه، أو مقيداً بصحابي تلك الترجمة، ولفظ الحديث الذي أورده في هذا المختصر هو لمن ذكر الاسناد اليه من الموطأ ومسند أحمد فأن كان الحديث في الصحيحين لم أعزه لأحد وكان ذلك علامة كونه متفقاً عليه وإن كان في أحدهما اقتصرت على عزوه اليه، وإن لم تكن في واحد من الصحيحين عزوته إلى من خرجه من أصحاب السنن الاربعة وغيرهم ممن التزم الصحة كابن حبان والحاكم، فأن كان عند من عزوت الحديث اليه زيادة تدل على حكم ذكرتها، وكذلك أذكر زيادات أخر من عند غيره، فان كانت الزيادة من حديث ذلك الصحابي لم أذكره، بل أقول: ولأبي داود أو غيره كذا، وإن كانت من غير حديثه قلت: ولفلان من حديث فلان كذا، وإذا اجتمع

إما مطلقاً على قول من عممه أو مقيداً بصحابي تلك الترجمة) اه، التراجم التي جمعها في هذا المختصر ستة عشر ترجمة بعضها قيل فيها إنها أصح الاسانيد مطلقاً وبعضها قيدت إما بالصحابي الذى رواها أو بأهل بلد مثلا كما ستقف عليه هنا في حكاية كلام من رآها اصح وقد أطلق الأئمة أحمد وإسحاق وابن معين والبخاري وآخرون على تراجم أنها أصح الاسانيد كما ستقف عليه واستشكله الحاكم وابن الصلاح فقال الحاكم في علوم الحديث لا يمكن أن يقطع الحكم في

حديثان فاكثر في ترجمة واحدة كقولي عن نافع عن ابن عمر لم أذكرها في الثاني وما بعده، بل اكتفي بقولي: وعنه، ما لم يحصل اشتباه، وحيث عزوت الحديث لمن خرجه فانما أريد أصل الحديث لا ذلك اللفظ، على قاعدة المستخرجات، فان لم يكن الحديث إلا في الكتاب الذي رويته منه عزوته اليه بعد تخريجه وإن كان قد علم أنه فيه، لئلا يلبس ذلك بما في الصحيحين، فما كان فيه من حديث نافع عن ابن عمر ومن حديث الاعرج عن أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة: فاخبرني به محمد بن أبي القاسم بن اسمعيل الفارقي ومحمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراءتي عليهما قالا: أخبرنا يوسف ابن يعقوب المشهدي وسيدة بنت موسى المارانية، قال يوسف أخبرنا الحسن بن محمد البكري قال أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي (ح)[1] وقالت سيدة انبأنا المؤيد قال أخبرنا هبة الله بن سهل قال أخبرنا سعيد ابن محمد قال أخبرنا زاهر بن احمد قال أخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد قال: حدثنا ابو مصعب احمد ابن أبي بكر قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن

أصح الأسانيد اصحابي واحد فيقول إن أصح أسانيد أهل البيت فذكر كلامه إلى آخره وستقف على بعضه في بعض التراجم التي نذكرها ولما ذكر ابن الصلاح في علومه أن درجات الصحيح تتفاوت قال ولهذا نرى الامساك عن

---

١) هذا رمز لتحويل السند من راو إلي راو آخر كتحويله هنا من يوسف إلي سيدة

عمر ومالكٌ عن أبي الزنادِ عن الاعرجِ عن أبي هريرةَ ومالكٌ عن الزهريّ عن أنسٍ ومالكٌ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ عن ابيهِ عن عائشةَ ، وما كان فيهِ من غيرِ هذه التراجم الاربعةِ فأخبرني به محمد ابنُ اسمعيلَ بنِ ابراهيمَ بنِ الخبّازِ بقراءتي عليه بدمشقَ في الرحلةِ الاولى قال أخبرنا المُسلِمُ بن مكيّ قال أخبرنا حنبلُ بنُ عبد الله قال أخبرنا هبةُ الله بن محمدٍ الشيبانيّ قال أخبرنا الحسنُ ابن علىّ التميمىّ قال أخبرنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القطيعيّ قال حدّثنا عبدُ الله بن أحمدَ قال حدثني أبى احمدُ بنُ محمدِ بن حنبلَ ، فما كان من حديثِ عمرَ بن الخطّاب فقال احمدُ حدثنا عبدُ الرزّاق قال حدثنا معمرٌ عن الزهريّ عن سالم عن أبيه عن عمر ، وما كانَ من حديثٍ سالمٍ عن أبيهِ ، فقال احمدُ حدّثنا سفيانُ بن عيينةَ عن الزهرىّ عن سالم عن أبيه ، وما كان من حديثِ علىّ بن أبى طالب فقال أحمدُ حدّثنا يزيدُ هو ابن هرون قال أخبرنا هشامٌ عن محمدٍ عن عبيدة عن علىّ ، وما كان من حديثِ عبد الله بن مسعودٍ فقال احمد حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ، وما كان من حديث همامٍ عن أبى

الحكم لاسناد أو حديث بانه الاصح على الاطلاق على أن جماعة من الائمة خاضوا غمرة ذلك فاضطربت أقوالهم * ثم ذكر الخلاف فى أصح التراجم وهذه التراجم الستة عشر مرتبة على ما ذكرته فى الخطبة الاولى قال البخارى

هريرة فقال احمد . حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة، وما كان من حديث سعيد عن ابى هريرة فقال احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة، وما كان من حديث أبي سلمة وحده عن أبي هريرة فقال أحمد حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا شيبان بن عبدالرحمن قال حدثنا يحيي ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وما كان من حديث جابر فقال أحمد حدثنا سفيان عن عمر وعن جابر ، وما كان من حديث بريدة فقال احمد : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى حسين بن واقد عن

أصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر هكذا أطلق البخارى ، وقيده الحاكم فقال فى علوم الحديث: أصح أسانيد ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر (الثانية) قال البخارى أيضاً: أصح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة (الثالثة) قال الحاكم فى علوم الحديث: أصح أسانيد أنس مالك عن الزهرى عن أنس (الرابعة) عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة (الخامسة) قال الحاكم فى علوم الحديث أصح أسانيد عمر الزهرى عن سالم عن أبيه عن جده (السادسة) قال اسحاق بن راهويه : أصح الاسانيد كلها الزهرى عن سالم عن أبيه وكذلك قال أحمد أيضاً (السابعة) قال عمرو بن على الفلاس : أصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن على (الثامنة) قال يحيى بن معين أجود الاسانيد الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله (التاسعة) قال الحاكم فى علومه : أصح أسانيد اليمانيين معمر عن همام عن أبى هريرة (العاشرة) قال الحاكم أيضاً أصح أسانيد أبي هريرة الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة (الحادية عشر) يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبى هريرة (الثانية عشر) قال الحاكم أصح أسانيد المكيين سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر (الثالثة عشر) قال الحاكم أثبت أسانيد

عبدِ الله بن بريدةَ عن أبيه ، وما كان من حديث عقبة بن عامرٍ فقال أحمد حدثنا حجّاج بن محمدٍ قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامرٍ ، وما كان من حديث عروة عن عائشة فقال احمد حدثنا عبد الرزاقِ عن معمرٍ عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وما كان من حديث عبيدالله عن القاسم عن عائشة فقال احمد حدّثنا يحيي هو ابن سعيدٍ عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدّث عن عائشة * ولم أرتّبه على التراجم بل على أبواب الفقه لقرب تناوله، وأتيت فى آخره بجملة من الادب والاستئذان وغير ذلك وسمّيته (تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد) والله أسأل أن ينفع به من حفظه

الخراسانيين الحسن بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه (الرابعة عشر) قال الحاكم أثبت أسانيد المصريين الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر (الخامسة عشر)الزهرى عن عروة عن عائشة (السادسة عشر) قال الحاكم أصح أسانيد عائشة عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وقال يحيي بن معين هذه ترجمة مشبكة بالذهب[1] (قوله* وسميته تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد) المناسبة[2] بين الكتاب وبين هذه التسمية أن الأسانيد الطوال قربت بكونها جمعت في تراجم محصورة فصارت قريبة التناول وأن الأحاديث المرتبة على التراجم جرت العادة بأن توضع على الحروف فى تراجم الرجال فرتبت هذه على أبواب الفقه مع كونها على التراجم. والمسانيد جمع مسند وقد أنكر بعضهم إثبات الياء وقال إنما يقال فيه مساند لأن قياس مفعل مفاعل ، وأجاب بعض النحاة

---

(١) نسخة مشتبكة (٢) نسخة والمناسبة

أو سمعه أو نظر فيه، وأن يبلغنا من مزيد فضله ما نؤمله ونرتجيه . إنه على كل شيء قدير ،وبالاجابة جدير * ورأيت الابتداء بحديث النية مسنداً بسند آخر، لكونه لا يشترك مع ترجمة أحاديث عمر فقد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث (الاعمال بالنيات)

بأنه يجوز إثبات الياء وحذفها فى نظائره، وصرح صاحب العباب بانه يجمع على مسانيد والجواب على تقدير عدم جوازه أنه يجوز هنا لمناسبة الأسانيد فهو سائغ فى كلام العرب (قوله *روينا عن عبدالرحمن بن مهدى قال من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات) أخبرنى به محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومى بقراءتى عليه قال أخبرنا عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني قال أنبأنا أبو المطهر سعيد ابن روح بن أرويه الاصبهانى وغيره عن أبى عبد الله محمد بن الفضل الفراوى قال سمعت أبابكر أحمد بن الحسين الحافظ يقول: سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول قال عبدالرحمن بن مهدى :ذلك وروينا عن ابن مهدى أيضاً أنه قال لو صنفت الابواب لجعلت حديث عمر فى أول كل باب وهنا حين الشروع فى تراجم الكتاب* (أحمد) ومحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ويدعى شيبة الحمد ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصى واسمه زيد ويدعى مجمعاً بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان * الى هنا أجمع النسابون على صحته، واختلفوا فيما بعد ذلك، ولا خلاف بينهم ان عدنان من ولد اسماعيل ولكن اختلفوا كم بينهما من الآباء فقيل سبعة وقيل تسعة وقيل خمسة عشر وقيل أربعون* وفهر هو جماع قريش كلها قاله مصعب بن عبدالله الزبيري وغيره وكنيته ﷺ ابو القاسم كنى بابنه القاسم وهو اكبر ولده .ولد قبل النبوة* وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب

ابن عبدمناف بن زهرة بن كلاب فزهرة أخوقصى وغلط ابن قتيبة فى قوله إن زهرة امرأة . فكان ﷺ أشرف العرب نسبًا من قبل أبيه وأمه وفى صحيح مسلم من حديث واثلة بن الأسقع سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشًا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بني هاشم »وفى الصحيحين من حديث جبير بن مطعم عن النبي ﷺ «إن لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد »الحديث ولم يتسم بأحمد قبله ﷺ أحد ولافى زمنه ولافى زمن أصحابه حماية لهذا الاسم الذى يشر به الانبياء وأول من سمى أحمد في الاسلام أحمد بن عمرو ابن تميم والد الخليل بن أحمد العروضى قاله أبو بكر بن أبي خيثمة وأبو العباس المبرد وأما من تسمى بمحمد فذكر أبو القاسم السهيلى أنه لا يعرف فى العرب من تسمى به قبله الا ثلاثة طمع آباؤهم حين سمعوا به وبقرب زمانه أن يكون ولداً لهم فذكرهم وبلغ بهم القاضى عياض عد ستة لاسابع لهم وعد فيهم محمد بن مسلمة وله صحبة ولد بعد النبي ﷺ بعشر سنين وكل من تسمى بهذا الاسم لم يدع النبوة ولم يدعها له أحد (والله اعلم حيث يجعل رسالته) وولد ﷺ عام الفيل فى يوم الاثنين ولم يختلفوا في أنه يوم الاثنين لكن اختلفوا هل كان يوم الثانى عشر وهو قول محمد بن اسحاق وغير واحد وقيل ثانيه وقيل ثامنه وقيل أول اثنين فيه وشذ الزبير بن بكار فقال فى يوم الاثنين ثانى عشر شهر رمضان ولم يتابع عليه، وحكى ابن عبد البر الاتفاق على أنه كان فى عام الفيل وليس كذلك فقد قيل انه ولد بعد عام الفيل بثلاثين سنة حكاه المزى فى التهذيب ومات ابوه وهو حمل كما جزم به ابن اسحاق وعليه يدل حديث حليمة فى صحيح ابن حبان وقيل مات وله ثمانية عشر شهرا وقيل ثمانية وعشرون شهراً وقيل غير ذلك وورد في غير ما حديث انه ولد مختونا مسروراً، وقيل ختنه جده عبد المطلب وقيل ختنه جبريل حكاهما ابن العديم فى الملحة وارضعته ثوبية ثم حليمة السعدية واقام عندها فى بني سعد بن بكر اربع سنين وقيل خمس وقيل غير ذلك وقيل ارضعته ايضاً خولة بنت المنذر ذكره ابو اسحاق الامين وذكر بعضهم فيمن ارضعه ايضاً ام ايمن وهى حاضنته وفى بنى سعد

ابن بكر شق صدره ﷺ ومقتضى حديث حليمة الذى صححه ابن حبان انه كان فى السنة الثالثة وقيل كان ابن خمس وفي مسند احمد من زيادات ابنه عبد الله من حديث أبي بن كعب فى قصة شق الصدر انه كان ابن عشر سنين واشهر والله اعلم * وثبت فى الصحيحين شق صدره فى ليلة الاسراء وانكر صحته ابن حزم والقاضى عياض وادعيا أنه من تخليط شريك وليس كذلك ، فقد ثبت فى الصحيحين من غير طريق شريك ورجح السهيلي وصاحب المفهم وغيرهما أن شق صدره كان مرتين جمعاً بين الأحاديث * وتوفيت أمه آمنة وله ست سنين وقيل أربع ومات جده وله ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وأبتعثه الله بالرسالة على رأس الأربعين فأقام بعد النبوة بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشر سنين وتوفى ليلة الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة هذا هو الصواب * وقد استشكل السهيلي قولهم يوم الاثنين ثانى عشرة لعدم إمكان كون الثانى عشر يتصور أن يكون يوم الاثنين لاتفاقهم على أن حجة الوداع كانت الوقفة فيها بعرفة يوم جمعة كما فى الصحيحين وغيرها وعلى هذا فلو فرضت الشهور نواقص أو كوامل أو مختلفة لم يتصور ذلك، والجواب عنه أن من قال لاثنتى عشرة ليلة خلت منه هو الصواب وتكون وفاته فى ليلة الثالث عشر يوم الاثنين فبهذا يحصل الجمع ويدل عليه أيضاً ما فى صحيح مسلم من حديث أنس «فألقى السجف» وتوفى من آخر ذلك اليوم فهذا يدل على أنه آخر النهار وأول الليل ولكن يشكل علي هذا أن كلام أهل السير يقتضي نقصان الشهور لا كمالها وأيضاً فروى عن عائشة أنه توفى فى ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين رواه ابن عبد البر والذى يترجح من حيث التاريخ قول من قال يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول وهو قول سليمان التيمى ومحمد بن قيس ومحمد بن جرير الطبرى * وكان عمره ﷺ ثلاثاً وستين سنة وهو قول عائشة ومعاوية وجرير واليه ذهب الجمهور وقيل ستون وقيل اثنان وستون وقيل خمس وستون ﷺ تسليما كثيراً

(أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل أبو بكر الاسماعيلي الجرجانى أحد الائمة

الاعلام) روى عن الحسن بن سفيان ويوسف بن يعقوب القاضى وابراهيم بن زهير الحلوانى وخلائق يجمعهم معجمه المشهور. روى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى والحسين بن محمد بن على الباسانى والحافظ أبو بكر أحمد بن على بن محمد ابن منجويه الاصبهاني والحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وأبو الفضل عمر بن ابراهيم الهروى وآخرون كثيرون وكان أول سماعه فى سنة تسع وثمانين ومائتين قال الحاكم فى تاريخ نيسابور كان واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم فى الرياسة والمروءة والسخاء وقال الشيخ أبو اسحاق فى الطبقات جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا وصنف الصحيح وقال الذهبي: كان ثقة حجة كثير العلم قال حمزة السهمى فى تاريخ جرجان: توفى فى غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلثمائة وله أربع وتسعون سنة

(أحمد بن أبى بكر) واسم أبى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني أحد رواة الموطأ عن مالك روى عن مالك والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومى ويوسف بن يعقوب الماجشون فى آخرين روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وأبو زرعة الرازى وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى وخلائق قال الزبير بن بكار مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع، ولاه القضاء بالمدينة عبيد الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق وقال الدارقطنى ثقة فى الموطأ، وقدمه على يحيى بن بكير، وقال ابن حزم إن روايته للموطأ ورواية أبي حذافة السهمي آخر ما روى عن مالك وفيها نحو مائة حديث زائدة على سائر الموطآت، قال السراج: مات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين زاد غيره وله اثنتان وتسعون سنة

(أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر البغدادى القطيعى) كان يسكن قطيعة الدقيق ببغداد فنسب اليها روى عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل وأبى ابراهيم اسحاق بن الحسن الجونى ومحمد بن يونس الكديمى وبشر بن موسى الأسدى وأبى مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى وإدريس بن عبد الكريم المقرى

والحسين بن عمر بن ابراهيم فى آخرين روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن البيع الحاكم والقاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن الباقلانى وأبو العلاء
صاعد بن الحسن اللغوى ومكي بن محمد التميمى وأبو سعيد عبد الرحمن بن
حمدان البصروي وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى وأبو محمد
الحسن بن محمد الخلال . وأبو طاهر محمد بن على بن العلاف وأبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن
شاهين وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق وأبو على الحسن بن
على بن محمد التميمى الواعظ راوى المسندعنه وأبو اسحاق ابراهيم بن عمر
البرمكي وأبو الحسن على بن ابراهيم بن عيسى الباقلانى وأبو محمد الحسن بن
على الجوهرى وهو آخر من روي عنه قال الحاكم ثقة مأمون وقال البرقانى غرقت
قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك
وإلا فهو ثقة قال وكنت شديد التنفير عنه حتى تبين عندى أنه صدوق ولا
شك فى سماعه قال وسمعت أنه مجاب الدعوة وقال الخطيب لم نر أحداً ترك
الاحتجاج به وذكر أبو الحسن بن الفرات وتبعه ابن الصلاح فى علوم الحديث
أنه اختل فى آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما قرىء عليه قال
الذهبي فهذا غلو وإسراف .وتوفى فى ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة وله
خمس وتسعون سنة

(احمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبدالله أبو بكر البيهقي الخسروجردي)
الامام الحافظ الفقيه الشافعى صاحب التصانيف المشهورة سمع بنيسابور
وخراسان وبغداد ومكة والمدينة والكوفة وغيرها من البلاد وروى
عن أبى الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى وابن على الحسين بن محمد
الروذبارى وأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم بن البيع وأبى زكريا يحيى
ابن ابراهيم بن محمد المزكى بن منده وأبى سعيد محمد بن موسى بن الفضل وأبى
طاهر محمد بن محمد الزيادى وعلى بن محمد بن بشران وأبى عبد الرحمن محمد
ابن الحسين السلمى فى آخرين روى عنه حفيده عبيد الله بن محمد ويحيى بن

عبدالوهاب بن منده وأبوعبدالله محمد بن الفضل القراوى وأبو المظفر عبدالمنعم ابن عبد الكريم بن هوازن القشيرى وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى وأبومحمد عبد الجبار بن محمد الخوارى وأبوالمعالى محمد بن اسماعيل الفارسى وأبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب الدهان وغيرهم وصنف كتباً كثيرة منها السنن الكبرى له وكتاب معرفة السنن والآثار وكتاب شعب الايمان وكتاب المدخل وكتاب الأدب وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الأدعية الكبير وكتاب الادعية الصغير وكتاب الاعتقاد الكبير وكتاب الاعتقاد الصغير وفضائل الاوقات وكتاب المبسوط فى نصوص الشافعي وكتاب أحكام القرآن ودلائل النبوة وكتاب الزهد الكبير وكتاب الزهد الصغير ومناقب الشافعى وغير ذلك. قال الذهبي وبلغت تصانيفه الف جزء ونفع الله المسلمين بها شرقاً وغرباً لأمامة الرجل ودينه وفضله واتقانه فالله يرحمه انتهى، تفقه أبو بكر البيهقي على أبي الفتح ناصر بن الحسين المروزى واعتني بكتب الشافعى فى تخريج أحاديثها وجمع نصوصه وانتزاعاته حتى قيل ليس أحد من الشافعية إلا وللشافعي فى عنقه منة الا البيهق فان له عليه منة وكان مولده سنة أربع وثمانين وثلثمائة وتوفى فى عاشر جمادى الاول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور وحمل تابوته الى بيهق فدفن بها رحمه الله ورضي عنه

﴿أحمد بن سنان بن أسد بن حيان أبو جعفر الواسطى القطان الحافظ﴾ روى عن يحي بن سعيد القطان ووكيع وعبدالرحمن بن مهدى وطبقتهم روى عنه ابنه جعفر والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي في جمعه لحديث مالك وأبو بكر بن أبي داود وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخلق قال أبوحاتم ثقة صدوق وقال ابن أبى حاتم : إمام أهل زمانه واختلف فى وفاته فقيل سنة ست وخمسين ومائتين وبه صدر ابن عساكر كلامه وقيل سنة ثمان وخمسين وبه جزم الذهبي في العبر وقيل سنة تسع وخمسين

﴿أحمد بن شعيب بن على بن بحر بن سنان بن دينار أبو عبد الرحمن النسائى﴾ الحافظ مصنف السنن وأحد الأئمة المبرزين روى عن قتيبة بن سعيد واسحاق بن

راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبة فى خلق كثير بن روى عنه ابنه عبد الكريم وأبو سعيد بن يونس وابو سعيد بن الاعرابى وابو غوانة الاسفرايني وأبو جعفر الطحاوي وأبو جعفر العقيلي وأبو القاسم الطبرانى وأبو بشر الدولابى وأبو بكر بن السني وخلائق آخرهم أبيض بن محمد الفهرى حدث عنه بجزء سمعناه متصلا عاليًا قال الحافظ أبو على النيسابورى: النسائى إمام فى الحديث بلا مدافعه، وقال الطحاوى: إمام من أئمة المسلمين، وقال الدارقطني: مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره وسئل الدارقطنى: اذا حدث النسائى وابن خزيمة أيما يقدم؟ فقال: النسائى: فانه لم يكن مثله ولا أقدم عليه أحدا ولم يكن فى الورع مثله، وقال الحاكم: سمعت الدار قطنى يقول: كان النسائى أفقه مشايخ مصر فى عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم وأعلمهم بالرجال وقال ابن يونس: كان إمامًا فى الحديث ثقة ثبتًا حافظا كان خروجه من مصر في ذى القعدة سنة اثنتين وثلثمائة وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وقال أبو على الغسانى ليلة الاثنين وكذا قال الطحاوي مات فى صفر بفلسطين وقال الحافظ ابو عامر العبدرى: إنه توفى بالرملة مدينة فلسطين وحمل الى بيت المقدس فدفن به وحكى ابن منده عن مشايخه بمصر أنه خرج من مصر الى دمشق فوقعت له بها كائنة ثم حمل الى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلثمائة وهو مدفون بها وكذا قال الدارقطنى انه حمل الى مكة فتوفى بها فى شعبان سنة ثلاث وكان مولده سنة أربع عشرة ومائتين

﴿ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق أبو نعيم الاصبهانى ﴾ سبط الزاهد محمد بن يوسف بن البناء أحد الحفاظ المكثرين وصاحب التصانيف كالحلية وتاريخ اصبهان وعمل اليوم والليلة وفضائل القرآن وغير ذلك. روى عن أبيه أبي محمد عبد الله بن أحمد وعن أبى جعفر أحمد بن جعفر السمسار وعبد الله ابن جعفر بن أحمد بن فارس وابى على محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف وأبى بكر أحمد بن يوسف بن خلاد والقاضى أبي أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال وأبي القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب الطبرانى وابى بكر بن محمد

ابن الحسين الاجرى وابى الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان وعبد الله بن جعفر بن اسحاق الجابرى فى آخرين كثيرين واجاز له خيثمة بن سليمان الاطرابلسى وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم وابو بكر محمد بن بكر ابن داسه وآخرون روى عنه الحافظ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على العطار وهو كان المستملي عنه وأبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد وأبو سعد محمد ابن محمد بن محمد المطرزة وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجى وأبو على الحسن بن أحمد بن الحداد وأبوطاهر عبد الواحد بن محمد الدشتج وهو آخر من حدث عنه وآخرون وهو أحد الثقات المكثرين ووثقه الخطيب إلا أنه قال رأيت له أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق فى الاجازة أخبرنا ولا يبين وقال الذهبي: صدوق تكلم فيه بلاحجة وتوفى باصبهان فى المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة وله يومئذ أربع وتسعون سنة

﴿أحمد بن عمرو بن عبد الخالق﴾ أبو بكر البزار البصرى أحد الحفاظ ومصنف المسند روى عن هدبة بن خالد وعبد الله بن معاوية الجمحي وزيد بن أخزم الطائى والفلاس وبندار وخلق روى عنه محمد بن عبد الله بن حبوية النيسابورى وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ومحمد بن ايوب ابن حبيب بن الصموت وأبو القاسم سليمان بن أيوب ابن أحمد الطبرانى وغيرهم تكلم فيه النسائي وقال أبو أحمد الحاكم يخطىء فى المتن والاسناد وكذا قال الدارقطنى وكان يحدث من حفظه ويتكل عليه فيغلط توفى بالرملة فى شهر ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائتين

﴿أحمد بن محمد بن سلامة الازدي الحافظ أبو جعفر الطحاوى﴾ إمام الحنفية روى عن يونس بن عبد الاعلى وهارون بن سعيد الايلى والربيع الجيزى والربيع المرادى وعلى بن معبد بن نوح واحمد بن عبد الرحمن بن وهب وخلائق روى عنه ابو القاسم الطبرانى وابو بكر بن المقرى وأبو سعيد بن يونس وقال كان ثقة ثبتا لم يخلف مثله وقال ابو اسحاق الشيرازى انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر، اخذ الفقه عن ابى جعفر بن ابى عمران وابى حازم القاضى وتوفي سنة احدى وعشرين

وثلثمائة وكان مولده سنة تسع وعشرين ومائتين

﴿ احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبدالله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الامام العلم أبو عبد الله الذهلي ثم الشيباني المروزي، ثم البغدادى خرج به من مرو وهو حمل فولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة فى شهر ربيع الأول وتوفى أبوه شابا وطلب أحمد العلم سنة وفاة مالك وهى سنة تسع وسبعين فسمع من هشيم وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن إدريس الشافعى وعبد الرزاق وعبد الرحمن بن مهدى وخلائق بمكة والبصرة والكوفة وبغداد واليمن وغيرها من البلاد ، روي عنه ابناه صالح وعبدالله والبخارى ومسلم وأبو داود وابراهيم الحربى وأبو زرعة الرازى وأبو زرعة الدمشقى وعبد الله بن أبى الدنيا وأبو بكر الاثرم وعثمان بن سعيد الدارمى وأبو القاسم البغوى وهو آخر من حدث عنه وخلائق وروى عنه من شيوخه عبد الرحمن بن مهدى والأسود بن عامر، ومن أقرانه على بن المدينى ويحيى بن معين وقال مارأيت خيراً منه وقال عبد الرحمن بن مهدي إنه أعلم الناس بحديث سفيان الثورى وقال وكيع ما قدم الكوفة مثله وقال يحيي القطان : ما قدم على مثله وقال الشافعى خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع منه وقال قتيبة : أحمد إمام الدنيا وقال ابن المدينى ليس فى أصحابنا أحفظ منه، وقال أيضاً ما قام أحد فى الاسلام ما قام به وقال أبو عبيد: لست أعلم فى الاسلام مثله وقال أيضاً انتهى علم الحديث إلى أربعة فكان أحمد أفقههم فيه ، وقال حجاج ابن الشاعر : مارأت عيناى أفضل منه وقال أحمد بن سعيد الدارمى ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه منه وقال ابو زرعة كان يحفظ ألف ألف حديث وقال بشر الحافى: ان ابن حنبل أدخل الكير فخرج ذهباً أحمر وقال بصر بن على الجهضمى احمد أفضل أهل زمانه وقال ابنه عبدالله كان أبى يصلي كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة

فلما مرض من تلك الاسواط يعني التي ضربها في المحنةضعف فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة وقد قارب الثمانين وكان يختم في كل أسبوع مرة بالليل ومرة بالنهار وكان يصلي العشاء وينام نومة خفيفة ثم يقوم إلى الصباح قال البخاري: مرض احمد لليلتين خلتا من ربيع الاول ومات يوم الجمعة لاثنتى عشرة خلت منه وقال حنبل: مات يوم الجمعة في ربيع الاول سنة إحدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة وقال ابنه عبد الله والفضل بن زياد مات في ثاني عشر ربيع الآخر

﴿ احمد بن محمد بن هرون ابو بكر الخلال البغدادي الحنبلي ﴾ صاحب (كتاب العلل) روى عن الحسن بن عرفة وغيره وتفقه على ابي بكر احمد بن محمد ابن الحجاج المروزي وانفق عمره في جمع مذهب الامام احمد وتصنيفه روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن احمد الحنبلي واخرون وكان ثقة صالحاً توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلثمائة له ذكر في الصلاة

﴿ ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ابو إسحاق الزهري المدني) نزيل بغداد احد الاعلام روى عن ابيه وعن الزهري وابن اسحاق وغيرهم روى عنه ابو داود الطيالسي وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب واحمد ابن حنبل وخلق كثيرون قال ابو داود ولي بيت المال ببغداد وقال ابراهيم بن حمزة كان عنده عن ابن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث في الأحكام سوى المغازي وقد وثقه أحمد وابن معين وغيرهما توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة قاله ابن سعد وجماعة وقيل سنة أربع وكان مولده سنة ثمان ومائة

ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو اسحاق الامير روى عن أبي مصعب احمد بن بكر الزهري والزبير بن بكار وأبي سعيد الاشج وعبيد ابن أسباط وأبي الوليد محمد بن عبد الله الازرقي في آخرين وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب روى عنه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وأبو علي زاهر بن احمد السرخسي وأبو الحسن علي بن صالح الساوري الرفاء وأبو الحسن

علي بن محمد بن معروف البزاز والقاضي أبو الحسن على ابن احمد بن محمد ابن يوسف السرمرى ومحمدبن محمد بن أبى موسى الهاشمى وآخرون، آخرهم أحمد بن محمد بن موسى المجبر تكلم فيه على بن لؤلؤ الوراق بلا حجة فقال دخلت اليه إلى سامراً لاسمع منه الموطأ فلم أر له أصلاصحيحا فتركتهوخرجت وقدقال ابن ام شيبان القاضي رأيت سماعه بالموطأ سماعاً قديماً صحيحاً وقال الذهبي لا بأس به إن شاء الله تعالى توفى في المحرم سنة خمس وعشرين وثلثمائة

﴿ ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم الـكشى ﴾ يأتى في الـكنى

﴿ ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعةالنخعىالكوفى ﴾ يكنى أبا عمران كان أحد الفقهاء الاعلام دخل علي عائشةوهو صغير وروي عنها فقيل إنه لم يسمع منها وروى عن خاله الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق بن الاجدع وغيرهم روى عنه حماد بن أبى سليمان والاعمش ومنصور وزبيد اليامى وخلائق قال الاعمش كان ابراهيم صيرفى الحديث وقال العجلى : كان مفتى الـكوفة هو والشعبي وتوفى سنة ست وتسعين قال ابو نعيم واختلف فى مبلغ سنه فقيل تسع وأوربعون وقيل ثمان وخمسون

﴿ ابراهيم بن يزيد الخوزى ﴾ نزل شعب الخوز بمكة روى عن عطاء وطاووس وغيرهما روى عنه وكيع وعبد الرزاق فى جماعة آخرين قال ابن معين: ليس بثقة وقال أحمد متروك وقال البخارى سكتوا عنه قال ابن سعد مات سنة إحدى وخمسين ومائة

﴿ أسامة بن زيدبن حارثة بن شراحيل الـكلبي ﴾ حب رسول الله ﷺ ومولاه وابن مولاه وابن مولاته أم أيمن روي عن النبي ﷺ وعن أبيهوبلال وأم سلمة . روى عنه أبو عثمان النهدى وعروة بن الزبير وأبو وائل وغيرهم أمره النبي ﷺ على جيش فيهم أبو بكر وعمر وقال فيه : وايم الله إن كان لخليقا للامارة. وفى صحيح البخارى أنه قال له وللحسن: اللهم إنى أحبهما فأحبهما وزوجه فاطمة بنت قيس وكان يومئذ ابن خمس عشرة سنة وولد له فى عهد النبي ﷺ وتوفى النبي ﷺ وهو ابن تسع عشرة سنة وفضله عمر على ابنه عبد الله

فى الفرض وقال هو أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، وسكن أسامة المزة مدة ثم تحول إلى المدينة ومات بوادى القرى سنة أربع وخمسين وقيل فى وفاته غير ذلك

﴿ اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموى المكى ﴾ روى عن أبيه ونافع وعكرمة وغيرهم روى عنه معمر والسفيانان وآخرون وكان من الاشراف والعلماء وثقه أبو حاتم وغيره وتوفى سنة أربع وأربعين ومائة قاله ابن سعد وقيل سنة تسع وثلثين

﴿ اسماعيل بن مرزوق بن يزيد أبو يزيد المرادى الكعبي أحد بنى الحارث ابن كعب بن عوف بن انعم بن مراد المصري ﴾ روى عن يحيى بن أيوب الغافقي ونافع بن يزيد. روى عنه ابنه محمد بن اسماعيل ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن حبان فى الثقات وتكلم فيه الطحاوي بغير حجة لكونه روى فى حديث السراية في العتق «ورق منه ما رق» فقال اسماعيل ليس ممن يقطع بروايته وهذا فى الحقيقة لا يضره لان خبر الواحد لا يفيد القطع نعم افحش ابن حزم فى المحلى عند ذكر هذه الزيادة فقال : إنها موضوعة مكذوبة لا نعلم أحدا رواها لا ثقة ولا ضعيف وهذه مجازفة منه فقد رواها ابن يونس فى تاريخ مصر والدارقطني والبيهقي فى سننهما ولا يظن باسماعيل هذا وضعها ، فانها معروفة قبل اسماعيل فقد ذكرها الشافعي وقد عاش اسماعيل هذا بعد الشافعي ثلاثين سنة فقد ذكر ابن يونس أنه توفى بمصر سنة أربع وثلاثين ومائتين

﴿ الاسود بن يزيد بن قيس النخعى الكوفى) يكني أبا عمرو وقيل أبا عبد الرحمن روى عن عمر وعلى وابن مسعود فى آخرين روى عنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن بن يزيد وابن اخيه إبراهيم النخعى ، وأبو إسحاق السبيعى وآخرون قرأ على ابن مسعود وقال الشعبي : كان صواما قواما حجاجا ، وقال إبراهيم النخعي : كان يختم القرآن فى كل ليلتين وورد أنه كان يصلي فى كل يوم وليلة سبعمائة ركعة ، ووثقه يحيى بن معين وغيره، توفى سنة خمس وسبعين (١)
وقيل سنة أربع

(١) [illegible]

﴿ أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الانصارى الاشهلي ﴾ كنيته أبو عتيك وبه كناه النبي ﷺ وقيل أبو يحيي وقيل أبو حضير وقيل أبو عيسى وقيل أبو عتيق، وقيل أبو عمر وأسلم على يد مصعب بن عمير وكان أحد النقباء ليلة العقبة، واختلف فى شهوده بدراً قال النبي ﷺ « نعم الرجل أسيد بن حضير » وقال له: تلك الملائكة تنزلت لقراءتك ولو مضيت لرأيت العجائب، وهو الذى أضاءت عصاه فى ليلة ظلماء هو وعباد بن بشر كما فى صحيح البخارى وقالت عائشة كان من أفاضل الناس روي عنه أنس بن مالك وأبو سعيد الخدرى وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم وتوفى سنة عشرين وصلى عليه عمر قاله ابن نمير وجماعة مذكور فى التيمم والحدود

﴿ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حزام الأنصارى البخارى ﴾ يكنى أبا حمزة خادم رسول الله ﷺ روى عن النبى ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فى آخرين روى عنه أولاده موسى والنضر وأبو بكر وحفيداه ثمامة وحفص وسليمان التيمي وحميد الطويل وعاصم الأحول وخلائق لا يحصون، خدم النبي ﷺ تسع سنين أو عشر سنين ودعا له النبى ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة» وقال أبو هريرة مارأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ منه، وقال ثمامة كان يصلي فيطيل القيام حتي تقطر قدماه دما واختلف فى وفاته فقيل سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية وأبو نعيم وخليفة بن خياط وقيل سنة اثنتين قاله الواقدى ومعن بن عيسى عن رجل وقيل سنة احدى قاله قتادة والهيثم بن عدى وأبو عبيد وقيل سنة تسعين قاله جرير بن حازم وشعيب بن الحبحاب

﴿ أيوب بن أبي تميمة واسم أبى تميمة كيسان السختيانى ﴾ يكنى أبا بكر أحد الائمة الاعلام رأى أنساً وروى عن عمرو بن سلمة الجرمى والحسن وسعيد بن جبير وخلق روى عنه شعبة والسفيانان والحمادان وخلائق وروى عنه من شيوخه ابن سيرين قال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة، وقال شعبة كان سيد الفقهاء وقال ابن عيينة مالقيت مثله فى التابعين، وقال ابن معين: أيوب أثبت من ابن عون وقال ابن سعد كان أيوب ثقة حجة ثبتافى الحديث جامعاً كثير العلم

وقال أشعث كان جهبذ العلماء وقال هشام بن عروة: لم أر في البصرة مثله قال ابن علية ولد سنة ست وستين وقال ابن المديني توفي سنة احدى وثلاثين ومائة

﴿البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الاوسي الحارثي كنيته أبو عمارة﴾ وقيل أبو عمرو وقيل أبو الطفيل نزل الكوفة روى عن النبي ﷺ وعن علي وبلال وأبي أيوب وآخرين، روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلي وسعد بن عبيدة وأبو اسحاق السبيعي وآخرون كثيرون شهد أحدا والحديبية وما بعدها قال البراء غزوت معه خمس عشرة غزوة وما قدم علينا المدينة حتى حفظت سوراً من المفصل وتوفي سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة إحدى وكان في سن عبدالله بن عمر

﴿بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الاسلمي أسلم قبل بدر ولم يشهدها روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابناه عبدالله وسليمان والشعبي وجماعة وكان فارساً شجاعاً نزل البصرة ثم مر وبها توفي سنة ثلاث وستين قاله أبو عبيدة وغيره وبه جزم المزي في التهذيب وتبعه الذهبي في مختصره وخالف ذلك في العبر فقال الاصح أنه توفي سنة اثنتين

﴿بشير بن عبدالمنذر أبو لبابة﴾ يأتي في الكني إن شاء الله تعالى

(بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ ومولى أبي بكر الصديق) يكني أبا عبد الله وقيل أبو عبدالرحمن وقيل أبو عبدالكريم وقيل أبو عمرو وهو أحد السابقين الى الاسلام الذين عذبوا في الله بمكة وشهد بدرا ولم يؤذن بعد النبي ﷺ لاحد من الخلفاء الا أن عمر لما قدم الشام حين فتحها أذن بلال فتذكر الناس النبي ﷺ، قال أسلم مولى عمر فلم أر باكيا أكثر من يومئذ وقال النبي ﷺ لبلال مادخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، وقال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا وقال أنس: بلال سابق الحبشة وروي مرفوعاً وسكن بلال (داريا) من عمل دمشق وبها توفي سنة عشرين ودفن بباب كيسان وقال الواقدي بباب الصغير وله بضع وستون سنة وقيل دفن بحلب

(جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن سلمة الانصاري السلمي المدني) وكنيته أبو عبد الله وقيل أبو عبدالرحمن وقيل أبو محمد روى عن النبي ﷺ وأبي بكر

وعمر وعلي وآخرين روى عنه أولاده محمد وعقيل وعبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وخلائق. غزى مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة ولم يشهد بدرا ولا أحداً منعه أبوه وقال النبي ﷺ لاهل الحديبية وهو منهم «أنتم خير أهل الارض» واستغفر له النبي ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة قال هشام بن عروة: رأيت له حلقة في المسجد تأخذ عنه وتوفى بالمدينة على قول الجمهور وقيل مات بمكة قاله أبو بكر بن أبي داود وقيل بقباء والمشهور في وفاته أنها في سنة ثماني وسبعين قاله عمرو بن علي الفلاس وجماعة وقال أبو نعيم سنة تسع وسبعين وقيل سنة سبع وقيل: أربع. وقيل: ثلاث وقيل اثنتين وروى أحمد بن حنبل عن قتادة أنه آخر من مات بالمدينة من الصحابة وكذا قال أبو نعيم وليس بجيد فقد تأخر بعده بها السائب بن يزيد وغيره

﴿جرير بن حازم أبو النضر الازدي البصري أحد الأعلام﴾ روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة فقيل لم يسمع منه وقد شهد جنازته وعن الحسن وابن سيرين وعطاء وخلق وقرأ على أبي عمرو بن العلاء فقال له أبو عمرو أنت أفصح من معد. روى عنه ابنه وهب بن جرير وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وهدبة بن خالد وهو آخر من حدث عنه وآخرون كثيرون وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال تغير قبل موته بسنة قلت ولم يحدث بعد اختلاطه. منعه أولاده وحجبوه فجزاهم الله خيراً، توفى سنة سبعين ومائة

﴿جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري﴾ يكنى أبا شرحبيل رأى عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي وروى عن الأعرج وأبي سلمة ابن عبد الرحمن وغيرهما روى عنه الليث بن سعد وبكر بن مضر وآخرون ووثقه أحمد وأبو زرعة وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة قاله ابن يونس

﴿جميع ابن عمير بن عفاف التيمي الكوفي يكنى أبا الأسود روى عن عائشة﴾ وابن عمر. روى عنه الأعمش وأبو اسحاق الشيباني وغيرهما قال أبو حاتم من عتق الشيعة صالح الحديث وقال البخاري فيه نظر وقال ابن نمير هو من أكذب الناس وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد وقال ابن حبان كان يضع الحديث

(جندب بن جنادة أبوذر الغفارى) يأتي فى الكنى ان شاء الله تعالى

(جهجاه بن مسعود ويقال ابن سعيد بن حرام بن غفار الغفارى المدنى) روى عن النبي ﷺ شيئاً يسيراً روى عنه عطاء بن يسار وسليمان بن يسار[1] ونافع مولى ابن عمر يقال أنه شهد بيعة الشجرة وكان قد شهد غزوة المريسيع وهو الذى وقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهنى فيهاشر فنادي ياللمهاجرين ونادي سنان ياللانصار فقال عبد الله بن أبى بن سلول: لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، مات جهجاه بعد عثمان بن عفان بشيء يسير قاله ابن عبد البر

(الحارث بن عمرو السهمى الباهلى) يكنى أباسفينة له صحبة نزل البصرة روى عن النبي ﷺ حديثاً فى المواقيت والعتيرة روى عنه حفيده زرارة بن كريم بن الحارث وابنه عبد الله

(الحارث بن ربعى أبو قتادة) يأتي فى الكنى

(حامد بن يحيي البلخى أبو عبد الله) نزل طرسوس روى عن ابن عيينة وأبى النضر وجماعة . روى عنه أبو داود وأبو بكر بن أبى عاصم وجعفر الفريابى وآخرون وسأل الفريابي عنه على بن المدينى فقال : ياسبحان الله أبقى حامد الى أن يحتاج أن يسأل عنه ! وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن حبان كان من أعلم أهل زمانه بحديث بن عيينة أفنى عمره فى مجالسته قال مطين مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين

(حجاج بن محمد الأعور المصيصى) أحد الحفاظ أصله من ترمذ وسكن بغداد ثم المصيصة روى عن ابن جريج وشعبة وطائفة روى عنه أحمد وابن معين والحسن الزعفراني وخلق وثقه أحمد وابن المدينى وغيرهما قال أحمد ما كان أضبطه وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف ورفع من أمره جداً قال ابن سعد : مات فى ربيع الأول سنة ست ومائتين

(حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الانصارى البخارى) شاعر رسول الله ﷺ يكني أبا عبد الرحمن وقيل أبو الوليد وقيل أبو الحسام روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وآخرون

---

(١) : [illegible]

دعا له النبي ﷺ فقال «اللهم أيده بروح القدس» فيقال أعانه جبريل بسبعين بيتاً وعاش حسان مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية، وستين في الاسلام وكذا عاش أبوه ثابت وجده المنذر وجد ابيه حرام كل واحد منهم مائة وعشرين سنة قال أبو عبيد : توفى سنة أربع وخمسين

(الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني) سبط رسول الله ﷺ وريحانته روى عن جده وأبيه وخاله هند بن أبي هاله روى عنه ابنه الحسن وابو وائل ومحمد بن سيرين وطائفة ولد في شوال سنة ثلاث وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ قاله أنس وابن الزبير وابو جحيفة وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة قال قال النبي ﷺ للحسن «اللهم أني أحبه فأحبه وأحب من يحبه» وقال فيما رواه البخاري من حديث أبي بكرة «إن ابني هذا سيد» وقال فيما رواه النسائي والترمذي وصححه من حديث أبي سعيد «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» وقال فيما رواه البخاري والترمذي وصححه من حديث ابن عمر «هما ريحانتاي من الدنيا» وقد بويع الحسن بالخلافة قال هشام بن الكلبي فوليها سبعة أشهر وأحد عشر يوماً ثم صالح معاوية وسلمها اليه خوفاً من القتال على الملك وكان الحسن يحج ماشيا ونجائبه تقاد الى جنبه وكان كثير التزوج حتى أنه أحصن سبعين امرأة فيما قاله المدائني وقد أصيب من قبلهن فقتل شهيداً مسموما سمته جعدة بنت الأشعث بن قيس فاشتكى منه أربعين يوما ثم توفى بالمدينة ودفن بالبقيع واختلف في وفاته فالأكثر أنه توفي سنة خمسين قاله المدائني وجماعة وقال الواقدي وجماعة سنة تسع وأربعين وفيه أقوال اخر غلط قائلها فقيل سنة إحدى وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين

﴿الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد التميمي البغدادي﴾ الواعظ يعرف بابن المذهب روى عن الدارقطني وعن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي وعبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي وأبي سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح الحرفي وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق في آخرين . روى عنه الحافظان أبو بكر أحمد بن علي

الخطيب وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا وهبة الله بن محمد بن علي المبخر[1] وأبو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي وهبة الله بن محمد بن الحصين وهو آخر من روى عنه وآخرون قال الخطيب : كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحاً الا في أجزاء فانه الحق اسمه فيها قال وليس لمحل الحجة قال ابن نقطة لو بين الخطيب في أي مسند هي؟لاتي بالفائدة قال وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف ابن مالك لم يكونا في كتاب ابن المذهب وكذلك أحاديث من مسند جابر لم توجد في نسخته فرواها عن الحرفي عن القطيعي قال ولو كان الرجل بلحق اسمه كما زعم الخطيب لألحق ما ذكرناه أيضاً وقال شجاع الدهلي لم يكن ممن يعتمد عليه في الرواية وتوفي في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة وكان مولده سنة خمس وخمسين وثلثمائة

(الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن محمد التيمي البكري النيسابوري الحافظ) يكنى أباعلي ويلقب بصدر الدين سمع بمكة من عمر الميانجي وبدمشق من ابن طبرزد وطبقته واصبهان من أبي الفتوح بن الجنيد وبنيسابور من المؤيد الطوسي وطبقته وبخراسان من ابن روح وطبقته روى عنه أبو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد ابن البخاري والحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي والشريف عطوف محمد بن علي بن أبي طالب الحسيني وأخوه موسى بن علي بن أبي طالب وأبو محمد صالح ابن تامر الجعبري ويوسف بن يعقوب المشهدي وعبد الله بن ريحان التوى[2] وآخرون آخرهم موتا ابراهيم بن محمد بن الخيمي وكان أحد من عنى بهذا الشأن وكتب الكثير ورحل وقرأ وأفاد وصنف وجمع تكلم فيه بعضهم وقال الزكي البرزالي كان كثير التخليط وقال عمر بن الحاجب كان اماماً عالما فصيحاً الا أنه كثير البهت كثير الدعوى وولي بدمشق مشيخة الشيوخ والحسبة ثم تحول الى القاهرة ومات بها في حادي عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة وكان مولده في سنة أربع وسبعين وخمسمائة

(الحسن بن موسى الاشيب أبو علي البغدادي) ولي قضاء حمص وقضاء طبرستان وقضاء الموصل روى عن شعبة والحمادين وخلق روى عنه احمد بن حنبل

---

(١) نسخة المنجر (٢) نسخة البقوي

وأبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة وآخرون وثقه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم الرازي وابن خراش وغيرهم توفي بالري في شهر ربيع الاول سنة تسع ومائتين (الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي سبط رسول الله ﷺ وريحانته) روى عن جده وأبيه وأمه فاطمة وخاله هند بن أبي هالة روى عنه أولاده زين العابدين علي وزيد وسكينة وفاطمة وعكرمة والفرزدق وجماعة قال قتادة ولد بعد الحسن بعام وعشرة أشهر وقال ابن سعد ولد في شعبان سنة أربع وقال أنس كان أشبههم برسول الله ﷺ رواه الترمذي وصححه وتقدم في الحسن أيضاً انه كان أشبه الناس بالنبي ﷺ ويجمع بينهما بما رواه الترمذي أيضاً وحسنه من حديث علي: الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر والرأس والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك ، وقال النبي ﷺ فيما رواه الترمذي وقال حسن وابن ماجه من حديث علي بن مرة (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً وحسين سبط من الأسباط) ومناقبه كثيرة قال عمرو بن العاص ورأى الحسين هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء اليوم وقد أخبر النبي ﷺ بقتله فيما رواه أحمد في مسنده من حديث عائشة أو أم سلمة أن النبي ﷺ قال لقد: «دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها فقال لي: إن ابنك هذا حسينا مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها قال فاخرج تربة حمراء» ورواه عبد الرزاق فجعله عن أم سلمة من غير شك وروى أحمد أيضاً من حديث أنس أن ملك القطر استأذن أن يأتي النبي ﷺ فأذن له فقال لأم سلمة أملكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد قال وجاء الحسين عليه السلام ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال فقال الملك للنبي ﷺ أتحبه ؟ فقال نعم فقال فان أمتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال ثابت بلغنا أنها كربلاء وقد روى عبد الله بن أحمد في زياداته علي المسند من حديث أم سلمة نحو هذا الا أن فيه أن الملك جبريل وزاد في آخره فشمها رسول الله ﷺ وقال ريح كرب وبلاء وقال يا أم سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي

أن ابني قد قتل فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول إن يوماً تحوا ين دماً ليوم عظيم وروي أحمد في مسنده من رواية عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه او تتبع فيها شيئاً فقلت يارسول الله ماهذا؟ قال دم الحسين واصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم وقد اختلف في قاتله فقيل رماه عمرو بن خالد الطهوى بسهم في جنبه وقيل طعنه سنان النخعي فصرعه واحتز رأسه خولى الأصبحي وقيل إن الذى احتز رأسه الشمر بن ذى الجوشن لارضي الله عن الأربعة واختلف أيضاً في يوم وفاته فالمشهور أنه قتل يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين قاله قتادة والليث والواقدى وأبو معشر وجماعة غيرهم وقيل يوم السبت وقيل يوم الاثنين وقيل كان قبله في آخر سنة ستين والأول أصح والله أعلم .

(الحسين بن على بن يزيد أبو على النيسابورى) أحد الحفاظ الأعلام روى عن ابراهيم بن أبي طالب وأبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى وأبي عبد الرحمن النسائى وغيرهم روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم وآخرون قال الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف وكان آية في الحفظ كان ابن عقدة يخضع لحفظه توفى بنيسابور في جمادى الاولي سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله اثنتان وسبعون سنة .

(الحسين بن واقد أبو عبدالله المروزى) قاضي مرو وهو مولى عبدالله بن عامر ابن كريز ولم يحتج به البخارى ولكن استشهد به روى عن عبد الله بن بريدة وعكرمة وعمرو ابن دينار وخلق وروى عنه ابناه على والعلاء وعبد الله بن المبارك وزيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق وجماعة آخرون وثقه بن معين والنسائى وغيرهما وقال ابن المبارك من مثل الحسين ؟ توفى سنة تسع وخمسين ومائة قاله البخارى قل ويقال سنة سبع وخمسين قلت وبه جزم الذهبي في العبر وهو خلاف مااقتضى كلامه في مختصر التهذيب ترجيحه

(حفص بن غيلان أبو معيد) بضم الميم وفتح العين المهملة مصغرا وآخره

دال مهملة الهمداني وقيل الرعيني الدمشقي روى عن طاووس وعطاء وجماعة روى عنه الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم وغيرهما وثقه يحيي بن معين ودحيم والنسائيوابن عدى وقال أبوداود قدرى ليس بذاك وقال ابنه : أبو بكر بن داود ضعيف وقال أبو حاتم لايحتج به

(حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي أبوخالدالأسدى) المكى وهو ابن اخى خديجة رضى الله عنها روي عن النبي ﷺ روى عنه ابنه حزام وعبد الله بن الحارث بن نوفل وابن المسيب وعروة وجماعة وكان من سادات قريش ووجوهها ولد فى جوف الكعبة قبل الفيل بثلاث عشرة سنةوأسلم قبل دخول النبي ﷺ مكة للفتح لقيه فى الطريقوروى عروة مرسلا (من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن)وكان حكيم كثير الصدقة والمعروف فى الجاهلية والاسلام فكان تأتيه العير تحمل الحنطة وبنو هاشم محصورون فى الشعب فيقبل بها الشعب ثم يضرب أعجازها فتدخل عليهم فيأخذون ماعليها وجاء الاسلام وفى يد حكيم الرفادة والندوة وفى الصحيحين « أن حكيما قال يارسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة فهل فيها من أجر ؟ فقال أسلمت على ماسلف لك من خير فقلت لاأدع شيئاً صنعته لله فى الجاهلية إلا صنعت فى الاسلام مثله وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة فاعتق في الاسلام مثلها وساق فى الجاهلية مائة بدنة فساق فى الاسلام مثلها ولم يقبل حكيم بن حزام بعد النبي ﷺ من أحد عطاء ولاسأل أحداً شيئاً وكان تاجراً وعند أبي داود والترمذي أن النبي ﷺ بعثه يشترى له أضحية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين الحديث وقال البخارى عاش فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة قاله ابراهيم بن المنذر ومات سنة ستين كذا قال البخاري والمعروف أنه توفى سنة أربع وخمسين قاله مصعب بن عبد الله وجماعة وروى ابراهيم بن المنذر عن عثمان بن سليمان بن أبى حثمة قال كبر حكيم حتي ذهب بصره ثم اشتد وجعه فقلت والله لأحضرنه فلأنظرن مايتكلم به عند الموت فاذا هو يهمهم فأصغيت اليه فاذا هو يقول لاإله إلا الله قدكنت أخشاك وأنا اليوم أرجوك

﴿حكيم بن معاوية النميري وقيل اسمه مخرق بن معاوية﴾ اختلف فى صحبته له فى الكتابين عن النبى ﷺ حديث «لاشؤم» رواه عنه ابن أخيه معاوية ابن حكيم ولا أعرف روى عنه غيره

﴿حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب أبو سليمان الخطابى البستى﴾ قيل أنه منسوب الى جده خطاب وقيل الى خطاب أبى عمر بن الخطاب فانه قيل إنه من ذرية زيد بن الخطاب والله أعلم ، روى عن أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى واسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن يعقوب الأصم وغيرهم روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد البلخى وعبد الغفار بن محمد الفارسى وآخرون وتفقه على القفال الشاشى وأبى على بن أبى هريرة وغيرهما وصنف التصانيف المفيدة معالم السنن وغريب الحديث وشرح الاسماء الحسنى والغنية عن [ا]لكلام وكتاب العزلة وغير ذلك وكان رأساً فى العربية والادب والغريب والحديث والفقه وله شعر جيد فمن شعره قوله ،

وماغربة الانسان فى شقة النوى ولكنها والله فى علم الشكل
وأنى غريب بين بست وأهلها وإن كان فيها أسرتى وبها أهلى[1]

وسكن نيسابور مدة ثم انتقل الى بست فتوفى بها فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

(حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو على المكبر البغدادى الرصافى منسوب إلى رصافة بغداد) روى عن هبة الله بن محمد بن الحصين جميع المسند سمعه بقراءة ابن الخشاب النحوى فى نيف وعشرين مجلساً . روى عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى والشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام والضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى وقاضى القضاة أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن علان وأحمد بن شيبان ابن ثعلب وعبد الرحمن بن يوسف بن خطيب المزة وغازى بن عبد الوهاب

(١) نسخة وبها أهلى . ع

الخلاوى وعلى بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى وهو آخر من حدث عنه وآخرون وكان ثقة صحيح السماع أحضر من بغداد الى دمشق فقرىء عليه مسند أحمد فى سنة ثلاث وستمائة ثم رجع الى بغداد فتوفى بها فى رابع المحرم سنة أربع وستمائة وكان مولده سنة سبع عشرة وخمس مائة

(خالد بن الحارث الهجير البصرى يكني أبا عثمان) روى عن أبى عون وهشام بن عرورة[1] وعبيد الله بن عمر العمرى وطبقتهم روى عنه أحمد واسحاق وابن المديني وخلق كثير قال أحمد اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة وقال النسائى ثقة ثبت قال الفلاس ولد سنة عشرين ومائة ومات سنة ست وثمانين له ذكر فى نزول المحصب

(خالد بن سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس بن عبدمناف بن قصى القرشى الاموى) يكني أبا سعيد أسلم قديماً قال ضمرة بن ربيعة كان إسلامه مع اسلام أبى بكر وقيل كان ثالث من أسلم وقيل رابعاً وقيل خامساً أسلم قبله أبو بكر وعلي وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص وهاجر إلى أرض الحبشة فولد له بها سعيد وأم خالد وقدم على النبي ﷺ بخيبر وشهد معه عمرة القضية والفتح وحنينا والطائف وتبوك واستعمله النبي ﷺ على صدقات مذحج وعلى صنعاء اليمن وتوفي النبي ﷺ وهو بها فترك العمل بعد النبي ﷺ وذهب إلى الشام فقتل باجنادين سنة ثلاث عشرة فى آخر خلافة أبي بكر وقيل إنه قتل في مرج الصفر سنة أربع عشرة فى إمارة عمر قالت ابنته أم خالد : أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم . له ذكر فى الطلاق في قصة امرأة رفاعة القرظي

(الخرباق هو ذو اليدين) نأتى بعده بترجمته

(خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى أخو عبد الله بن حذافة) وقال ابن عبد البر : عدى بن سعيد بالتصغير ووهمه أبو الفتح اليعمرى وكان من المهاجرين الاولين هاجر الهجرة الاولى إلى أرض الحبشة ثم رجع وشهد بدراً وأحداً وحصلت له بها جراحة مات منها بالمدينة قاله

---

(١) نسخة عروة

ابن عبد البر وضعفه أبو الفتح اليعمرى وقال: ان قوله إنه شهد أحداً ليس بشيء والمعروف أنه مات بالمدينة على رأس خمسة وعشرين شهراً بعد رجوعه من بدر وكانت عنده حفصة بنت عمر بن الخطاب ومات عنها فتزوجها بعده رسول الله ﷺ. له ذكر فى هذه القصة فى كتاب النكاح

(ذو اليدين السلمى اسمه الخرباق) وكان ينزل بذى خشب من ناحية المدينة له صحبة ورواية وله ذكر فى حديث السهو فى الصلاة روى عنه خالد بن معدان وجبير بن نفير وابو الزاهرية وغيرهم وقد زعم ابن شهاب أنه ذو الشمالين وهو غلط فان ذا الشمالين قتل ببدر واسمه عبيد بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعى وذكر ابن أبى خيثمة أنه بقى إلى زمن معاوية وتوفى بذى خشب

(رفاعة بن شموال القرظى) وقيل اسم أبيه أيضاً رفاعة من بني قريظة روى عنه أنه قال : نزلت هذه الاية (ولقد وصلنا لهم القول) الآية فى عشرة أنا أحدهم وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً فى عهد النبي ﷺ فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير. له ذكر بهذه القصة فى كتاب الطلاق

(زاهر بن أحمد بن محمد السرخسى الفقيه الشافعى أحد الائمة يكنى أبا على) روى عن أبي الوليد محمد بن إدريس الشافعى وابن القاسم عبدالله بن محمد البغوى وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي فى آخرين روى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى والحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري والحافظ أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم القراب وأبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيرى وأبو نصر زهير بن الحسن السرخسى وكريمة بنت أحمد المروزية وبالاجازة عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور فقال المقرىء الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان أخذ الفقه عن أبي اسحاق المروزى وأخذ القراآت عن ابن مجاهد وأخذ الادب عن أبى بكر بن الانبارى وقال غيره أخذ الكلام عن الاشعرى توفى فى سلخ شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة

(١) نسخة عبد الله

(زيد بن أسلم المدني الفقيه أحد الاعلام مولى عمر بن الخطاب) يكني أبا أسامة وقيل أبا عبد الله روى عن أبيه وابن عمر وجابر وأبي هريرة وخلق روى عنه بنوه أسامة وعبد الرحمن وعبد الملك ومالك بن أنس والسفيانان وخلائق وثقه أحمد وجماعة قال يعقوب بن شيبة ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالماً بالتفسير له فيه كتاب توفى فى العشر الاول من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة . له ذكر فى الادب مقرون بنافع

(زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار الانصاري الخزرجي المدنى) يكنى أبا سعيد وقيل أبا خارجة روي عن النبي ﷺ روى عنه ابناه سليمان وخارجة وابن عمر وأنس وعروة والقاسم وابن المسيب وخلق كثير وكان كاتب الوحى للنبي ﷺ قدم النبي ﷺ المدينة وعمر زيد بن ثابت إحدى عشرة سنة ، وكان أبوه ثابت قتل يوم بعاث فقرأ زيد سبع عشرة سورة قبل الهجرة فأعجب النبي ﷺ وقال يا زيد تعلم لى كتاب اليهود قال فما مضى لى نصف شهر حتى حذقته وتعلم كتاب العبرانية أو السريانية فى سبع عشرة ليلة وقال النبي ﷺ فيه (أفرضكم زيد) رواه الترمذي من حديث أنس وصححه وفى الصحيحين من حديث أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وشهد زيد بيعة الرضوان وندبه أبو بكر الصديق لجمع القرآن وكان عمر اذا حج استخلفه على المدينة وأخذ ابن عباس بركاب زيد وقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا رواه الحاكم فى المستدرك وعده مسروق فى الستة الذين هم أصحاب الفتوى من الصحابة وتوفي سنة خمس وأربعين قاله يحيي بن بكير وقيل سنة ثمان وأربعين وقيل إحدى وخمسين ولما مات قال أبو هريرة مات حبر الامة

(زيد بن الحباب أبو الحسين العكلى الخراسانى ثم الكوفى أحد الحفاظ الجوالين) روى عن مالك بن مغول والضحاك بن عثمان والحسين بن واقد وخلائق روى عنه أحمد وعلى بن المدينى ومحمد بن رافع ويحيي بن أبي طالب

وهو آخر من حدث عنه وآخرون وثقه ابن معين والمدينى وأبو حاتم وقال أحمد كان صدوقاً يضبط الالفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ وقال أيضاً كان صاحب حديث كيساً رحل إلى مصر وإلى خراسان فى الحديث وما كان أصبره على الفقر وقد ضرب فى الحديث إلى الاندلس توفى سنة ثلاث ومائتين قاله أبو هاشم[1] الرفاعى وغيره

(زيد بن خالد الجهنى المدنى يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا طلحة وقيل أبا زرعة) روى عن النبى ﷺ وعن عثمان وأبى طلحة وغيرهما روى عنه ابناه خالد وأبو حرب وعطاء بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح اختلف فى وفاته اختلافاً كثيراً فقال أحمد بن البر فى سنة ثمان وسبعين بالمدينة وله خمس وثمانون سنة وقيل سنة ثمان وستين وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل سنة خمسين بمصر وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل سنة اثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وقيل إنه مات بالكوفة فى آخر خلافة معاوية

(زيد بن الخطاب أخو عمر) كان أسن من عمر وأسلم قبله له حديث فى الصحيح فى النهى عن قتل ذوات البيوت قال له عمر يوم أحد: خذ درعي قال إنى أريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعاً وكانت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها ثم قاتل بسيفه حتى استشهد فحزن عليه عمر حزناً شديداً

(زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار أبو طلحة الانصارى أحد النقباء ليلة العقبة) شهد بدراً والمشاهد وهو أحد الرماة المجيدين قتل يوم حنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم قال النبى ﷺ صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة وأبلى يوم أحد بلاء شديداً ووقى النبى ﷺ بيده يومئذ فشلت وقال فيه النبي ﷺ هذا ممن قضى نحبه وأعطاه شعر شق رأسه فى حجة الوداع وكان أكثر الانصار مالا فتصدق ببيرحاء فقال النبى ﷺ بخ بخ ذلك مال رابح وغزا البحر فمات فيه فلم يجدوا جزيرة إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير مات سنة أربع وثلاثين

---

(١) نسخة هشام

(سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي يكنى أبا عمر وقيل أبا عبدالله أحد الائمة الفقهاء السبعة بالمدينة) روى عن أبيه وأبى هريرة وأبى أيوب وغيرهم روى عنه ابنه أبو بكر وابن شهاب وموسى بن عقبة وخلق كثير قال ابن المسيب كان عبد الله أشبه ولد عمر به ، وكان سالم أشبه ولدعبد الله به، وقال مالك لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين فى الزهد والفضل والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشترى السماك[1] فيحملها وعن خالد ابن أبي بكر بلغنى أن ابن عمر كان يلام فى حب سالم فكان يقول :

يلومونني فى سالم وألومهم وجلدة بين الأنف والعين سالم

وذكر ابن عيينة أن هشام بن عبدالملك دخل الكعبة فاذا هو بسالم بن عبدالله فقال سلنى حاجة قال انى استحيي من الله أن أسأل فى بيته غيره ، فلما خرج قال له سلني الآن فقال والله ماسألت الدنيا من يملكها فكيف أسأل من لا يملكها؟ وتوفى سنة ست ومائة فقيل فى ذى القعدة وقيل فى ذى الحجة وقيل سنة سبع

(سالم بن معقل مولي أبى حذيفة) يكني أبا عبد الله كان من أهل فارس من اصطخر وقيل إنه من عجم الفرس وشهد بدراً وكان يعد من المهاجرين فقيل إنه هاجر مع عمر فى نفر من الصحابة فكان يؤمهم فى السفر لكونه أقرأهم وقيل بل لان أبا حذيفة تبناه فنسب اليه وكان يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر قبل مقدم النبي ﷺ وقال النبي ﷺ فيما رواه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر واستقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل ويقال ان النبي ﷺ كان آخى بينه وبين أبى بكر ولا يصح والصحيح أنه آخى بينه وبين معاذ بن ماعص[2] وكان عمر يفرط فى الثناء عليه حتى روى عنه أنه قال بعد أن طعن لو كان سالم حياً ماجعلتها شورى قال ابن عبد البر وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رأيه. قتل سالم هو ومولاه أبو حذيفة فى اليمامة سنة اثنتى عشرة فوجد رأس احدهما عند رجلي الاخر

---

(١) نسخة السمال (٢) نسخة ما عض

(سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي) يكنى أبا سفيان كان ينزل قديداً وهو الذى ساخت قوائم فرسه فى الارض فى قصة الهجرة المشهورة ثم أسلم وحسن إسلامه وروى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابنه محمد وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عباس وابن المسيب وآخرون واختلف فى وفاته فقيل سنة أربع وعشرين وقيل إنه مات بعد عثمان

(سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الاشجعي الكوفى) روى عن أبيه وأنس وعبد الله بن أبي أوفى وجماعة روى عنه شعبة وسفيان الثورى وأبو عوانة وخلق آخرهم يزيد بن هارون وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وبقى إلى حدود الأربعين ومائة

(سعد بن عبادة بن دليم ابن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن ظريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصارى سيد الخزرج) يكنى أبا ثابت وقيل أبا قيس كان من نقباء العقبة واختلف فى شهوده بدرا روى عنه بنوه قيس وسعيد وإسحاق وابن عباس وآخرون قال ابن عيينة هو عقبي بدرى نقيب وقال ابن سعد تهيأ للخروج إلى بدر فنهس فأقام وكان يسمى الكامل لانه كان يحسن الكتابة والعوم والرمى وكان من الاجواد وكانت جفنته تدور مع رسول الله ﷺ فى بيت أزواجه وكان يذهب كل ليلة بثمانين من أهل الصفة يعشيهم وكان مناديه ينادى على أطمة من كان يريد شحما أو لحما فليأت سعداً وكان يقول اللهم هب لى حمداً وهب لى مجداً لا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال اللهم انه لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه وقيل كان عبادة ينادى على أطمة بذلك وأنه كان ينادى على أطم دليم بذلك ثم كان قيس بن سعد ينادى على أطمة بذلك قال ابن عبد البر يقال إنه لم يكن فى الأوس والخزرج أربعة مطعمون يتوالون فى بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم قال ولا كان مثل ذلك فى سائر العرب أيضاً إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية قال وفى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلا على أبي قبيس

فأن يسلم السعد ان يصبح محمد ... بمكة لا يخشى خلاف المخالف

قال فظنت قريش انهما سعد بن زيد مناة وسعد بن هديم فلما كانت الليلة الثانية سمعوا صوتاً علي أبي قبيس

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

اجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا ... على الله في الفردوس منية عارف

فان ثواب الله للطالب الهدى ... جنان من الفردوس ذات رفارف

ووجد سعد ميتاً فى مغتسله وقد أحضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرونه .

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة * ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

فيقال إن الجن قتلته وقال ابن سيرين: إنه بال قائماً فلما رجع قال لأصحابه إنى لأجد دبيباً فمات ، واختلف فى وفاته فقيل مات بحوران سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل احدى عشرة وقيل إنه مات ببصرى وهى أول مدينة فتحت بالشام له ذكر فى الحدود فى قصة الافك

(سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصارى أبو سعيد الخدرى) بايع تحت الشجرة وغزا غزوات وكان أبوه قتل يوم أحد وكان أبو سعيد من علماء الصحابة ومكثريهم روى عن النبي ﷺ فاكثر، وعن الخلفاء الاربعة وغيرهم. روى عنه جابر وابن عباس وابن المسيب والاعطية بن أبى رباح وابن يزيد وابن يسار وخلائق روى حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه قالوا لم يكن أحد من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد وتوفى أبوسعيد سنة أربع وسبعين

(سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاشهلي سيد الاوس) يكنى أبا عمرو وأسلم بالمدينة بين العقبتين على يد مصعب بن عمير وشهد بدراً وأحداً والخندق فرمي فيه بسهم عاش شهراً ثم انتقض جرحه فمات رماه حبان بن العرقة فقال خذها وأنا ابن العرقة ، فقال رسول الله ﷺ

عرق الله وجهه في النار، وضرب له رسول الله ﷺ خيمة فى المسجد فكان يعوده كل يوم روى الترمذي وصححه والنسائى من حديث جابر قال رمى يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله ﷺ بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسى حتى تقر عينى من بنى قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فحكم أن تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله ﷺ أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغوا من قتلهم انفتق عرقه فمات وروى مسلم من حديث جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز له عرش الرحمن وروى البخارى من حديث البراء أن النبى ﷺ أتى بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال النبى ﷺ (لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا) وروى ابن عبد البر من حديث ابن عباس قال قال سعد ابن معاذ: (ثلاث أنا فيهن رجل، يعنى كما ينبغى وماسوي ذاك فأنا رجل من الناس ماسمعت من رسول الله ﷺ حديثا قط إلا علمت أنه حق من الله، ولا كنت فى صلاة قط فشغلت نفسى بغيرها حتي أقضيها، ولا كنت فى جنازة قط فحدثت نفسي بغير ماتقول وما يقال لها حتى أنصرف عنها) قال ابن المسيب: هذه الخصال ما كنت أحسبها الا فى نبى

(سعد بن أبى وقاص) واسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبدمناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة الزهرى يكنى أبا اسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم فى سبيل الله وفارس الاسلام وحارس رسول الله ﷺ حيث قال ليت رجلا صالحا يحرسنى الليلة وسابع سبعة فى الاسلام وأحد الستة أهل الشورى وأحد الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وأحد من فداه رسول الله ﷺ بأبيه وأمه وأحد مجابى الدعوة وأحد الرماة الذين لا يخطؤن، دعا له النبى ﷺ (اللهم سدد رميته وأجب دعوته) وهو الذى تولى قتال فارس وكوف الكوفة روى عنه بنوه ابراهيم وعمر ومحمد وعامر ومصعب

وعائشة وابن عباس وابن عمر وآخرون كثيرون وكان سعد ممن قعدفي الفتنة ولزم بيته وأمر أهله أن لايخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الامة على إمام وتوفى سعد فى قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة وحمل على الرقاب الى البقيع فدفن به فى سنة خمس وخمسين وقتل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة أربع واختلف أيضاً فى مبلغ سنه فقال أحمد ثلاث وثمانون سنة وقيل اثنتان وثمانون وقال الفلاس أربع وسبعون وقال الزبير بن بكار والواقدى بضع وسبعون

(سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان أبوسعيد المدني المقبرى كان جارا للمقبرة فنسب اليها روى عن أبيه وابى هريرة وابن عمر وعائشة وخلق روى عنه ابنه عبدالله بن سعيد ومالك والليث وابن أبي ذيب وآخرون كثيرون وثقه احمد وابن المدينى وابو زرعة وابن خراش والنسائي وغيرهم وذكر الواقدى انه اختلط قبل موته بأربع سنين ولم يتابع الواقدى على ذلك نعم قال شعبة حدثنا سعيد بعد ما كبر، واختلف فى وفاته فقيل سنة ثلاث وعشرين ومائة قاله ابن سعد وابن حبان وقيل سنة خمس وعشرين قاله ابوعبيد والطحاوى وقيل سنة ست وعشرين حكاه ابن حبان ووهم ابن القطان فقال إن المعروف فى وفاته سنة مائة أوقبلها وذلك انه اشتبهت عليه وفاته بوفاة ابيه ابي سعيد

(سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ابو عبيد الله القرشى المخزومي المكى) روي عن سفيان بن عيينة وحسين بن زيد العلوى فى آخرين روى عنه الترمذى والنسائى وابن خزيمة وابن صاعد وآخرون وثقه النسائى وغيره ومات سنة تسع واربعين ومائتين

(سعيد بن محمد بن احمد بن محمد البحيرى النيسابورى) يكنى ابا عثمان روى عن جده أبى الحسين وابى عمرو بن حمدان وابى على زاهر بن احمد السرخسى وغيرهم روى عنه ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى وهبة الله بن سهل بن عمر السيدى وغيرهما وكان محدث خراسان ومسندها رحل إلى مرو واسفرايين وجرجان وبغداد كان مولده سنة اربع وستين

وثلثمائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين واربعمائة

(سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عابد بن عمران ابن مخزوم ابو محمد المخزومى المدنى سيدفقهاء التابعين روى عن ابيه وعن عمر واختلف فى سماعه منه وعن عثمان وعلى وسعد بن ابى وقاص وابي موسى فى آخرين روى عنه الزهرى وعمرو بن دينار ويحيي بن سعيدالانصارى وآخرون كثيرون قال قتادة ما رأيت احداً قط أعلم بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول ما لقيت أعلم منه وقال سليمان بن موسى : انه افقه التابعين وقال احمد إنه أفضل التابعين وقال ابن المدينى لا أعلم أحداً فى التابعين أوسع علماً منه وهو عندى أجل التابعين وقال ابن حاتم: ليس فى التابعين أنبل منه وقال ابن حبان هو سيد التابعين ، قلت وأظن من فضله علي بقية التابعين انما أرادوا فى العلم ، وإلافنى صحيح مسلم من حديث عمر (إن خير التابعين رجل يقال له أويس) الحديث وقال الشافعي وأحمد بن حنبل وغير واحد مراسيل ابن المسيب صحاح قال أبو نعيم توفى سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى سنة أربع وتسعين واختلف أيضاً فى مولده فقيل سنة خمس عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة إحدى وعشرين

(سفيان بن عيينة بن أبى عمران أبو محمد الهلالى المكي مولى محمد بن مزاحم أحد أئمة الاسلام) روى عن عمرو بن دينار والزهرى وعبد الله بن دينار وابن المنكدر فى خلائق من التابعين فمن بعدهم روى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيي بن معين وعلى بن المدينى والحميدى وامم سواهم قال الشافعى مالك وابن عيينة القرينان لولاهما لذهب علم الحجاز وقال ايضاً ما رأيت من فيه من آلة العلم مافى سفيان وما رايت احداً اكف عن الفتيا منه وقال ابن المدينى مافى اصحاب الزهرى اتقن منه وقال ابن وهب مارأيت احداً اعلم بكتاب الله منه روى سليمان بن ايوب عنه قال شهدت ثمانين موقفاً وقال ابن أخيه الحسن بن عمر إن ابن عيينة قال قال لى سفيان بجمع :قد اتيت هذا الموضع سبعين مرة اقول فى كل سنة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وإني قد استحييت من كثرة ما اسأله ذلك فرجع فتوفى فى السنة الداخلة وتوفى فى اول رجب سنة ثمان وتسعين

ومائة بمكة قاله ابن سعد وابن زيد وقال ابن حبان آخر يوم من جمادى الآخرة وقول ابن الصلاح فى علوم الحديث سنة تسع وتسعين غلط وكان مولده سنة سبع ومائة وقد ذكر عن يحي بن سعيد ان سفيان اختلط سنة سبع وتسعين واستبعده الحافظ ابو عبد الله الذهبي فأن يحيى بن سعيد مات قبله فى اوائل السنة

(سلمان الفارسى ابو عبد الله مولى رسول الله ﷺ) قيل انه من اصبهان وقيل من رامهرمز وهو الصحيح فقد رواه البخارى فى صحيحه عن سلمان قال :ان اسم ابيه حسان وكان إذا قيل له ابن من انت ؟ يقول انا سلمان ابن الاسلام أول مشاهده الخندق فى قول الاكثرين وقيل إنه شهد بدرا وأحدا روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وشرحبيل بن السمط وأبو عثمان النهدى وآخرون ، وقصة مجيئه الى المدينة واسلامه مشهورة ذكرها ابن اسحاق وغيره وقد قيل إنه لقى بعض أوصياء عيسى بن مريم وقيل لقي عيسى نفسه قال العباس بن يزيد يقول أهل العلم عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة فأما مأتين وخمسين سنة فلايشكون فيها روى الترمذى وابن ماجه من حديث بريدة قال قال رسول الله ﷺ (إن الله أمرنى بحب أربعة وأخبرنى أنه يحبهم قيل يارسول الله سمهم لنا ، قال على منهم ، يقول ذلك ثلاثا وأبوذر والمقداد وسلمان) قال الترمذى حديث حسن غريب وروى الترمذى من حديث أنس قال قال رسول الله ﷺ (ان الجنة تشتاق الى ثلاثة على وعمار وسلمان) قال هذا حديث حسن غريب وقال فيه على بن أبى طالب ذاك امرؤ منا أهل البيت أدرك العلم الأول والعلم الآخر بحر لاينزف وقد روى مرفوعاً سلمان منا أهل البيت فروى أن سبب ذلك أن المهاجرين والانصار احتجوا فيه عند حفر الخندق وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا ، وقالت الانصار : سلمان منا فقال رسول الله ﷺ سلمان منا أهل البيت وكان سلمان يأكل من عمل يده يعمل الخوص فكان اذا خرج عطاؤه وهو خمسة آلاف أمضاه ويأكل من عمل يده وروى ابن ماجه من حديث أنس قال اشتكى سلمان فعاده سعد بن

أبي وقاص فرآه يبكي فقال له سعد مايبكيك ياأخي ؟أليس قد صحبت رسول الله ﷺ أليس أليس ؟فقال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي صبابة للدنيا ولا كراهية للآخرة ولكن رسول الله ﷺ عهد الى عهداً ما أراني الا قد تعديت ،قال وما عهد اليك؟قال عهد الى أن يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ولا أراني إلا قد تعديت قال ثابت فبلغني أنه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما نفيقة كانت عنده ومات سلمان بالمدائن سنة ست وثلاثين قاله أبو عبيد وخليفة وغيرهما وقال خليفة في موضع آخر سنة سبع وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين وبه صدر ابن عبد البر كلامه وصححه قيل انه توفى فى خلافة عمر له ذكر فى الاز كان فى إهدائه الى النبى ﷺ

(سلمة بن الاكوع)والاكوع جده واسمه سنان واختلف فى اسم ابيه فالصحيح انه عمرو وقيل وهب وسنان هو بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن افضي وكنية سلمة ابو مسلم وقيل ابو اناس وقيل ابو عامر الاسلمي المدنى بايع تحت الشجرة وغزا عدة غزوات وروي عن النبي ﷺ روى عنه ابنه اياس وابو سلمة بن عبد الرحمن ويزيد بن ابى عبيد وهو آخر من حدث عنه وآخرون وقد ذكر ابن اسحاق أن سلمة كلمه الذئب فى قصة إسلامه فقال سلمة ياعباد الله ان هذا لعجب ذئب يتكلم افقال الذئب أعجب من هذا أن النبي ﷺ فى أصول النخل يدعوكم الى عبادة الله، فلحق رسول الله ﷺ فأسلم والمشهور أن الذى كلمه الذئب رافع بن عميرة ذكره ابن اسحاق أيضاً وفى الصحيحين أن سلمة قال غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات وقال النبى ﷺ خير رجالتنا سلمة بن الاكوع وكان سلمة يسبق الفرس شداً قال ابن عبد البر كان شجاعاً رامياً محسنا خيراً فاضلا سكن بالربذة وتوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة

(سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومى) كان من خيار الصحابة وفضلائهم ومن مهاجرة الحبشة أسلم قديماً واحتبس بمكة وعذب فى الله عز وجل فكان رسول الله ﷺ يدعو له فى قنوته مع

المستضعفين بمكة ولم يشهد بدراً لذلك ولحق برسول الله ﷺ بعد الخندق فلم يزل معه حتى توفى رسول الله ﷺ فخرج مع المسلمين إلى الشام لجهاد الروم فقتل شهيداً بمرج الصفر فى المحرم سنة أربع عشرة فى أول خلافة عمر وقيل إنه قتل باجنادين فى جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة فى آخر خلافة أبي بكر له ذكر فى القنوت فى الصلاة

(سليك بن هدبة الغطفاني) مذكور فى الجمعة فى حديث جابر فى جلوس سليك قبل أن يصلي ركعتين والنبي ﷺ يخطب فأمره أن يصلى ركعتين وقد رواه أحمد فى المسند من رواية أبى سفيان عن جابر عن السليك مختصرا ورواه أيضاً من حديث أبى سعيد الخدري ولم يسم الداخل والظاهر أنه هو

(سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني) أبو القاسم أحد الحفاظ المكثرين صاحب المعجم الكبير والصغير والاوسط ومسند الشاميين وكتاب الدعاء وكتاب السنة وغير ذلك روى عن معاذ بن هشام وبشر بن موسى الاسدى واسحاق بن ابراهيم الدبرى وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ويحي بن أيوب العلاف المصرى وأبي يزيد يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى وأبى جعفر محمد ابن محمد التمار البصرى وأبى جعفر محمد بن هشام بن أبى الدميك وخلائق روى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى والقاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامى والحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه والحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودى والحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاة وأبو بكر محمد بن عبد الله بن جريدة وآخرون رحل إلى الشام ومصر والعراق واصبهان وفارس واليمن وغيرها وأول ما رحل إلى القدس سنة أربع وسبعين ومائتين ثم إلى قيسارية سنة خمس وسبعين قال الذهبي وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأموات كثير التصانيف وأول سماعه سنة ثلاث وسبعين ومائتين بطبرية وقد تكلم فيه أبو بكر بن مردويه لكونه حدث عن أحمد بن عبد الله بن البرقي بالمغازى وإنما سمعها على أخيه عبد الرحيم قال الذهبي وإنما أراد الطبراني عبد الرحيم أخاه فتوهم أن اسم شيخه أحمد وقال

فيه الحافظ الثبت. توفي باصبهان في ذي القعدة سنة ستين و ثلثمائة وله مائة سنة وعشرة أشهر

(سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران) وقيل في نسبه غير ذلك أبو داود الازدي السجستاني الحافظ صاحب السنن روى عن القعنبي وأحمد بن حنبل واسحاق وعلى بن المديني ويحيى بن المديني ويحيى بن معين وخلائق بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان والجزيرة روى عنه ابنه أبو بكر عبدالله والترمذي وأبو عوانة وأبو بكر النجاد وأبو سعيد بن الاعرابي وأبو على اللؤلؤي وغيرهم قال ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا جمع وصنف وذب عن السنن وقال أبو بكر الخلال: هو الامام المقدم في زمانه لم يسبقه أحد إلى معرفته بتخريج العلوم وبصرة بمواضعه في زمانه رجل ورع مقدم سمع منه أحمد بن حنبل حديثا وقال محمد بن مخلد: كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة الف حديث وقال ابن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ماضمنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح ومايشبهه ويقاربه ويكفي الانسان من ذلك لدينه أربعة أحاديث الأعمال بالنيات ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه مايرضي لنفسه والحلال بين والحرام بين قال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول ولدت سنة اثنتين ومائتين قال الآجري ومات لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة

(سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي أحد الاعلام) رأى أنسا وروى عن عبدالله بن أبي اوفى وأبي وائل وابراهيم النخعي وزر بن حبيش وخلق روى عنه شعبة وسفيان ووكيع وأبو معاوية الضرير وأبو نعيم وخلائق قال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه بأربع كان أقرأهم للقرآن واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض وذكر خصلة أخرى وقال عيسى بن يونس لم نر نحن ولا القرن الذين كانوا قبلنا مثل الاعمش وقال وكيع: أقام قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى، قال يحيى القطان كان من النساك وكان علامة الاسلام وقال أبو بكر بن

عياش : كنا نسميه سيد المحدثين وقال العجلي كان ثقة ثبتاً محدث أهل الكوفة في زمانه وكذا قال النسائي وغيره ثقه ثبت وكانت له نوادر أفردت بالتصنيف قال أبونعيم وغيره مات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثماني وثمانين سنة

(سليمان بن موسي الأشدق القرشي مولى آل أبي سفيان بن حرب) يكنى أبا أيوب وقيل أبا الربيع وقيل أبا هشام كان فقيه أهل الشام في زمانه (روى عن واثلة بن الأسقع وطاوس وعطاء بن أبي رباح في طائفة من التابعين روى عنه ابن جريج والأوزاعي وثور بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز وهو آخر من حدث عنه وآخرون كثيرون قال سعيد كان أعلم أهل الشام بعد مكحول وقال عطاء بن أبي رباح سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى وقال ابن لهيعة ما لقيت مثله قيل ولا الاعرج؟ قال ولا الاعرج ، وقد وثقه بن معين ودحيم وقال أبو حاتم مخلد الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه ولا أثبت منه وقال البخارى عنده مناكير قال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق واختلف في وفاته فقال دحيم سنة خمس عشرة ومائة وقال البخاري وابن سعد وآخرون سنة تسع عشرة له ذكر في العتق

(سمرة بن جندب بن هلال بن خديج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ابن ذي الرأسين واسمه حشير بن لأى بن عصم بن شمخ بن فزارة الفزارى) كذا في كتاب ابن الكلبي ووقع في الاستيعاب ذى الرئاستين واقتصر على بلوغ نسبه اليه وكنية سمرة أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان وقيل أبو سعيد وكان ينزل البصرة روى عن النبي ﷺ روي عنه ابناه سعيد وسليمان وأبو رجاء العطاردي ومحمد بن سيرين والحسن البصري وآخرون قال محمد بن سيرين كان سمرة فيما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث يحب الاسلام وأهله قال ابن عبد البر كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ وكانت وفاته بالبصرة سنة ثماني وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حاراً فمات فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولثالث معهما آخركم موتاً في النار ، انتهى وقيل مات في آخر سنة تسع وخمسين وقال الذهبي في العبر في أول سنة ستين

(سهل بن أبي حثمة واسم أبي حثمة عبد الله وقيل عامر وقيل عبيد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن عمرو وهو النبيت بن ملك بن الأوس الانصارى المدنى) يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا يحى وقيل أبا محمد روى عن النبي ﷺ: روى عنه صالح بن خوات ونافع بن جبير وبشير بن يسار وآخرون قال الواقدى: توفى النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وكذا قال ابن عبد البر ولد سنة ثلاث من الهجرة وذكر أبو حاتم أنه سمع رجلا من ولده يقول: إنه بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد وشهد المشاهد كلها إلا بدراً قال ابن عبد البر والذى قاله الواقدى أظهر قال الذهبي أظنه توفى فى زمن معاوية

(سهل بن سعد بن ملك بن خلد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدى المدنى) يكنى أبا العباس وقيل أبا يحيى، له ولابيه صحبه روى سهل عن النبي ﷺ وعن أبى بن كعب وعاصم ابن عدى وغيرهما روى عنه ابنه العباس والزهرى وأبو حازم وآخرون وعمر حتى بلغ مائة نيا قيل وتوفى النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة واختلف فى وفاته فقيل سنة احدي وتسعين قاله يحي بن بكير وابن نمير وابراهيم بن المنذر الحزامى والواقدى والمدائني ورجحه ابن زيد وابن حبان وقيل سنة ثمانى وثمانين قاله أبو نعيم والبخارى والترمذي واختلف أيضاً فى محل وفاته فالجمهور أنه مات بالمدينة وأنه آخر من مات بها من الصحابة قاله على بن المديني والواقدى وابراهيم ابن المنذر ومحمد بن سعد وابن حبان وابن قانع وغيرهم وقيل مات بمصر قاله قتادة وقيل بالاسكندرية قاله أبو بكر بن أبى داود

(شعيب بن أبي حمزة واسم أبى حمزة دينار أبو بشر الأموى مولاهم الحمصى روى عن نافع ومحمد بن المنكدر والزهرى فى آخرين روى عنه ابنه بشر والوليد بن مسلم وأبو اليمان واخرون وثقه أحمد وابن معين توفى سنة اثنتين وستين ومائة قاله يزيد بن عبد ربه وقيل سنة ثلاث وستين قاله يحى الوحاظى

(شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمى) روى عن جده

عبد الله وابن عمر وابن عباس وغيرهم روى عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو وقال البخاري وأبو داود والدارقطني والبيهقي وغيرهم أنه سمع منه وهو الصواب والله أعلم

(شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم البصري النحوي مؤدب سليمان ابن داود الهاشمي وإخوته سكن الكوفة ثم بغداد روى عن الحسن وقتادة ويحي ابن أبي كثير وجماعة روي عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم ويحيى بن أبي بكير وعلى بن الجعد وخلق وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم مات سنة أربع وستين ومائة

(شهر بن حوشب الاشعرى الشامي مولى أسماء بنت يزيد) يكني أبا سعيد وقيل أبا عبد الرحمن روى عن عائشة وأم سلمة وأبي هريرة وجابر في آخرين روى عنه قتادة وثابت البناني ومطر الوراق وخلق كثير وثقه أحمد ابن حنبل ويحيي بن معين وأبو زرعة ويعقوب الفسوى وقال أبو حاتم ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به وكان ابن المديني يحدث عنه قال وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه وقال : أنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمع يحيي وعبد الرحمن على تركه وقال ابن عون تركوه قال النضر بن شميل أى طعنوا فيه وقال شعبة لقيته فلم أعتد به وقال النسائي ليس بالقوى وقال موسى بن هارون ضعيف واختلف فى وفاته فقيل سنة مائة قاله الهيثم وأبو عبيد وخليفة والبخارى والمدائني وغيرهم وقيل إحدى عشرة قاله يحيي بن بكير وقيل سنة اثني عشرة قاله الواقدي وابن سعد

(صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعى بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمى ثم الذكوانى كنيته أبو عمرو) ذكر الواقدى أنه شهد مع رسول الله ﷺ الخندق وما بعدها روى عن النبي ﷺ حديثاً فى النهى عن الصلاة فى الاوقات المكروهة رواه عنه أبو هريرة وقيل روى عنه ابن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن وأنكره أبو حاتم قال ابن عبد البر كان خيراً

فاضلا شجاعا بطلا،قال وكان يكون على ساقة النبي ﷺ ولم يتخلف عنه بعد ذلك في غزوة غزاها وقال فيه النبي ﷺ في قصة الافك ماعلمت عليه إلا خيراً وفى رواية اسلم والله ماعلمت عليه من سوء قط وثبت فيه أنه قتل بعد ذلك شهيداً واختلفوا فى وفاته فقيل غزا الروم فى خلافة معاوية فاندقت ساقه ولم يزل يطاعن حتى مات وذلك فى سنة ثمانى وخمسين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات فى سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية وقال ابن اسحاق قتل فى غزاة أرمينية وكانت فى خلافة عمر سنة تسع عشرة ويقال مات بالجزيرة الله أعلم

(الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خلد بن حزام الاسدي الحزامى المدنى أبوعثمان) روى عن سعيد المقبرى وزيد بن أسلم ونافع وخلق روى عنه ابنه محمد والثورى وابن وهب ويحي القطان وآخرون وثقه ابن معين وابن سعد وأبو داود وقال أبو حاتم :صدوق ولايحتج به وقال أبوزرعة ليس بقوى توفى بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة

(ضمضم بن جوس وقيل بن الحارث بن جوس الهفاني اليمانى روى عن أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة الغسيل روى عنه عكرمة بن عمار ويحي بن أبى كثير وثقه أحمد وابن معين

(عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج أبو الوليد الانصارى الخزرجى) شهد العقبة الاولى والثانية وبدرا وهو أحد النقباء الاثنى عشر روى عن النبي ﷺ روى عنه ابنه الوليد وحفيده . عبادة بن الوليد وأنس وأبو امامة ومحمود بن الربيع وأبو إدريس الخولانى وخلق كثير روي البخاري فى تاريخه عن محمد بن كعب القرظى قال جمع القرآن فى زمن النبى ﷺ خمسة من الانصار فذكر منهم عبادة بن الصامت وأرسله عمر الى حمص يعلمهم القرآن ويفقههم فاقام بها ثم خرج بعد موت معاذ الى فلسطين فمات بها قال الواقدى وجماعة مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال الهيثم بن عدى توفى فى خلافة معاوية سنة خمس وأربعين

(العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الفضل الهاشمى) عم رسول الله ﷺ كان أسن من النبى ﷺ بسنتين أو ثلاث أسلم بعد بدر وقيل أسلم قبلها وكان يكتم اسلامه وحضر بدرا مكرها فأسر يومئذ روى عن النبى ﷺ روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وكثير ومالك بن أوس بن الحدثان ونافع ابن جبير وجماعة قال النبي ﷺ العباس مني وأنا منه وقال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة لاتغادر ذنبا اللهم احفظه فى ولده وقال والذى نفسى بيده لايدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فانما عم الرجل صنو أبيه رواها الترمذى وحسنها وفى الصحيحين أن عمر استسقى بالعباس وقال اللهم انا كنا اذا قحطنا على عهد نبينا توسلنا اليك به وانا نتوسل اليك بعم نبينا قال فسقوا واختلف فى وفاته فقيل سنة اثنين وقيل سنة ثلاث وثلاثين له ذكر فى الجنائز

(عبد الله بن ابراهيم الاصيلى) كنيته أبو محمد أحد العلماء الاعلام روى عن وهب بن أبي ميسرة وأبى الطاهر بن الذهلى ومحمد بن الحسين الآجرى وأبى زيد المروزى وأبي على بن الصواف فى آخرين روي عنه أبو القاسم بن المهلب بن أبى صفرة وسراج بن عبد الله القاضى وأبو عبد الله محمد بن يحيي الحذاء وعبد الرحيم بن أحمد بن العجوز وعبد الله بن غالب بن تمام وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عائذ المغافرى وهو اخر من حدث عنه وغيرهم ورحل إلى بغداد قال الدارقطنى لم أر مثله وقال غيره كان نظير أبى محمد بن أبى زيد فى القيروان وكان على الشورى بقرطبة وكان عالمًا بالحديث رأسًا فى الفقه . توفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة

(عبد الله بن أبى بن سلول وسلول أمه رأس المنافقين أظهر اسلامه بعد وقعة بدر ومات فى سنة تسع من الهجرة مذكور فى الجنائز والحدود فى قصة الافك وانما ذكرته لانى ذكرت من سمي فيها

(عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيبانى البغدادى الحافظ روى عن أبيه ويحيى بن معين وشيبان بن فروخ وخلائق روى عنه

النسائى وابن صاعد وأبو عوانة وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر القطيعى وأبو بكر الشافعى وخلق . قال فيه أبوه إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيراً وقال أيضاً ابنى عبد الله محظوظ من علم الحديث وقال ابن عدى نبل بابيه وله في نفسه محل فى العلم وقال أبو الحسين بن المنادي :ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث ويذكرون عن أسلافهم الا قرار له بذلك حتى إن بعضهم أسرف فى تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع علي أبيه وقال الخطيب كان ثقة ثبتاً فهما توفى لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وكان مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين

(عبد الله بن أبى أوفى واسم أبى أوفى علقمة بن خالد الاسلمي) يكني أبا إبراهيم وقيل أبا محمد وقيل أبا معاوية له ولأبيه صحبة وشهد عبدالله بيعة الرضوان وروى عن النبي ﷺ عدة أحاديث روى عنه طلحة بن مصرف واسماعيل ابن أبي خالد وأبو اسحاق الشيباني وخلق وهو آخر من مات ممن شهد بيعة الرضوان وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة كما قال قتادة وعمرو بن على الفلاس وابن حبان وابن زبر وابن عبد البر وغيرهم وقيل آخرهم موتا بها أبو جحيفة وقيل عمرو بن حريث وتوفى ابن أبى أوفي سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثماني وثمانين

(عبدالله بن بريدة بن الخصيب أبو سهل الأسلمي قاضي مرو وعالمها) روى عن أبيه وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغيرهم روى عنه ابناه سهل وصخر وقتادة ومحارب بن دثار والحسين بن واقد وآخرون كثيرون وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان وقال ولد سنة خمس عشرة ومات أخوه سليمان بمرو وهو على القضاء سنة خمس ومائة وولى هو بعده القضاء بمرو الى أن مات سنة خمس عشرة ومائة وله مائة سنة قال وكيع كانوا لسليمان أحمد منهم لعبدالله ابن بريدة

(عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى المدنى ابو محمد

من أقرانه وشيوخه وابن جريج والسفيانان وآخرون قال مالك كان رجل صدق وقال أحمد حديثه عن أبيه شفاء وقال النسائي ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عالمًا توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وهو ابن سبعين سنة ،له ذكر في النكاح في باب الاحسان إلى البنات

(عبد الله بن أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني أبو بكر الحافظ ابن الحافظ) روي عن عمرو بن على الفلاس وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الاشج وعيسى بن حماد زغبة ومحمد بن أسلم الطوسى ومحمد بن رافع وأبي على أحمد ابن حفص النيسابوري وأحمد بن حرب الطائي وأحمد بن سعيد بن بشر المصري وأحمد بن سنان الواسطي وأحمد بن سيار المروزي واحمد بن صالح المصري وهو آخر من حدث عنه وخلائق روى عنه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني والحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين وأبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل بن شمعون وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق ابن حبابة وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص وأبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب وهو آخر من حدث عنه وآخرون وكان مولده سنة ثلاثين ومائتين بسجستان ونشأ بنيسابور وسمع بخراسان والشام والحجاز ومصر والعراق وأصبهان وغيرها وكان عنده عن شيخ واحد ثلاثون الف حديث وهو أبو سعيد الاشج وجمع وصنف وحدث في اصبهان من حفظه بثلاثين الف حديث وكانت عنده قوة نفس فوقع بينه وبين محمد بن جرير ويحيى بن محمد بن صاعد فتكلم فيهما وتكلما فيه على عادة الاقران ، قال الدارقطني :ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث وقال صالح بن أحمد جزرة أبو بكر بن أبي داود إمام العراق كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والاتقان ما بلغ وقال ابن عدي هو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فما أدري إيش تبين له منه ،ثم روى عن علي بن الحسين بن الجنيد سمعت أبا داود يقول ابني عبد الله

كذاب ،قال ابن عدى وعامة ما كتب مع أبيه وقال عبدان: سمعت أبا داود يقول ومن البلاء أن عبدالله يطلب للقضاء ،وقال الحافظ أبو محمد الخلال كان عبد الله أحفظ من أبيه وقال محمد بن عبيدالله بن الشخير كان زاهداً ناسكا وقد احتج به الائمة وأخرجوه فى الصحيح ولم يرجعوا الى كلام أبيه فيه ،توفى فى ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة وصلي عليه ثلثمائة ألف إنسان ،له ذكر فى الجنائز .

(عبد الله بن دينار المدنى أبو عبد الرحمن مولى ابن عمر)روى عنه وعن أنس وسليمان بن يسار ونافع وجماعة روى عنه مالك وشعبة والسفيانان وخلق وثقه أبو حاتم وغيره وتوفى سنة سبع وعشرين ومائة وذكر فى صلاة الوتر مقرونا بنافع وكذلك فى الادب [1]

(عبد الله بن ذكوان المدنى أبو الزناد وهو لقب له وكنيته أبو عبد الرحمن وهو مولى بنى أمية روى عن أنس وعن الاعرج فاكثر عنه وابن المسيب وعروة فى آخرين روى عنه ابن اسحاق ومالك والسفيانان وخلق كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة قال أحمد هو أعلم من ربيعة قال عبد ربه بن سعيد رأيته دخل مسجد النبي ﷺ ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فمن سائل عن الحساب ومن سائل عن فريضة ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة وقال الليث رأيته وخلفه ثلثمائة طالب ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة فكان ربيعة يقول :شبر من حظوة خير من باع من علم وقال مصعب كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب وكان معاديا لربيعة وكانا فقيهى المدينة في زمانهما ووثقه أحمد وأبو حاتم وغيرهما وتكلم فيه ربيعة فلم يقبل منه قال ابن معين وغيره مات سنة إحدي وثلاثين ومائة وقال الواقدى مات فجأة فى مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان وهو ابن ست وستين سنة

(عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد وقيل روح بن هارون ويعرف بعبدوس أبو محمد المدائنى) روي عن يزيد بن هارون وشبابة بن سوار وغيرهما روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى وحمزة بن محمد بن العباس

(١) وفى نسخة وفى الأرث

الدهقان والقاضى المحاملى وأبو عمرو بن السماك وآخرون قال الدارقطنى ليس به بأس وقال هبة الله بن الحسن الطبرى: ثقة صدوق قال أبو بكر الشافعى وعبد الباقى بن قانع وابن المنادى توفى سنة سبع وسبعين ومائتين زاد ابن المنادى سلخ جمادى الآخرة وقال أحمد بن كامل القاضى مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائتين قال الخطيب هذا خطأ وقال ابن قانع كانت وفاته بالمدائن

(عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدى أبو بكر وأبو خبيب أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة من قريش ولد فى السنة الثانية وحفظ عن النبي ﷺ وروى عنه وعن أبيه وعن الخلفاء الاربعة وغيرهم) روي عنه بنوه عباد وعامر وثابت وأم عمرو وحفيداه يحيى بن عباد ومصعب بن ثابت وأخوه عروة وابن أخيه عبدالله بن عروة ، ورآه هشام بن عروة وحفظ عنه وخلق من التابعين وبايعه النبي ﷺ وهو صغير وشهد اليرموك مع أبيه وبويع له بالخلافة بعد يزيد ولم يستكمل الخلافة بل غلب على الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبعض الشام وكانت دولته تسع سنين وكان رأساً فى العبادة رأساً فى الشجاعة فروى البيهقى أن عبدالله شرب دم النبي ﷺ فقال له ويل لك من الناس وويل للناس منك وحاصره الحجاج بمكة مدة الى ان أخذ فقتل وصلب فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين

(عبد الله بن زيد بن عمرو وقيل عامر بن نائل بن مالك بن عبيد أبو قلابة الجرمى البصرى أحد أئمة التابعين) روى عن سمرة بن جندب ومالك بن الحويرث وأنس في آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه مولاه أبو رجاء وقتادة ويحيى بن أبي كثير وآخرون قال أيوب كان من الفقهاء ذوى الألباب وقال عمر بن عبد العزيز ياأهل الشام لن تزالوا بخير مادام فيكم مثل هذا قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث ديوانه بالشام مات بالشام فقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل أربع ومائة

(عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الاشج الكندى الكوفى أحد الائمة الحفاظ) روى عن أبي خالد الاحمر وعمر بن عبيد وهشيم وطبقتهم روى

عنه الائمة الستة وأبو زرعة وابن أبي حاتم وابن خزيمة وخلائق قال أبو حاتم ثقة صدوق أمام أهل زمانه وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوى ما رأيت أحفظ منه توفى سنة سبع وخمسين ومائتين له ذكر فى آخر إحياء الموات ذكر بكنيته

(عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي من ذرية يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما وسلم وكان حايفا لبنى عوف كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبدالله) روى عن النبي ﷺ روى عنه ابنه يوسف وله صحبة وأبو هريرة وأنس وأبو سلمة وآخرون وفى الصحيحين من حديث سعد بن أبى وقاص قال ماسمعت النبي ﷺ يقول لاحد يمشى على وجه الارض إنه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وروى الترمذى والنسائى فى سننه الكبرى من حديث معاذ أنه قال : التمسوا العلم عند أربعة رهط أبى الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبدالله ابن سلام الذى كان يهوديا فأسلم فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه عاشر عشرة فى الجنة قال الترمذى حسن غريب وقال ابن عبد البر حسن الاسناد صحيح وروى الترمذى أن عبد الله بن سلام قال نزلت فىّ «وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله» ونزلت فىّ (قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) وقال حديث غريب وحكي ابن عبد البر هذا عن بعض المفسرين واستبعده لكون السورتين مكيتين قال وقد تكون السورة مكية وفيها آيات مدنية كالانعام وغيرها وتوفى ابن سلام بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين له ذكر فى كتاب الحدود

(عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى بن عم النبي ﷺ وصاحبه وحبر الامة والبحر وترجمان القرآن) روى عن النبي ﷺ وعن أبويه والخلفاء الاربعة وخلق من الصحابة روى عنه أنس وأبو أمامة بن سهل وابن المسيب وسعيد بن جبير فى خلائق من التابعين توفى النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة قال أحمد والصواب الاول ودعا له النبي ﷺ فقال (اللهم فقهه فى الدين) زاد احمد فى مسنده (وعلمه التأويل) وقال الزهرى قال المهاجرون لعمر : ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس ؟ قال ذاكم فتى الكهول

إن له لسانا سؤلا وقلبا عقولا وقال ابن مسعود لو أدرك ابن عباس أسناننا ماعشره منا أحد وقال معاوية: ابن عباس أفقه من مات ومن عاش وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما رأيت أحداً أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ ولا بقضاء أبي بكر وعمر منه ولا أعلم بشعر منه ولا أفقه ولا أعلم بعربية ولا بتفسير ولا بحساب ولا بفريضة منه ولا أعلم بما مضى ولا أثبت رأيا منه واستخلفه على على البصرة ومما روى لحسان بن ثابت فيه

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له فى كل أحواله فضلا
إذا قال لم يترك مقالا لقائل بمنتظمات لا ترى بينها فصلا
كفي وشفي ما فى النفوس فلم يدع لذى أرب فى القول جدا ولا هزلا
سموت إلى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيا ولا وعلا
خلقت حليفا للمروءة والندى بليجا ولم تخلق كهاما ولا جبلا

قال أبو نعيم ويحيى بن بكير مات سنة ثمان وستين زاد بن بكير وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات ربانى هذه الأمة

(عبد الله بن عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى كان اسمه الحباب وبه كان يكنى أبوه عبد الله بن أبى رأس المنافقين فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وكان عبد الله بن عبد الله من خيار المسلمين وفضلائهم شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ روت عنه عائشة واستأذن رسول الله ﷺ فى قتل أبيه وقال إن أذنت لى قتلته فقال رسول الله ﷺ لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن بر أباك وأحسن صحبته، قال ابن عبد البر وكان رسول الله ﷺ يثني على عبد الله بن عبد الله واستشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر سنة اثنتى عشرة

(عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمى التميمى السمرقندى الحافظ صاحب المسند أحد الأئمة الاعلام) روى عن يزيد بن هارون ومروان ابن محمد والنضر بن شميل وحبان بن هلال وخلق روى عنه البخارى فى غير

الصحيح ومسلم وأبو داود والترمذي وأبو زرعة وجعفر الفريابي وخلق قال فيه احمد :السيد الامام وقال أبو حاتم :إمام أهل زمانه وقال بندار :حفاظ الدنيا أبو زرعة والبخارى والدارمى ومسلم وقال ابن حبان :كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأظهر السنة فى بلده ،وقال الخطيب كان يضرب به المثل ألح عليه السلطان فاستقضاه على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفي ولد سنة احدى وثمانين ومائة وتوفى يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين

(عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو بكر الصديق بن أبى قحافة القرشى التيمى وقيل اسمه عتيق كان أول من آمن من الرجال وقد نظمه حسان بن ثابت فقال

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثانى التالى المحمود مشهده وأول الناس قدما صدق الرسلا

رواه الحاكم فى المستدرك ويشهد له ما فى صحيح مسلم من حديث عمرو بن عبسة إذ قال للنبي ﷺ من معك على هذا؟ قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به روى عن النبي ﷺ أحاديث ولم يكثر حديثه عنه لقرب وفاته واشتغاله بقتال أهل الردة وقرب العهد بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن فشا الحديث عنه روى عنه ابناه عبدالرحمن وعائشة وعمر وعلى وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وشهد أبو بكر مع النبي ﷺ وفيه نزلت (ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) وقال له النبي ﷺ ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وقال: إن من أمن الناس على فى صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلا غير ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب إلا سدّ إلا باب أبى بكر ،وسئل أى الناس أحب اليك ،قال عائشة قيل من الرجال ؟ قال أبوها وقال ابن عمر كنا نخير بين الناس فى زمن رسول الله ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان وهذه كلها مخرجة فى الصحيحين ومناقبه كثيرة وكان أبو بكر

صغر من النبي ﷺ بسنتين أو ثلاث وبويع بعد النبي ﷺ بالخلافة وأشار
نبي ﷺ إلى ذلك بأمور منها قوله للمرأة فان لم تجديني فأتي أبا بكر ومنها
وله يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر ومنها قوله مروا أبا بكر فليصل بالناس ومنها
رؤياه ﷺ أنه مرعلى قليب ينزع فأخذه منه أبو بكر ثم عمر وهذه
لأحاديث كلها متفق عليها في الصحيحين فأقام رضي الله عنه في الخلافة سنتين
وأربعة اشهر ثم توفي لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة هذا
قول أكثر أهل السير فيما حكاه ابن عبد البر وبه جزم ابن اسحاق وابن زبر
وابن قانع وابن الجوزي والذهبي في العبر وذهب الواقدي والفلاس إلى أنه
توفي في جمادى الاولى وبه جزم ابن الصلاح في علوم الحديث والمزني في
التهذيب والاول أشهر واختلف في مبلغ سنه فالاصح أنه عاش ثلاثاً وستين
سنة وهو قول الأكثرين وبه جزم بن قانع والمرى والذهبي وقيل خمس وستون
وحرره ابن حبان فقال في كتاب الخلفاء اثنان وستون سنة وثلاثة أشهر واثنان
وعشرون يوماً والله أعلم

(عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن القطان أبو احمد (١) الجرجاني
الحافظ مصنف الكامل في الجرح) روى عن أبي خليفة الفضل ابن الحباب الجمحي
وبهلول بن اسحاق وعبد الرحمن بن الرواس وخلائق روى عنه الشيخ أبو حامد
أحمد بن محمد بن أحمد الاسفرايني وأبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن
العالي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ماكويه (٢) الشيرازي والحافظ
أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الملايني (٣) وأبو
عمرو محمد بن عبد الله البسطامي وقال حمزة كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه
مثله وقال أبو القاسم بن عساكر: كان ثقة على لحن فيه توفي في جمادى الآخرة
سنة خمس وستين وثلثمائة وله ثمان وثمانون سنة

(عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن
العدوي العمري المدني روى عن سعيد المقبري ونافع والزهري وغيرهم روى

---

(١) نسخة أبو محمد (٢) نسخة بالحويه (٣) نسخه الماليني

عنه ابنه عبد الرحمن ووكيع وابن وهب والقعنبي وأبو مصعب وخلق قال أحمد لا بأس به ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله وقال ابن معين صويلح وقال يعقوب بن شيبة صدوق ثقة فى حديثه اضطراب وقال ابن عدى لا بأس به صدوق وقال النسائى ضعيف توفى سنة احدى وسبعين ومائة

(عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوى) هاجر به أبوه واستصغر يوم أحد وشهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد روى عن النبي ﷺ فأكثر وعن أبيه وأبى بكر وبلال وآخرين روى عنه أولاده سالم وحمزة وعبد الله وعبيد الله وبلال وزيد وعمرو وأحفاده محمد بن زيد وأبو بكر بن عبد الله وعبد الله بن واقد وابن المسيب وزيد بن أسلم ونافع وآخرون كثيرون وكان إماماً واسع العلم متين الدين وافر الصلاح قال فيه النبى ﷺ فيما رواه الشيخان من حديث حفصة إن عبد الله رجل صالح وقال ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وقال جابر ما منا أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها الا ابن عمر وقال ابن المسيب مات ومافى الارض أحد أحب الى أن الفى الله بمثل عمله منه وذكر يوم التحكيم للخلافة فقال بشرط أن لا تجرى فيها محجمة دم، مات سنة ثلاث وسبعين قال ابن عبد البر لا يختلفون فى ذلك انتهي وقد قال خليفة والواقدى وآخرون سنة أربع وسبعين

(عبد الله بن عمرو بن العاصى بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير السهمي أسلم عبد الله قبل أبيه وكان بينه وبين أبيه فى السن احدى عشرة سنة فيما جزم به المزى وقال ابن عبد البر اثنتا عشرة روى عن النبي ﷺ وعن أبيه وأبى بكر وعمر وغيرهم روى عنه حفيده شعيب بن محمد وأبو أمامة بن سهل وابن المسيب وأبو سلمة وخلائق روى عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله قال ابن عبد البر وكان فاضلا حافظاً عالماً قرأ الكتب واستأذن النبى ﷺ فى أن يكتب حديثه فأذن له وروى البخارى من حديث أبي هريرة قال مامن

أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا أكتب ، وروى النسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأت به في كل ليلة فبلغ ذلك النبي ﷺ فذكر الحديث وكان عبدالله يسرد الصوم ويقوم الليل كله حتى أمره النبي ﷺ بالتخفيف كما ثبت في الصحيح واختلف في وفاته فقال احمد توفى ليال الحرة وكانت سنة ثلاث وستين وقيل ثلاث وسبعين وقيل خمس وستين وقيل سبع وستين وقيل سنة ثماني وستين وقيل سنة خمس وخمسين وهو بعيد واختلف أيضاً في محل وفاته فقيل مات بمصر وقيل مات بفلسطين وقيل بمكة وقيل بالمدينة وقيل بالطائف والله أعلم

(عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري مولي عبدالله بن مغفل المزني وقيل مولى عبدالله بن درة) روى عن سعيد بن جبير والشعبي ونافع وخلق روى عنه شعبة والثوري ويزيد بن هارون وخلق قال شعبة: ما رأيت مثل أيوب ويونس وابن عون وقال عثمان البتي : ما رأت عيناي مثل ابن عون ، وكذا قال هشام بن حسان وقال ابن مهدي ما كان أحد بالعراق أعلم بالسنة منه، وقال روح بن عبادة ما رأيت أعبد منه وقال خارجة بن مصعب جالسته ثنتي عشرة سنة فما أظن أن الملكين كتبا عليه سوءا توفى سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل اثنتين وخمسين وقيل خمسين والأول اصح، له ذكر في الوصية

(عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر الاشعري أبو موسى) روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعلي وغيرهم روي عنه بنوه أبو بردة وأبو بكر وابراهيم وموسى وأنس بن مالك وابن المسيب وأبو عثمان النهدي وخلق ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ثم قدم مع جعفر وأصحابه بخيبر والصحيح أنه لم يهاجر اليها وانما خرج مع قومه الاشعريين إلى النبي ﷺ في سفينة فألقتهم إلى الحبشة إلى النجاشي فقدموا إلى جعفر فلهذا قيل هاجر إلى الحبشة صححه ابن عبد البر وغيره وكان أبو موسى حسن الصوت ففي الصحيحين

ان النبي ﷺ قال لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود وسئل على بن ابى طالب عن محل ابى موسى من العلم؟ فقال صبغ فى العلم صبغة وقال الشعبي كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ فذكر منهم أبا موسي وروى أيضاً عن الشعبي عن مسروق نحوه وعمل أبو موسى للنبي ﷺ على زبيد وعدن وولاه عمر البصرة ثم الكوفة وأقره عليها عثمان وعزله على عنها واختلف فى وفاته فقيل سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربع وقيل سنة خمسين وقيل اثنتين وخمسين وقيل ثلاث وخمسين واختلف أيضاً فى محل وفاته فقيل بمكة وقيل بالكوفة

(عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمى مولاهم أبو عبد الرحمن المروزى أحد الأئمة الأعلام) روى عن حميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى ابن سعيد الانصارى وخلق ثم عن شعبة ومالك والثورى وطبقتهم فأكثرعنهم ثم عن ابن عيينة وابن اسحاق الفزاري وغيرهما روى عنه معمر والسفيانان وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن معين وخلائق قال ابن المبارك حملت عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن الف وقيل له إلى متى تكتب العلم؟ قال لعل الكلمة التى انتفع بها ما كتبتها بعد قال أحمد لم يكن فى زمنه أطلب للعلم منه رحل إلى اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة كتب عن الصغار والكبار وجمع أمراً عظيما وما كان أحد أقل سقطاً منه كان يحدث من كتاب وكان صاحب حديث حافظاً وقال ابن معين: ثقة متثبت كان عالماً صحيح الحديث وكان كتبه التى حدث بها عشرين ألفاً أو واحداً وعشرين الفاً وقال ابن مهدى كان نسيج وحده وكان يفضله على الثورى وقال ما رأيت أنصح الأمة منه وقال ابن عيينة ما رأيت للصحابة عليه فضلا إلا بصحبتهم النبي ﷺ وغزوهم معه وقال كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سخياً شجاعا شاعراً وقال الفضيل ما خلف بعده مثله وقال الحسن بن عيسى اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا حتي نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسية

والشدة فى بدنه وترك الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه وكان كثيراً ما يتمثل

واذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشيء لا إن قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

وله شعر رائق في الزهد والمواعظ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا إماما حجة ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ، ومات منصرفا من الغزو بهيت سنة إحدى وثمانين ومائة زاد غيره فى رمضان

(عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار أبو عبدالرحمن الهذلى أحد السابقين الأولين شهد بدراً والمشاهد) روى عن النبى ﷺ فأكثر وعن عمر وسعد بن معاذ فى آخرين روى عنه ابناه عبد الرحمن وأبو عبيدة فقيل لم يسمعا منه وابن عمر وابن عباس وقيس بن أبى حازم وأبو وائل وشريح القاضى وخلق قال ابن اسحاق اسلم بعد اثنين وعشرين نفساً وكان صاحب السواد والوساد والسواك والنعلين والطهور كان يلى ذلك من النبى ﷺ في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر واستقرءوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به وفى الصحيح أيضاً من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبدالله وللترمذى من حديث على مرفوعاً لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد وفيه أيضاً ماحدثكم ابن مسعود فصدقوه وقال عمر: كنيف ملىء علماً وقال أبو الدرداء ماترك بعده مثله توفى بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وقيل مات بالكوفة

(عبد الله بن مغفل بن عبد نهم وقيل ابن عبد غنم وبه صدر ابن عبد البر كلامه ابن عفيف بن أسيحم بن ربيعة بن عدى بن ثعلبة بن دويد بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزنى) وولد عثمان بن عمرو المذكور هم مزينة نسبوا الى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة يكنى أباسعيد وقيل أباعبدالرحمن وقيل أبا زياد كان من أصحاب الشجرة وهو من أهل المدينة نزل البصرة بعثه

ليا عمر مع عشرة يفقهون الناس روى عن النبى ﷺ وأبي بكر وعثمان روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وسعيد بن جبير وجماعة ومات بالبصرة سنة ستين قاله ابن عبد البر وقال مسدد سنة سبع وخمسين

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الوقاياني العمري القاضى أبو الحسن بن أبى غالب البغدادى) روى عن هبة الله بن محمد بن الحصين والقاضي أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وغيرهما وأجاز له ابوعبد الله البارع روى عنه أبو المجد اسماعيل بن هبة الله بن باطيش وأحمد بن عبد الدائم وعبد اللطيف بن عبدالمنعم الحرانى وغيرهم وكان ثقة صحيح السماع وولى نيابة الحكم ببغداد، سئل عن مولده فقال في سنة خمس عشرة وخمسمائة ببغداد وتوفي بها فى ثانى عشر شهر رمضان سنة ثمانى وتسعين وخمسمائة

(عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة بن الصديق) يكنى أباعبدالله وقيل أبا محمد أسلم قبل الفتح وهاجر مع معاوية فيما قيل وقال أهل السير أسلم فى هدنة الحديبية روى عن النبى ﷺ وعن أبيه روى عنه ابناه عبدالله وحفصة وابن أخيه القاسم بن محمد وابن أبى ليلى وآخرون وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم قتل يوم اليمامة سبعة قال الزبير بن بكار: كان امرأ صالحا فيه دعابة وقال ابن المسيب لم تجرب عليه كذبة قط توفى فجأة فى مقيل قاله، سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة أربع وقيل سنة خمس وقيل إنه مات بالحبشى وبينه وبين مكة عشرة أميال ثم حمل الى مكة فدفن بها فاعتقت عائشة رقيقا من رقيقه رجاء أن ينفعه الله به له ذكر فى الحج فى أمر النبي ﷺ أن يعمر عائشة من التنعيم

(عبد الرحمن بن الزبير) بفتح الزاى وكسر الموحدة ابن باطيا القرظى المدنى له صحبة وهو الذى تزوج امرأة رفاعة بن سموال القرظى حين طلقها وقد روى عبد الرحمن هذه القصة فى الموطأ فى رواية ابن وهب وابن القاسم رواها عنه ابنه الزبير بن عبدالرحمن، وبقية رواة الموطأ جعلوه من رواية الزبير بن عبدالرحمن مرسلا واختلف فى الزبير بن عبد الرحمن هل هو كأبيه بالفتح أو بالضم ؟ كالجادة وهو الصحيح

(عبد الرحمن بن القاسم بن خلد بن جنادة أبو عبد الله العتقى المصرى الفقيه) صاحب مالك وأحد رواة الموطأ ومن عليه العمدة فى قول مالك عند أصحابه روى عن مالك ونافع القارىء وابن عيينة وجماعة روى عنه عبد الله بن عبد الحكم وابنه محمد بن عبد الله وسحنون وابن السرح وآخرون قال أبو زرعة ثقة رجل صالح عنده ثلثمائة جلد أو نحوه عن مالك مسائل ، وقال النسائى ثقة مأمون أحد الفقهاء وروى عنه أنه قال خرجت إلى مالك اثنتى عشرة خرجة أنفقت فى كل خرجة الف دينار قال فيه مالك مثله كمثل جراب مملوء مسكا وقال أسد بن الفرات كان يختم كل يوم وليلة ختمتين مات فى صفر سنة احدى وتسعين ومائة واختلف فى مولده فقيل سنة إحدى وثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين

(عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى الفقيه أبو محمد المدني الامام ابن الامام ولد في حياة عائشة) روى عن أبيه وأسلم وابن المسيب وجماعة روى عنه شعبة ومالك والليث والسفيانان وخلق ، قال بن عيينة كان أفضل أهل زمانه وقال مالك لم يخالف أحد أباه فى مجلسه إلا عبد الرحمن ، قال ابن سعد كان ثقة ورعا كثير الحديث وكذلك وثقه أحمد وأبو حاتم وغيرهم توفى بالشام سنة ست وعشرين ومائة

(عبد الرحمن ن مهدى بن حسان أبو سعيد الاذدى العنبرى مولاهم البصرى اللؤلؤي يكنى أبا سعيد أحد الأئمة الاعلام الحفاظ) روى عن عمر بن ذر وشعبة وسفيان ومالك والحمادين فى آخرين روى عنه الأئمة احمد وإسحاق وابن المدينى وابن معين والفلاس وخلائق ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وطلب الحديث سنة نيف وخمسين قال ابن المديني هو أعلم الناس وقال أيضا لم أر قط أعلم بالحديث منه وقال كان أعلم بقول الفقهاء السبعة بعد مالك وقال وكان يختم فى كل ليلتين وقال احمد اذا حدث بن مهدى عن رجل فهو حجة وقال أبو حاتم امام ثقة أثبت من يحيي بن سعيد وأتقن من وكيع قال ابن سعد توفى بالبصرة فى جمادى الآخرة سنة ثمانى وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة

(عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدنى القارىء) روى عن أبي

هريرة وأبي سعيد ومعاوية فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه الزهرى وربيعة الرأى وأبو الزناد وابن اسحاق وخلق كان يكتب المصاحف وكان أحد الثقات من أصحاب أبى هريرة توفى بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة

(عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى يكنى أبا بكر أحد الأئمة الأعلام) روى عن أبيه وابن جريج ومعمر وسفيان ومالك والاوزاعي وخلائق روى عنه الائمة احمد وإسحاق وابن معين وابن المدينى وخلائق ، آخرهم موتاً اسحاق بن ابراهيم الدبرى ، قيل لأحمد : رأيت أحسن حديثاً منه؟ قال لا وقال من سمع منه بعد ماذهب بصره فهو ضعيف السماع كان يلقن بعد ماعمى قال ابن عدي رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم ولم يروا لحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وقد روى فى الفضائل أحاديث لم يوافق عليها وأرجو أنه لا بأس به وسئل عنه أحمد أكان يفرط فى التشيع؟ فقال أما أنا فلم أسمع منه فى هذا شيئاً ولكن كان رجلا تعجبه اخبار الناس، وقد صح عنه أنه قال والله ما انشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر وقال أفضلهما بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما لم أفضلهما ، كفى بى إزراء أن أحب علياً ثم أخالف قوله وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة قاله أحمد وتوفى فى نصف شوال سنة إحدي عشرة ومائتين

(عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل الحراني الحنبلى يكنى أباالفرج ولد بحران سنة سبع وثمانين وخمسمائة ورحل به ابوه الى بغداد فأسمعه من عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب وعبد الرحمن ابن محمد بن هبة الله بن ملاح الشط وعبدالله بن المبارك بن الطويلة والحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى وعبدالله بن احمد بن أبي المجد الحربى وهبة الله بن الحسن بن السبط وعبدالله بن نصر بن احمد بن مزروع وعبدالرحمن ابن احمد بن محمد بن الوقاياتى فى آخرين وسمع بحران من حماد بن هبة الله الحرانى وغيره وأجاز له ذاكر بن كامل الخفاف وأبو جعفر محمد بن اسماعيل الطرسوسى ومسعود بن أبي منصور الجمال وآخرون ، روى عنه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وابوعمرو محمد بن محمد بن سيد الناس

اليعمري وأبو عمر وعثمان ابن محمد بن عثمان النورزى(١) والشيخ نصر بن سليمان بن عمر المنبجى والقاضى سعد الدين بن مسعود بن أحمد الحارثي ومحمد ابن عبد الحميد بن محمد الهمدانى وعبدالله بن على بن عمر بن شبل الصنهاجى ومحمد ابن منصور بن ابراهيم بن الجوهرى وأخوه أحمد وعبد المحسن بن احمد بن محمد الصابونى وأبو نعيم احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الأسعردى واحمد بن على ابن ايوب المشتولى وأبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومى وهو آخر من حدث عنه بالسماع وآخرون كثيرون وكان ثقة صحيح السماع وولى مشيخة دار الحديث الكاملية وتوفى فى أول صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالقاهرة

(عبد الوهاب بن على بن على بن عبيدالله بن سكينة أبو أحمد البغدادى الشافعى وسكينة جدته أحد الحفاظ الأعلام) روى عن هبة الله بن محمد بن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامى وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى ومحمد بن عبد الملك ابن الحسين بن خيرون وأحمد بن طاهر بن سعيد الميهنى وأبى الفضل محمد بن ناصر فى آخرين) روي عنه ابنه شيخ الشيوخ صدر الدين عبد السلام والحفاظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن النجار والمجد عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية واسماعيل بن هبة الله بن باطيش وعبدالله بن يوسف بن اللمط واحمد ابن عبدالدائم وعبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وأخوه عبد العزيز وهو آخر من روى عنه بالسماع والكمال بن الفويرة آخر من روى عنه بالاجازة وكان مسند العراق وشيخ الشيوخ بها قرأ المذهب والخلاف على أبى منصور وابن الرزاز وقرأ القراآت على سبط الخياط ومهر فيها وقرأ النحو على ابن الخشاب وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر وابن السمعانى قال ابن النجار فى الذيل: هو شيخ العراق فى الحديث والزهد والسمت وموافقة السنة كانت أوقاته محفوظة لا تمضى له ساعة إلا فى تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع وكان يديم الصيام غالبا ويستعمل السنة فى أموره إلى أن قال وما رأيت أكمل منه ولا

---

(١) نسخة التورزي

أكثر عبادة ولا أحسن سمتا صحبته وقرأت عليه القراءآت وكان ثقة نبيلا من أعلام الدين توفى في تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وستمائة ببغداد وكان مولده فى ليلة الجمعة رابع شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة

(عبد بن زمعة بن قيس بن عبدشمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حنبل ابن عامر بن لؤى بن غالب القرشى العامرى) أخو سودة أم المؤمنين قال ابن عبد البر كان شريفا سيداً من سادات الصحابة له ذكر فى النكاح فى باب لحاق النسب فى اختصامه هو وسعد فى ابن وليدة زمعة واسم ابن وليدة زمعة بن عبد الرحمن بن زمعة

(عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أبو عبدالله الهذلى المدنى أحد الفقهاء السبعة وهو ابن أخى عبدالله بن مسعود) روى عن أبيه وأبى هريرة وابن عباس وعائشة فى آخرين روى عنه الزهري وأبو الزناد وصالح بن كيسان وخلق قال مالك كان كثير العلم وقال العجلى كان جامعاً للعلم وقال أبو زرعة ثقة مأمون امام ،واختلف فى وفاته فقيل سنة أربع أو خمس وتسعين وقيل سنة ثماني وقيل تسع وتسعين

(عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان العمرى المدنى أحد الأعلام أخو عبدالله بن عمر المتقدم) روى عن أبيه والقاسم وسالم ونافع والزهري وخلق روى عنه شعبة والليث والسفيانان وخلق فضله احمد علي مالك وأيوب فى نافع فقال هو أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية وقال النسائي ثقة ثبت وقال ابن منجويه كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وحفظا وإتقانا واختلف فى وفاته فقيل سنة سبع وأربعين ومائة وقيل سنة خمس أو أربع وأربعين

(عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد أبو عاصم الليثى ثم الجندعي المكى قاض أهل مكة ولد فى زمن النبي ﷺ) وروى عن عمر وعلى وأبى بن كعب فى آخرين روى عنه ابنه عبدالله فقيل لم يسمع منه وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وآخرون وهو أول من قص على عهد عمر وثقه أبو زرعة وغيره قيل إنه توفى سنة أربع

توفى سنة أربع وسبعين وقال ابن جريج مات قبل ابن عمر

(عبيدة بن عمرو وقيل بن قيس بن غنم المرادى السلمانى منسوب الى سلمان ابن ناجية بن مراد أبو مسلم وقيل أبو عمرو الكوفى أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين) وروى على وابن مسعود وغيرهما روى عنه ابراهيم النخعى ومحمد بن سيرين والشعبى وآخرون قال ابن عيينة كان يوازى شريحا فى العلم والقضاء وقال العجلي كان أحد أصحاب ابن مسعود الذين يفتون ويقرءون وكان شريح إذا أشكل عليه الشيء يرسلهم إليه واختلف فى وفاته فقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وقيل أربع وسبعين

(عتبة بن أبى وقاص أخو سعد بن أبى وقاص ، مات على شركه على المشهور وعهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منى واسم بن وليدة زمعة عبد الرحمن فاختصم سعد وعبد بن زمعة فى الغلام فقضى به النبي ﷺ لصاحب الفراش وهو زمعة وأبطل الاستلحاق بالزنا وعتبة هذا هو الذى كسر ثنية النبي ﷺ في وقعة أحد فقال فيه حسان بن ثابت

إذا الله جازى معشراً بفعالهم ونصرهم الرحمن رب المشارق

فأخزاك ربى ياعتيب بن مالك ولقاك قبل الموت إحدى الصواعق

بسطت يميناً للنبي تعمداً فأدميت فاه قطعت بالبوارق

فهلا ذكرت الله والموقف الذى تصير إليه عند إحدى البوائق

وقد ذكر ابن الأثير فى أسد الغابة ما يقتضى أنه أسلم فالله أعلم وإنما ذكرت عتبة وان لم يكن أسلم لكونه مذكورا فى هذا الحديث فى باب لحاق النسب

(عثمان بن طلحة بن عبدالله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصى العبدرى الحجبي حاجب الكعبة له صحبة ورواية)روى عنه ابن عمه شيبة بن عثمان الحجبى وعبد الله بن عمر وغيرهما قدم المدينة مسلما مع خالد بن الوليد وعمرو ابن العاصى ومات بمكة سنة اثنتين واربعين له ذكر فى الحج

(عثمان بن عفان بن أبى العاصى بن امية بن عبد شمس الأموى أمير المؤمنين يكنى أبا عمرو وأبا عبدالله هاجر الهجرتين وزوجه النبي ﷺ ابنته

رقية ثم ابنته أم كلثوم فلذلك كان يلقب بذى النورين ولا يعلم أحد أرخى ستراً على ابنتى نبي غيره) روى عنه أولاده أبان و سعيد وعمرو وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وخلق ولد قبل الفيل بستة اعوام وهاجر مع زوجته رقية الى الحبشة واشتغل بتمريضه لها عن شهود بدر فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ولم يشهد بيعة الرضوان لكون النبي ﷺ بعثه الى مكة فقال النبي ﷺ بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الأربعة وأحد من أحيا الليل بركعة قرأ فيها القرآن كله وأحد من كان يصوم الدهر وجهز جيش العسرة بألف بعير وسبعين فرساً واشترى بئر رومة بعشرين ألفاً فسبلها المسلمين وروى مسلم من حديث عائشة أن النبي ﷺ قال ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة؟ وفى الصحيحين من حديث ابن عمر كنا فى زمن النبي ﷺ لانعدل بأبى بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لاتفاضل بينهم زاد الطبراني فيه فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، ومناقبه كثيرة قال على : كان أوصلنا للرحم وقال ابن مسعود بايعنا خيرنا ولم نأل وقالت عائشة لقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه بويع عثمان بالخلافة بعد قتل عمر فى أول سنة أربع أواخر سنة ثلاث وعشرين فأقام فيها اثنتى عشرة سنة ثم قتل فى أواخر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين قتله ناس من أهل مصر فلما بلغ علياً قتله قال تباً لكم آخر الدهر وقال سعيد بن زيد أحد العشرة لو أن أحداً انقض لما فعلوه بعثمان لكان حقيقاً أن ينقض وقال ابن عباس لو اجتمع الناس على قتله لرموا بالحجارة كما رمى قوم لوط وقال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على أنفسهم بقتله باب فتنة لايغلق عنهم إلى قيام الساعة وقال حسان بن ثابت فى ذلك

من سره الموت صرفا لا مزاج له ... فليأت مأدبة فى دار عثمانا
ضحوا باشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
صبراً فداً لكم امى وما ولدت ... قد ينفع الصبر فى المكروه أحيانا
لتسمعن وشيكاً فى ديارهم ... الله أكبر يا ثارات عثمانا

وقال أيضاً فيما نسبه مصعب لحسان وقال عمر بن شبية إنها الوليد بن عقبة وقيل هي لـكعب بن مالك

فكف يديه ثم أغلق بابه   وأيقن أن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم   عفا الله عن ذنب امرىء لم يقاتل
فكيف رأيت الله التي عليهم ال   ـعداوة والبغضاء بعـد التواصل
وكيف رأيت الخير أدبر بعده   عن الناس إدبارالسحاب الجوافل

له ذكر فى الجمعة

(عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الأسدى المدنى) روى عن أبيه وأمه اسماء وخالته عائشة وعلى بن أبى طالب وزيد بن ثبت وخلق روى عنه أولاده عثمان وعبد الله وهشام ويحيي ومحمد وحفيده عمر بن عبد الله والزهرى وأبو الزناد وخلائق قال الزهرى وجـدته بحراً لاينزف وقال عمر بن عبد العزيز ما أحد أعلم منه وقال أبو الزناد فقهاء المدينة أربعة فذكـر منهم عروة وقال ابن شوذب : كان يقرأ كل يوم ربع القرآن نظراً فى المصحف ويقوم به فى الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله وكان وقع فى رجله الاكلة فنشرها وكان يقلم حائطه أيام الرطب فيأ كل الناس ويحملون وقال هشام إن أباه كان يصوم الدهر إلا يومى الفطر والنحر ومات وهو صائم وقال العجلى : كان ثقة رجلا صالحاً لم يدخل فى شىء من الفتن وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً واختلف في وفاته فقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وقيل أربع وقيل خمس واختلف أيضاً فى مولده فقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين

(عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمى وهو الذي أهدى الحلة الحرير للنبي ﷺ قال ابن عبد البر وفد على النبي ﷺ فى طائفة من وجوه قومه فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والحتات بن زيد وغيرهم فأسلموا وذلك سنة تسع وكان سيداً فى قومه وزعيمهم وقيل بل قدموا علي رسول الله ﷺ سنة عشر والاول أصح

له ذكر فى الصلاة

(عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهنى) روى عن النبى ﷺ وعن عمر روى عنه جابر وابن عباس وجبير بن نفير وأبو إدريس الخولانى وخلق كثير من الصحابة والتابعين وكان عقبة عالما بكتاب الله وبالفرائض فصيحاً شاعراً مفوها ولى مصر لمعاوية سنة أربع وأربعين ثم صرفه بمسلمة بن مخلد وتوفى بها سنة ثمانى وخمسين وذكر خليفة أنه قتل يوم النهروان شهيداً سنة ثمانى وثلاثين وهذا غلط منه فقد ذكر هو بعد ذلك أنه توفى سنة ثمانى وخمسين وهو الصواب وكذا ذكره ابن يونس وقال كان كاتباً قارئاً له هجرة وسابقة

(علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع أبو شبل النخعى الكوفي أحد الأعلام ولد فى حياة النبى ﷺ) وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن ابن يزيد وابن اخته إبراهيم النخعى وإبراهيم بن سويد النخعيون وأبو وائل وخلق قال ابن مسعود ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا علقمة يقرؤه ويعلمه كان أشبه الناس بابن مسعود سمتا وهديا قاله أبو معمر وغيره وقال مرة الهمذانى كان من الربانيين وقال ابراهيم النخعى كان يقرأ القرآن فى خمس وقال أبوظبيان أدركت ناساً من الصحابة يسألون علقمة ويستفتونه واختلف فى وفاته فقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة احدى وقيل غير ذلك وعاش تسعين سنة فيما قيل

(على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الاموى مولاهم) الفارسى الاصل الأندلسى القرطبي الظاهرى صاحب التصانيف المشهورة المحلي والاعراب والملل والنحل وغير ذلك ذكر ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه أربعمائة مجلد ذكر صاعد أنه أخبره بذلك روى عن ابن عمرو بن الجسور ويحي بن عبد الرحمن بن مسعود بن وجه الجنة والقاضى أبى بكر حمام بن أحمد القرطبي وخلق روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى وآخرون آخرهم شريح بن محمد بن شريح الاشبيلي روى عنه بالاجازة وكان أول سماعه سنة تسع وتسعين وثلثمائة قال أبو حامد الغزالى وجدت فى اسماء الله كتاباً لأبي محمد بن حزم

يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه وقال صاعد فى تاريخه كان ابن حزم أجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام وأوسعهم معرفة مع توسعه فى علم البيان والبلاغة والشعر والسير والاخبار وقال الذهبي فى العبر: كان اليه المنتهى فى الذكاء وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والملل والنحل والعربية والآداب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة والحشمة والسؤدد والرياسة والثروة وكثرة الكتب مات مشرداً عن بلده من قبل الدولة ببادية ليلة بقرية له ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة عن اثنتين وسبعين سنة ءله ذكر فى رفع اليدين فى الصلاة وفى العتق

(على بن ابى طالب واسم أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم) أبو الحسن وأبو تراب الهاشمى ابن عم النبي ﷺ وأمير المؤمنين روى عن النبي ﷺ وعن أبى بكر روى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر وفاطمة وابن أخيه عبدالله بن جعفر وابن عمه عبدالله بن عباس وأمم لا يحصون وكان له من الولد أربعون إلا ولداً وكان على أصغر ولد أبي طالب كان أصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل أصغر من طالب بعشر سنين وقيل إن علياً أول من آمن روى ذلك عن جماعة من الصحابة منهم زيد بن أرقم وأبو ذر والمقداد وأبو أيوب وأنس وسلمان وجابر وأبو سعيد وخزيمة بن ثابت وانشد له المرزبانى فى ذلك

أليس أول من صلي لقبلتهم وأعلم الناس بالفرقان والسنن

وادعى الحاكم نفى الخلاف فيه فقال فى علوم الحديث لاأعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن علياً أولهم اسلاما قال وإنما اختلفوا فى بلوغه ثم ناقض الحاكم ذلك فقال بعد ذلك والصحيح عند الجماعة أن أبا بكر الصديق أول من أسلم من الرجال البالغين وقد اختلف فى سنه حين أسلم فقيل سنة ثمان وقيل سنة عشر وقيل ثلاث عشرة وذكر ابن اسحاق أنه شهد بدراً وله خمس وعشرون سنة وقيل كان يومئذ ابن عشرين سنة ولم يتخلف عن شيء من المشاهد إلا تبوك فان النبى ﷺ خلفه علي المدينة وعلى أعياله وقال له يومئذ أنت مني بمنزلة هارون من

موسى إلا أنه لا نبي بعدى وهو فى الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص .
وقال فى خيبر لأعطين الراية غداً رجلا يحبه الله ورسوله اوقال يحب الله ورسوله
خرجاه من حديث سهل بن سعد ولمسلم من حديث على قال والذى فلق الحبة
وبرأ النسمة أنه لعهد النبى الامى الى :إنه لايحبنى الامؤمن ولا يبغضنى إلا منافق
وقال الترمذى حديث حسن صحيح ومناقبه كثيرة وقال عمر أقضانا على وكان
يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن ، بويع على بعد مقتل عثمان وتخلف عن بيعته
معاوية وأهل الشام فكان بينهم ماكان بصفين ثم انتدب له قوم من الخوارج
فقاتلهم فظفر بهم ثم انتدب له من بقاياهم أشقى الآخرين عبد الرحمن بن ملجم
المرادى وكان فاتكا ملعونًا فطعنه فى رمضان سنة أربعين وقبض أول ليلة من العشر
الأواخر واختلف فى موضع دفنه وفى مبلغ سنه فقيل ثلاث وستون قاله أبو نعيم
وغيره وهو قول عبدالله بن عمر وصححه ابن عبد البر وقيل سبع وخمسون وقيل
ثمان وخمسون وهو قول البخارى وقيل أربع وستون وقيل خمس وستون وقيل
اثنان وستون وهو قول ابن حبان

(على بن عمر بن أحمد بن مهدى أبو الحسن الدارقطنى أحد الحفاظ الاعلام) روى عن
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن
اسماعيل المحاملى ومحمد بن ابرهيم بن نيروز وأبي بكر بن أبى داود روى
عنه أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الحارث الاصبهانى وعلى بن شجاع المعقلى
والقاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن
بشران وأبو عثمان بن اسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى وأبو منصور محمد بن
محمد بن احمد البرقانى وأبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى وأبو الغنائم
عبد الصمد بن على بن المأمون وأبو الحسين محمد بن على بن محمد المهتدى بالله
وهو آخر من حدث عنه وآخرون كثيرون وكان أحفظ أهل زمانه صنف
السنن والعلل والمؤتلف والمختلف وغير ذلك ، قال الحاكم كان أوحد عصره فى
الحفظ والفهم والورع واماماً فى القراء والنحاة صادفته فوق ما وصف لى وله
مصنفات يطول ذكرها وقال أبوذر الهروى قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني ؟

فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال البرقاني كان الدارقطني يملي على العلل من حفظه وقال القاضي أبو الطيب :الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وقال الخطيب كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق وصحة الحديث والاعتقاد والاطلاع من علوم سوي الحديث منها القراآت وقد صنف فيها مصنفه ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الاصطخرى ومنها المعرفة بالادب والشعر وكان مولده في ذى القعدة سنة ست وثلثمائة وتوفي لثمان خلون من ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن ثمانين سنة

(على بن محمد بن عبد الملك بن يحيي بن ابراهيم بن يحيي القرطبي الاصل الفارسي ابن القطان) أحد الحفاظ الاعلام صاحب كتاب بيان الوهم والايهام وكتاب أحكام النظر وكتاب الاجماع وغير ذلك روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الابار واخرون ولى قضاء سجلماسا من المغرب وتوفي بها فى أول شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة ءله ذكر فى رفع اليدين فى الصلاة

(على بن مسهر أبو الحسن القرشى الكوفى روى عن الاعمش واسماعيل ابن ابي خالد وغيرهما) روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السرى وعلى بن حجر وخلق وثقه أحمد وابن معين والعجلى وقال كان ممن جمع بين الحديث والفقه وولى قضاء أرمينية ومات سنة تسع وثمانين ومائة ءله ذكر فى الطهارة

(عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين)العنسي ثم المدحجى وقيل إنه مولى بنى مخزوم كذا قال الزهرى وغيره ويكنى أبا اليقظان أسلم هو وأبوه وأمه سمية وكانوا من السابقين المعذبين فى الله مر بهم النبي ﷺ وهم يعذبون فقال صبراً آل ياسر موعدكم الجنة وكانت أمه أول شهيد في الاسلام وهاجر عمار الهجرتين وشهد بدرا روى عن النبي ﷺ روى عنه ابنه محمد وأبو موسى الاشعرى وابن عباس وأبو وائل وزر بن حبيش وآخرون قال له النبي ﷺ مرحباً بالطيب المطيب رواه الترمذى وصححه وابن ماجه من حديث علي وله من حديثه إن عماراً ملىء ايمانا الى مشاشه وللنسائي

من حديث خالدبن الوليد «من أبغض عماراً أبغضه الله ومن عادى عماراً عاداه الله» وقال له فى الحديث الصحيح تقتلك الفئة الباغية فقتل مع علي بصفين قتله أبوغادية الجهنى سنة سبع وثلاثين وقد جاوز التسعين

(عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى) أمير المؤمنين أبوحفص العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الأربعة ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وأسلم بعد أربعين رجلا واحدي عشرة امرأة روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر روى عنه أولاده عبد الله وحفصة وعاصم ومولاه أسلم وعلى وعثمان وابن عباس وأنس وخلق من الصحابة والتابعين قال ابن عبد البر كان اسلامه عزا ظهر به الاسلام بدعوة النبي ﷺ فروى الترمذى من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب قال وكان أحبهما اليه عمر قال هذا حديث حسن صحيح وفى صحيح البخارى عن ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر وفى الصحيحين من حديث سعد بن أبى وقاص أن النبى ﷺ قال: ايه يابن الخطاب والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان سالكا فجا الاسلك فجا غير فجك ولهما من حديث أبى هريرة لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال مكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فان يكن فى أمتى أحد فعمر ورأى له النبى ﷺ قصرا في الجنة ورأي أنه سقاه فضله قالوا فما أولته ؟قال العلم ورأى عليه قميصا يجره قالوا فما أولته ؟ قال الدين ورأى أنه ينزع على قليب ثم نزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين ثم نزع حتى روى الناس فكان ذلك إشارة للخلافة وكل هذه الاحاديث فى الصحيحين ورؤيا الانبياء وحي وللترمذى وصححه من حديث ابن عمر مرفوعاً إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ومناقبه كثيرة وأوصى اليه أبو بكر بالخلافة فأقام فيها عشر سنين ونصفا واستشهد يوم الاربعاء لأربع أو لثلاث [illegible] من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستون سنة على الصحيح [illegible] بن إسحاق والجمهور وصح ذلك عن معاوية وأنس وقيل خمس وستون وقيل

ست وستون وقيل واحد وستون وقيل ستون وقيل تسع وخمسون وقيل سبع وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل خمس وخمسون والذى طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة ابن شعبة فاستجاب الله دعاءه لانه كان يدعو اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتا فى بلد نبيك كما رواه البخارى فى صحيحه وصلى عليه صهيب ودفن فى الحجرة الشريفة مع صاحبيه فكان كما قال على رضى الله عنه فيما رواه البخارى وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك إنى كنت كثيراً اسمع النبي ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وقال ما خلفت أحداً أحب إلى أن القى الله تعالى بمثل عمله منك

(عمر بن نافع المدنى مولى ابن عمر) روى عن أبيه والقاسم بن محمد روى عنه عبيد الله بن عمر العمرى ومالك والداروردي وآخرون قال أحمد هو أوثق ولد نافع وقال أبو حاتم وغيره ليس به بأس قال الواقدى مات فى خلافة المنصور

(عمر بن دينار المكي) مولى بنى جمح وقيل مولى بنى مخزوم أبو محمد الاثرم أحد أعلام التابعين روى عن ابن عمر وابن عباس وجابر وخلق من الصحابة والتابعين روى عنه أيوب وشعبة والحمادان والسفيانان ومالك وخلق قال شعبة لم أر مثله يعني فى الثبت وقال مسعر ما رأيت أثبت منه ومن القاسم بن عبد الرحمن وقال ابن أبى نجيح ما كان عندنا أحد أعلم ولا أفقه منه وقال ابن عيينة ثقة ثقة ثقة كان أعلم أهل مكة كان قد جزأ الليل ثلاثة اجزاء ثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلى وقال النسأى ثقة ثبت مات أول سنة ست وعشرين وهو ابن ثمانين سنة وقيل مات سنة خمس وعشرين

(عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصى السهمى المدنى) يكني أبا ابراهيم وقيل أبا عبد الله نزل الطائف ومكة وروى عن أبيه فأكثر وعن الربيع بنت معوذ وزينب بنت أبى سلمة وطاوس وابن المسيب في آخرين روى عنه عمرو بن دينار وعطاء وداود بن أبى هند وابن جريج والاوزاعى وخلق كثير قال الاوزاعى ما رأيت قرشياً أفضل منه وقال أكمل منه وقال البخاري رأيت أحمد بن حنبل

وعلى ابن المديني واسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده فمن الناس بعدهم ووثقه أيضاً يحيي بن معين والنسائي واختلف فيه قول يحيى بن سعيد وكذا عن أحمد أيضاً وقال أبو داود ليس بحجة قال ابن عدى روى عنه أئمة الناس إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها فى صحاح ما خرجوا وقالوا هي صحيفة ومات بالطائف سنة ثمانى عشرة ومائة

(عمرو بن أم مكتوم الأعمى) وقيل اسمه عبدالله واختلف فى اسم أبيه فقيل زائدة وقيل قيس بن زائدة وقيل زيادة واسم انثى اشتهر بها عاتكة من بنى مخزوم وهو قرشي عامرى هاجر الى المدينة قبل النبي ﷺ واستخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة ، روي عن النبي ﷺ ، روي عنه أنس وأبو رزين وزر بن حبيش وآخرون وكان معه اللواء يوم القادسية فقيل استشهد يومئذ وقيل رجع إلى المدينة فمات بها وكان أحد مؤذنى رسول الله ﷺ له ذكر فى الاذان

(عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبدنهم بن سالم بن غاضرة بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمر والخزاعي الكعبي) يكنى أبا نجيد أسلم عام خيبر ، روى عن النبي ﷺ روى عنه ابنه نجيد والحسن والشعبي وآخرون قال عمران ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ وكان عمر بعثه إلى أهل البصرة ليفقههم ثم استقضاه عليها عبدالله بن عامر فقضى أياما ثم استعفى وكانت الملائكة تسلم عليه قبل أن يكتوى قال ابن عبد البر : وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم وسكن البصرة ومات بها سنة اثنتين وخمسين

(عمير بن حبيب) روى عن النبي ﷺ فى رفع اليدين روى عنه ابنه عبيد ابن عمير كذا وقع عند ابن ماجه والصواب عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثى

(عويمر العجلانى صاحب قصة اللعان) اختلف فى اسم أبيه فقال ابن عبد البر عويمر بن أبيض وقال الطبرى عويمر بن الحد بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان وهو الذي رمى زوجته بشريك بن السحماء وكان قد قدم من سفر فوجدها حبلى وقد قيل إنه عويمر بن أشقر أحد من شهد بدراً فالله أعلم

له ذكر في اللعان

(عياش بن أبى ربيعة) واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى يكني أبا عبد الرحمن وقيل أباعبدالله وهوأخوأبى جهل لأمه أمهما أم الجلاس أسماء بنت مخرمة أسلم قديما قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الارقم ،وذكر الزبير أنه هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر فقدم عليه أخوه لامه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكر له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبساه بمكة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فى القنوت وذكر ابن عبدالبر أن عياشا هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء فولدت له هناك ابنه عبدالله ثم هاجر إلى المدينة فجمع الهجرتين ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فى مهاجرى الحبشة روى عياش عن النبي ﷺ لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها روى عنه ابنه عبد الله وعبدالرحمن بن سابط فقيل لم يسمع منه ومات عياش بمكة فيما ذكره الطبرى وروى ابن سعد عن حبيب بن أبي ثابت أنه قتل باليرموك والله أعلم ،له ذكر فى الصلاة فى القنوت

(الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى بن عم رسول الله ﷺ وهو أسن من عبدالله) روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه أبوه وأخوه عبد الله وأبو هريرة وابن عمه ربيعة بن الحارث وغيرهم وكان وسيا جميلا أردفه رسول الله ﷺ فى حجة الوداع وغزا معه مكة وحنيناً وثبت يومئذ وكان فيمن غسل رسول الله ﷺ وولى دفنه ثم خرج إلى الشام مجاهداً فمات بالأردن فى طاعون عمواس سنة ثماني عشر قاله ابن سعد وكذا قال الواقدي وقال ابن معين قتل يوم اليرموك وقال أبوداود قتل بدمشق، له ذكر فى الصيام والحج

(القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبومحمد وقيل أبوعبدالرحمن التيمى المدنى أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عباس فى آخرين كثيرين روى عنه الشعبي والزهرى وابو الزناد ويحيى بن سعيد الأنصارى وخلق قال يحيى بن سعيد ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله عليه وقال مالك :

القاسم من فقهاء الأئمة وقال البخاري فى صحيحه حدثنا على حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه وقال ابن سعد كان ثقة رفيعاً عالما فقيها اماماً ورعا كثير الحديث مات سنة اثنتي عشرة ومائة كذا قال ابن مسعود وهو بعيد والصحيح أن وفاته سنة سبع وقيل ثمان وقيل ست

(قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمر بن الحارث ابن سدوس وقيل غير ذلك وقيل غير ذلك السدوسي البصري) يكنى أبا الخطاب أحد الأئمة الاعلام وكان أكمه روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وابن سيرين في آخرين روى عنه أيوب وحميد وشعبة والاوزاعي ومعمر وامم قال ابن المسيب ما أتاني عراقي أفضل منه وقال بن سيرين قتادة أحفظ الناس وقال بكر المزني ما رأيت أحفظ منه وقال أبو حاتم سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب فى ذكره وجعل يقول عالم بتفسير القرآن وباختلاف العلماء ووصفه بالحفظ والفقه فقال قل ما تجد من تقدمه أما المثل فلعل وقال الاثرم عنه كان أحفظ أهل البصرة وكان قتادة يدلس ويرمى ايضا بالقدر ولد سنة ستين وتوفى سنة سبع عشرة او ثماني عشرة ومائة له ذكر فى العتق

(قيس بن سعد بن عبادة وتقدم نسبه في ترجمة ابيه) يكنى اباعبدالله وقيل اباالفضل وقيل أبا عبد الملك كان صاحب شرطة النبي ﷺ روى عن النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وغيرهما قال قيس صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين وقال الزهرى كان حامل راية الانصار مع رسول الله ﷺ وكان من ذوي الرأى من الناس وكان يعد من دهاة العرب وروى عنه أنه قال لولا انى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة فى النار لكنت من أمكر هذه الامة وكان قيس من الأجواد وهو الذى نحر لجيش الخبط تسع جزائر حتى نهاه أبو عبيدة وزاد بن وهب فى القصة من حديث جابر أنه لما ذكر فعل قيس لرسول الله ﷺ قال إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت ، وباع من [illegible] فأجاز شطرها واقرض شطرها بصكاك ثم ارسل ال[illegible]

لمن هي عليه في مرضه مرضها وكان قيس وأبوه وجده [illegible]

المطعمين توفي قيس بالمدينة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية كذا ذكر ابن عبد البر وذكر أبو الشيخ في تاريخه أنه توفي بفلسطين سنة خمس وثمانين والأول أصح فهو قول الهيثم وخليفة والواقدي وغيرهم له ذكر في الاطعمة

(كثير بن فرقد المدني نزيل مصر) روى عن نافع وأبي بكر بن حزم وغيرهما روى عنه مالك والليث وعمرو بن الحارث وغيرهم وثقه ابن معين

(الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري الامام) عالم أهل مصر ، يكنى أبا الحارث روى عن سعيد المقبري ونافع وعطاء بن أبي رباح وخلائق روى عنه ابنه شعيب وابن المبارك وابن وهب والقعنبي ويحيى بن بكير وقتيبة وأمم لا يحصون ، ولد بقلقشندة من قرى مصر قال أحمد ثقة ثبت أصح الناس حديثا عن المقبري ما في المصريين أثبت منه وقال ابن المديني ثبت وقال يحيى بن بكير ما رأيت أكمل منه كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة لم أر مثله وقال أيضا أهو أفقه من مالك لكن الحظوة لمالك وقال ابن وهب لولا مالك والليث لهلكت وقال ابنه شعيب حججت مع أبي فقدم المدينة فبعث اليه مالك بطبق رطب فجعل على الطبق الف دينار ورده اليه وكان أبي يشتغل في السنة ما بين عشرين الف دينار إلى خمسة وعشرين الف دينار تأتي عليه السنة وعليه دين وقال محمد بن رمح كان دخله ثمانين الف دينار ما وجبت زكاة وسأله أبو جعفر أن يلي له مصر فقال يا أمير المؤمنين اني أضعف عن ذلك لاني من الموالي قال ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك عن ذلك قال فدلني على من أقلده مصر قلت عثمان بن الحكم الجذامي رجل صالح وله عشيرة قال فبلغه ذلك فعاهد الله أن لا يكلم الليث قال يحيى بن بكير ولد الليث سنة أربع وتسعين وتوفي نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة

(مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان

ابن خثيل بن عمرو بن ذى أصبح الأصبحي الحميرى أبو عبد الله المدنى حليف
عثمان أخي طلحة بن عبيد الله التيمى امام دار الهجرة وأحد أعلام الاسلام
روى عن نافع وسعيد المقبرى وزيد بن اسلم وعمرو بن دينار وخلق كثير روى
عنه ابن جريج والأوزاعي والسفيانان وشعبة والشافعي وعبد الرحمن بن مهدى
والقعنبى ويحيي بن بكير ويحي بن يحيى وخلائق أخرهم موتا ابو حذافة السهمى
وقيل آخر من روى عنه زكريا بن دويدولكنه ضعيف، كان ابن مهدي لا يقدم
على مالك احداً وقال يحي القطان مافى القوم اصح حديثا من مالك وقال ابن
معين كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبد الكريم ابا امية وقال الشافعي إذا
جاء الاثر فمالك النجم وقال ايضا مالك حجة الله على خلقه وقال ايضا لولا
مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال احمد: مالك اثبت فى كل شيء روى
الترمذي من حديث أبى هريرة يرفعه قال يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احداً اعلم من عالم
المدينة حسنه الترمذى قال عبد الرزاق وهو مالك، ولد مالك سنة ثلاث وتسعين
وحملت به أمه ثلاث سنين قاله معن بن عيسى والواقدى وغيرهما وتوفى سنة تسع
وسبعين ومائة فى شهر ربيع الاول فقيل فى رابع عشره وقيل ثالث عشره وقيل
حادي عشره وقيل عاشره وقال مصعب مات فى صفر

(مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى) قاله ابن عبد البر وقيل مالك بن
الحويرث بن خشيش وبه صدر المزى كلامه يكنى أبا سليمان وفد علي النبي ﷺ
وروى عنه أبو قلابة الجرمى وعبدالله بن سلمة الجرمى وغيرهما قال ابن عبد البر
سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين كذا رأيته فى نسخة صحيحة من
الاستيعاب وتسعين بتقديم التاء وهو بعيد لان انسا مات قبل هذا وهو
آخر من مات بالبصرة من الصحابة كما قاله على بن المدينى وعمرو بن على الفلاس
ومحمد بن سعد وغيرهم

(المبارك بن المبارك بن هبة الله بن على بن المعطوش أبو طاهر البغدادى
الحريمي العطار) روى عن أبي على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهتدي بالله وأبي

الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدى بالله وهو آخر من حدث عنهما وعن هبة الله بن محمد بن الحصين وعبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطى والحسن ابن على بن محمد الجوهرى فى آخرين روى عنه الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى والشرف بن عبد الله بن أبى عمر بن قدامة وأبو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة وعبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وآخرون وكان ثقة صحيح السماع مولده فى سنة سبع وخمسمائة وتوفى فى عاشر جمادي الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد

(محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمى المدنى أبو عبد الله) روى عن جابر وأبى سعيد وأنس وعلقمة بن وقاص وأبى سلمة فى آخرين روى عنه ابنه موسى ويحيى بن سعيد الانصارى والأوزاعى وآخرون قال ابن سعد كان فقيهاً محدثاً ووثقه بن معين وجماعة وقال أحمد فى حديثه شيء يروى أحاديث منكرة توفى سنة عشرين ومائة وقيل احدى وعشرين وقيل تسع عشرة

(محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف) الامام العالم أبو عبد الله المطلبى الشافعى روى عن مالك وابراهيم بن سعد الزهرى وسفيان بن عيينة وعبد العزيز ابن محمد الدراوردى وخلق روى عنه الأئمة أبو بكر الحميدى وأحمد بن حنبل وأبو عبيد وأبو ثور وأبو يعقوب البويطى وأبو ابراهيم المزنى ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وآخرون كثيرون ولد سنة خمسين ومائة قيل بغزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن وقيل بمنى والاول أصح وحمل إلى مكة وله سنتان وقيل عشر سنين والاول اصح وطلب العلم بالحرمين والعراق وروينا عن الشافعي قال حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر سنين، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة قال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدى الى الشافعى أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ويجمع فنون القرآن فيه وحجة الاجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فعمل له كتاب الرسالة قال بن مهدى ما أصلي صلاة

إلا وأنا أدعو فيها للشافعي وقال احمد ما بت منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو للشافعي وقال ابنه صالح مشي أبي مع بغلة الشافعي فبعث اليه يحيي بن معين فقال يا أبا عبد الله ما رضيت إلا أن تمشي مع بغلة الشافعي؟ فقال يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك وقال الحميدي حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال أبو ثور من زعم أنه رأى مثل الشافعي فى علمه وفصاحته ومعرفته ونباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين فى حياته وروينا فى مسند أبي داود الطيالسي من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ لاتسبوا قريشاً فان عالمها يملأ الارض علما وروينا فى تاريخ الخطيب من حديث أبي هريرة نحوه ثم قال أحد رواة الحديث وهو أبو نعيم الاستراباذى فى هذه علامة الميزان المراد بذلك رجل من علماء هذه الامة من قريش قد ظهر علمه وانتشر فى البلاد قال وهذه صفة لانعلمها قد أحاطت إلا بالشافعى وروينا فى سنن أبي داود من حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وروينا فى كتاب المدخل للبيهقى عن أحمد بن حنبل قال إذا سئلت عن مسألة لاأعرف فيها خبراً قلت فيها يقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش قال وروى عن النبي ﷺ أنه قال (عالم قريش يملأ الارض علما) قال وذكر فى الخبر أن الله تعالى يقيض فى رأس كل مائة سنة رجلا يعلم الناس دينهم وروى احمد ذلك عن النبى ﷺ ثم قال فكان فى المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفى المائة الثانية الشافعى قال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم مات الشافعى فى آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين رحمه الله تعالى

(محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمى النيسابورى الحافظ الملقب بامام الائمة مصنف الصحيح) روى عن احمد بن منيع ومحمد بن رافع وعلى بن حجر ومحمد ابن بشار بندار ومحمد بن المثنى الزمن ومحمد بن اسماعيل البخارى ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن سيار المروزى وخلائق روي عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستي وأبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى وأبو احمد عبدالله بن عدى الجرجانى وأبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى والحافظ أبو على الحسين

ابن محمد بن أحمد الماسرجسي والفقيه أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي القفال الكبير ، والزاهد أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النصراباذي ، وأبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي وأبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي وأبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري والحافظ أبو أحمد الحسين بن محمد الملقب حسينك وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي والقاضي أبو القاسم بشر بن محمد ابن محمد بن ياسين الباهلي وأبو سعيد محمد بن بشر الكرابيسي ، والحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحاكم وأبو نصر احمد بن الحسين بن مروان الضبي وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الصندوقي وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المقرىء وحفيده أبو الفضل محمد بن طاهر بن محمد ابن اسحاق وهو من آخر من علمته حدث عنه وتفقه على الربيع والمزني وصار إمام أهل زمانه بخراسان قال الربيع : استفدنا من ابن خزيمة أكثر مما استفاد منا ، وقال الحافظ أبو على النيسابوري لم أر مثله وقال أيضا كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة وقال ابن حبان لم نر مثله فى حفظ الاسناد والمتن وقال الدار قطنى: كان إماما معدوم النظير وقال أبو زكريا العنبرى سمعت ابن خزيمة يقول ليس مع رسول الله ﷺ قول إذا صح الخبر عنه وكان مولده فى صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي في ثانى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلثمائة له ذكر فى الصلاة

(محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدى أبو عبدالله الاصبهانى)

أحد الأئمة الحفاظ روى عن أبي على الحسن بن محمد بن أبي هريرة البصرى وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى وأبي العباس محمد بن يعقوب الاصم والهيثم بن كليب الشاشي وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ومحمد ابن الحسين القطان وخيثمة بن سليمان وعبد الله بن يعقوب وعمر بن الحسين بن على التونى وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازى ، وخلائق ، وعدة شيوخه ألف وسبعمائة شيخ روى عنه ابناه عبد الرحمن وعبدالوهاب وأبو مظفر عبدالله بن شبيب خطيب اصبهان وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي والمطهر بن عبدالواحد

الميزانى وأبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى وعائشة بنت الحسن الوركانية وآخرون طوف ابن مندة الدنيا وبقى فى الرحلة بضعا وثلاثين سنة وجمع وكتب مالا ينحصر وأول سماعه ببلده فى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة قال أبو اسحاق ابن حمزة الحافظ: ما رأيت مثله وقال الباطرقاني: ابن مندة إمام الائمة فى الحديث وكانت بينه وبين أبى نعيم وحشة فتكلم كل منهما فى الآخر فلم يلتفت إلى كلامهما لما يكون بين الاقران ، ولما ذكره أبو نعيم في التاريخ قال هو حافظ من أولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن أبي أسيد وعبد الله بن أخى أبي زرعة وابن الجارود بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة وتخبط في أماليه ونسب إلى جماعة أقوالا فى المعتقدات لم يعرفوا بها ، قال الذهبي البلاء الذى بين الرجلين هو الاعتقاد ، وقال شيخ الاسلام الانصارى ابن مندة سيد أهل زمانه ، وقال ابنه عبد الرحمن بن مندة : كتبت عن أبى عن أبي سعيد بن الاعرابى ألف جزء وعن خيثمة ألف جزء وعن الاصم ألف جزء وعن الهيثم الشاشى ألف جزء ومولده سنة عشر أو إحدى عشرة وثلثمائة وتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة

(محمد بن اسحاق بن يسار القرشى المطلبى مولاهم المدنى يكنى أبا بكر وقيل أبا عبد الرحمن) أحد الائمة الاعلام صاحب السيرة وصاحب المغازى وقد رأى انسا وروى عن أبيه وعطاء بن أبى رباح وسعيد المقبرى ونافع وخلق ، روى عنه شعبة والحمادان والسفيانان وزياد البكائى ويزيد بن هارون وخلائق سئل الزهرى عن مغازيه فقال هذا أعلم الناس بها وأشار إلى ابن اسحاق ، وقال ابن المدينى مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة ثم صار علم الستة عند اثنى عشر أحدهم ابن اسحاق وسئل عنه أحمد فقال حسن الحديث ثم قال قال مالك : هو دجال من الدجاجلة قال أبو زرعة الدمشقى ذاكرت دحيما مولى مالك فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لانه اتهمه بالقدر ، وقال يعقوب بن شيبة سألت ابن المدينى عن كلام مالك فيه فقال مالك لم يجالسه ولم يعرفه وأى شىء حدث ابن اسحاق بالمدينة ، قلت له كيف حديثه عندك قال صحيح ، وكذا قال البخارى رأيت ابن المدينى يحتج به وقال ابن عيينة جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا

يقول فيه شيئاً وقال شعبة ابن إسحاق أمير المحدثين لحفظه، ووثقه أيضاً العجلى ومحمد ابن سعد واختلف فيه قول يحيى بن معين وقد تكلم فيه لتدليسه ولكونه أتهم بالقدر قال ابن نمير كان يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه وإذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وانما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة، وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابن عدى لابأس به توفى سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل سنة خمسين وقيل اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين، له ذكر في الاعتكاف

(محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب أبو عبدالله بن أبى الفداء ابن الخباز الانصارى الخزرجى العبادى الدمشقى من ولد سعد بن عبادة) روى عن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة حضوراً وعن عبدالوهاب بن محمد بن ابراهيم ابن سعد وعبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي واسماعيل بن ابراهيم بن أبى اليسر التنوخى ويحيى بن الناصح وعبد الرحمن بن نجم الحنبلى والعلامة أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائى وهو آخر من حدث عنهم بالسماع وأحمد بن عبد السلام بن أبى عصرون ومؤمل بن محمد البالسى وأحمد بن أبى الخير الحداد وأبى زكريا يحيى بن أبى منصور بن الصيرفى والقاسم ابن أبى بكر بن القاسم الأربلى والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبدالملك المقدسى والحافظ أبى حامد محمد بن على بن محمود بن الصابونى والمسلم بن محمد ابن المسلم بن مكى القيسى وأبى بكر بن عمر بن يونس المزى وابراهيم بن اسماعيل ابن الدرجى والمقداد بن هبة الله القيسى وأبى الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر المقدسى وعمر بن محمد بن أبى سعد بن أبى عصرون ومحمد بن عبد المنعم بن عمر بن القواس والرشيد محمد بن أبى بكر بن محمد العامرى وأبى بكر محمد ابن اسماعيل بن الانماطى واحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس ومحمد بن عبدالرحيم بن عبد الواحد بن الكمال والفخر على بن أحمد بن عبد الواحد بن النجاري فى خلائق تجمعهم مشيخته التى أخرجها

له البرزالى ، روى عنه الأئمة والحفاظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالى وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي وأبو الحسن على بن عبد الكافى السبكى وأبو سعيد خليل بن كيكلدى العلائى وأبو المعالى محمد بن رافع السلامى والشريف، أبو المحاسن محمد بن على بن حمزة الحسينى وآخرون كثيرون وكان رحمه الله ثقة صحيح السماع سهلا فى التسميع راغبا في الخير قرأت عليه صحيح مسلم فى ستة مجالس متوالية وقرأت عليه مسند أحمد متواليا فى مدة يسيرة وكان مولده فى سنة ست وستين وستمائة وتوفي فى سنة ست وخمسين وسبعمائة عن تسعين سنة وكان قد انفرد بكثير من الشيوخ والاجزاء وانقطعت بموته كتب وأجزاء رحمه الله تعالى

(محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة وقيل بذدذبه وقيل ابن المغيرة بن الاحنف الجعفى مولاهم أبو عبدالله البخارى) الحافظ العلم أمير المؤمنين في الحديث مؤلف الصحيح والتاريخ وغير ذلك كتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر فروى عن مكى بن ابراهيم وأبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى وأبى نعيم الفضل بن دكين وخلائق من هذه الطبقة ومن بعدهم حتى كتب عن أقرانه وعن أصغر منه حتى زاد عدد شيوخه على الألف وروى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذى وأبو زرعة وابن خزيمة وابن صاعد وأبو حامد بن الشرقى ومحمد بن يوسف الفربرى ومنصور بن محمد البزدوى وهو آخر من روى الصحيح عنه وآخرون كثيرون وآخر من زعم أنه سمع منه عبدالله بن فارس البلخى ولد البخارى فى ثالث عشر شوال سنة أربع وتسعين ومائة وألهم حفظ الحديث في الكتاب وهو ابن عشر سنين وحضر عند الداخلى وهو ابن إحدي عشرة فقال سفيان عن أبى الزبير عن إبراهيم فقال له البخارى إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم فقال كيف هو ياغلام ؟ قال هو الزبير بن عدى فأخذ القلم وأصلح كتابه وحفظ كتب ابن المبارك ووكيع وهو ابن ست عشرة سنة وخرج مع أمه وأخيه أحمد إلى مكة وتخلف بها يطلب وصنف وهو ابن

ثمانى عشرة سنة التاريخ عند قبر رسول الله ﷺ قال ابن عقدة لو كتب الرجل ثلاثين ألفا ما استغنى عن تاريخ البخارى وشرع في جمع الصحيح فى أيام اسحاق بن راهويه وقال أخرجته من زهاء ستمائة ألف حديث وما أدخلت فيه الا ماصح وتركت من الصحاح لحال الطول وروى الفربرى عنه ماوضعت فى الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وروى ابن عدى أنه كان يصلى لكل ترجمة من تراجم التاريخ ركعتين ،قال أحمد ما أخرجت خراسان مثله وقال ابن المدينى مارأى مثل نفسه وقال يعقوب الدورقي ونعيم بن حماد هو فقيه هذه الامة ولما دخل البخارى البصرة قال بندار دخل اليوم سيد الفقهاء، وقال أبو مصعب: لو أدركت مالكا ونظرت اليه والي محمد بن اسماعيل لقات كلاهما واحد فى الفقه والحديث وقال أبو حاتم هو أعلم من دخل العراق وقصته مع أهل بغداد مشهورة فى انهم قلبوا عليه مائة حديث حين قدم عليهم فرد كل اسناد الى متنه ذكرها ابن عدى عن عدة من المشايخ وكان له ببغداد ثلاثة مستملين واجتمع فى مجلسه أكثر من عشرين ألفا وحدثت له محنة مع خالد بن أحمد الذهلى والى بخارى فنفاه من البلد فجاء الى خرتنك قرية من قرى سمرقند فنزل على أقارب له بها فقال عبد القدوس ابن عبد الجبار السمرقندى سمعته ليلة وقد فرغ من صلاة الليل يدعو يقول اللهم إنه قد ضاقت على الارض بما رحبت فاقبضنى اليك فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى فتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

(محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى ، مولاهم البصرى أبو بكر بندار) احد الحفاظ الاعلام روى عن يزيد بن زريع ومحمد بن جعفر غندر ومعتمر (١) بن سليمان وطبقتهم فأكثر، روى عنه الائمة الستة وابن أبي الدنيا وابن خزيمة وابن صاعد وخلق قال أبو داود كتبت عنه نحوا من خمسين ألف حديث وقال العجلى ثقة كثير الحديث وقال أبو حاتم صدوق، وقال عبد الله بن محمد بن سيار ثقة لكنه يقرأ من كل كتاب قال الخطيب وان كان يقرأ من كل

---

(١) نسخة « ونعيم »

كتاب فانه كان يحفظ حديثه وقد ضعفه يحيى بن معين . القواريرى قال الذهبى انعقد الاجماع بعد ، على الاحتجاج به مات فى شهر رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان مولده سنة سبع وستين ومائة

(محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم التميمي البستى) أحد الحفاظ الاعلام روى عن أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى واحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (١) وأبى يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى والحسن ابن سفيان النسوى ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وأبى خليفة الفضل ابن الحباب الجمحى وعمر بن محمد بن بجير وعبد الله بن محمد بن سلم ومحمد ابن الحسن بن قتيبة ومحمد بن عبد الله بن الجنيد وجعفر بن أحمد بن سنان القطان وخلائق روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى وابو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزنى راوى صحيحه عنه وآخرون وصنف كتبا حسنة (منها) صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع وتاريخ الثقات وتاريخ الضعفاء وكتاب وصف الصلاة بالسنة ، فهذا ما وصل الينا من تصانيفه وقد عقد الخطيب فصلا فى كتاب الجامع سمى فيه تصانيفه وهي كثيرة نفيسة وسمع بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان وغيرها ، خرجت له من صحيحه أربعين حديثا بلدانية وقد ولى قضاء سمرقند مدة وأقام بنيسابور قبل الاربعين وحدث بمصنفاته وكان رأسا فى علم الحديث عالما بالفقه والكلام والطب والنجوم وقد امتحن بسبب الكلام وتكلموا فيه وأمر بقتله ثم أخرج الى سمرقند ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء فقال غلط الغلط الفاحش في تصرفه ، ورأيت للضياء المقدسى جزءاً ذكر فيه أوهامه فى التقاسيم والانواع ، فمنها قوله ان خاتم النبوة الذى بين كتفيه ﷺ مكتوب عليه (محمد رسول الله) وغير ذلك وتوفي ببست فى شوال من سنة أربع وخمسين وثلثمائة وهو في عشر الثمانين

(محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمى مولاهم الكوفى) أحد الاعلام

---

(١) نسخة « الصيرفى »

قال أبو داود عمى وهو ابن أربع سنين وقيل ابن ثمان) روى عن الاعمش وعاصم الاحول وهشام بن عروة وخلق ، روى عنه الائمة احمد واسحاق وابن المديني وابن معين وخلق قال ابن معين اثبتهم في الاعمش بعد سفيان وشعبة أبو معاوية وقال احمد : وكان في غير حديث الاعمش مضطربا لايحفظها جيدا وقال العجلى ثقة يرى الارجاء وقال يعقوب بن شيبة كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الارجاء مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين

(محمد بن ربح بن سليمان أبو بكر البزار) روى عن يزيد بن هارون ويعقوب بن اسحاق الحضرمي وأبي نعيم الفضل بن دكين روى عنه محمد ابن عثمان بن ثابت الصيدلاني وأبو بكر الشافعي وأبو سهل بن زياد القطان ودعلج ابن احمد ، قال الخطيب وكان ثقة قال عبد الباقي بن قانع مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين

(محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك كان أبوه من سبي عين التمر) روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وعمران بن حصين ومولاه أنس ابن مالك في آخرين من الصحابة والتابعين قال هشام بن حسان ادرك ابن سيرين ثلاثين صحابيا . روى عنه ثابت وقتادة وعبد الله بن عون وجرير بن حازم والاوزاعي وخلائق قال هشام هو أصدق من رأيت من البشر وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا ، وقال مورق العجلي : ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه منه ، وقال ابن عون لم أر في الدنيا مثله وقال أبو بكر المزني ما رأينا من هو أورع منه وقال أبو عوانة رأيته في السوق فما رآه أحد في السوق الا ذكر الله ، ووثقه ابن معين وغيره وكان آية في التعبير ورأى ابن سيرين كأن الجوزاء تقدمت الثريا فأخذ في وصيته وقال يموت الحسن وأموت بعده هو أشرف مني فكان كذلك ماتا في سنة عشرة ومائة ، مات الحسن في أول رجب ومات ابن سيرين في تاسع شوال

(محمد بن عبد الله بن ابراهيم أبو بكر البزار الشافعي صاحب الفوائد المشهورة) روى عن عبد الله بن احمد بن حنبل واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة الواسطي وعبد الله بن روح المدائني وابراهيم بن عبد الله الكجي ومحمد بن ربح البزار وبشر بن موسي الاسدى وموسى بن سهل الوشاء وجعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ وعلى بن الحسن بن عبدويه الخراز واحمد بن عبد الله النرسي ومحمد ابن شداد المسمعي والحارث بن محمد بن أبي أسامة وخلق ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى وأبو طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب وأبو القاسم عبد الباقي بن محمد الطحان قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا قال ولما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على أبواب المساجد كان يتعمد املاء أحاديث الفضائل في الجامع، توفي في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثلثمائة وله خمس وتسعون سنة

(محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع أبو عبد الله الضبي النيسابورى) صاحب المستدرك على الصحيحين وتاريخ نيسابور وكتاب الاكليل وعلوم الحديث والمدخل وغير ذلك أحد الحفاظ الاعلام روى عن أبي العباس محمد ابن يعقوب الاصم وأبي عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم وأبي عمرو عثمان ابن احمد بن السماك وأبي الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبي على الحسين بن على بن يزيد النيسابورى وأبي بكر احمد بن اسحاق بن أيوب الضبعي [1] الفقيه وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الفقيه النيسابورى وخلائق روى عنه الحافظ أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي وأبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ومحمد بن عبد العزيز بن احمد الجيرى وأبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن ومحمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى ومحمد بن عبيد الله الصوام وعثمان بن محمد بن عبيدالله المحمى ومحمد بن احمد بن أبي جعفر الطبسي وأبو المظفر موسى بن عمران النيسابورى، وأبو بكر أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازى

---

١ نسخة « الصبغى »

وغيرهم وكان أحد الحفاظ المكثرين لم يكن فى عصره أحسن تصنيفاً منه ولكنه نسب الى التشيع وإلى التساهل فى التصحيح قال الذهبى . برع فى معرفة الحديث وفنونه وصنف التصانيف الكثيرة وانتهت اليه رياسة الفن بخراسان لا ، بل بالدنيا وكان فيه تشيع وحط على معاوية وهو ثقة حجة وقال محمد بن طاهر سألت أبا اسماعيل عبد الله الانصارى عنه فقال إمام فى الحديث ، رافضى خبيث ، قال الذهبى الله يحب الانصاف ماهو برافضى بل شيعى فقط ، توفى فى صفر سنة خمس وأربعمائة وله أربع وثمانون سنة بنيسابور وكان مولده بها فى شهر ربيع الاول سنة إحدى وعشرين وثلثمائة

(محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى) وهو أخو أبى بكر روى عن عائشة ، روى عنه الزهرى وثقه النسائى ، له ذكر فى النكاح

(محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب واسم أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبى قيس بن عبدود القرشى العامرى المدنى يكنى أبا الحارث أحد الأئمة الأعلام) روى عن خاله الحارث بن عبد الرحمن القرشى ونافع وعكرمة وابن المنكدر فى آخرين كثيرين روى عنه الثورى ومعمر وابن المبارك والقعنبى وعلى بن الجعد وخلق قال أحمد كان أشبه بسعيد بن المسيب قيل له خلف مثله ببلاده؟ قال لا ولا بغيرها ، كان ثقة صدوقا أفضل من مالك إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه وسئل أيضا من أعلم ، مالك أو ابن أبى ذئب؟ فقال ابن أبى ذئب أكبر من مالك وأصلح وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين وقد دخل على أبى جعفر وقال له انظلم فاش ببابك وقال يحيى بن معين وأحمد ابن صالح شيوخ ابن أبى ذئب كلهم ثقات إلا أبو جابر البياضى وقال النسائى وغيره ثقة ولما حج أبو جعفر دعا ابن أبى ذئب بدار الندوة فقال له ما تقول فى مرتين أو ثلاثاً فقال ورب هذه البنية إنك لجائر ولما حج المهدى دخل مسجد النبى ﷺ فقام الناس إلا ابن أبى ذئب فقال له المسيب بن زهير قم هذا أمير المؤمنين فقال ابن أبى ذئب انما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدى دعه فلقد قامت كل شعرة فى رأسى ، وتوفى سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين

ومائة وكان مولده سنة ثمانين

(محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى يكنى أبا عبد الله وقيل أبا الحسن) روى عن أبيه وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة روى عنه شعبة ومالك والسفيانان ويزيد بن هارون وخلق وثقه أبو حاتم والنسائي وقال الجوزجانى ليس بقوى قال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به قيل مات سنة أربع وقيل خمس وأربعين ومائة له ذكر فى الصلاة

(محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل فى نسبه غير ذلك أبو عيسى السلمى الترمذى الحافظ الضرير أحد الأئمة الستة وقيل إنه كان أكمه طاف البلاد فسمع من قتيبة وعلى بن حجر وأبى كريب وخلائق وأخذ علم الرجال والعلل عن البخارى روى عنه حماد بن شاكر وأحمد بن على بن حسنوية ومحمد بن أحمد بن محبوب ومحمد بن محمد بن يحيى القراب والهيثم بن كليب الشاشى وآخرون وقد سمع البخارى منه أيضا قال ابن حبان فى الثقات كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر قال المستغفرى مات فى شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وقول الخليلى فى الارشاد مات بعد الثمانين ليس بصحيح والصحيح الاول قاله المستغفرى وغنجار وابن ماكولا وغيرهم

(محمد بن أبى القاسم بن اسماعيل بن مظفر الفار فى آخر من طلب الحديث وعنى به) روى لنا عن عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة والنجم أحمد بن حمدان بن شبيب الحرانى وأبى محمد عبد الله بن غلام الله بن اسماعيل بن الشمعة وأبى بكر بن الياس بن محمد الرسعنى والحسن بن على بن عيسى بن الصيرفى اللخمى وسيدة بنت موسى المارانية فى آخرين ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الشريف على بن أحمد بن عبد المحسن العراقى وطبقته روى عنه الأئمة أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وأبو المعالى محمد ابن رافع بن أبى محمد وأبو المحاسن محمد بن على بن حمزة الحسينى وآخرون وكان قد اعتنى بطلب الحديث فقرأ بنفسه وكتب ورحل وأفاد وكان أحد الشهود المعدلين بالقاهرة إلا أنى سمعت من يتكلم فيه فى الشهادة فلذلك قرنته فى الرواية

بأبي الحرم القلانسي وكان مولده في سنة ست وسبعين وستمائة وتوفي يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة

(محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أبو طالب البزار الهمذاني البغدادي) روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وتفرد بالرواية عنه روى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب وأبو نصر على بن هبة الله بن ماكولا وأبو على احمد بن محمد بن احمد البرداني وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي ومقرىء العراق أبو طاهر احمد بن على بن سوار وأبو منصور عبد المحسن بن محمد الشيحي ونور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد الزيني وأبو على بن المهدى محمد بن محمد ابن عبد العزيز الخطيب وأبو سعيد احمد بن عبد الجبار بن الطيورى وأبو البركات هبة الله بن على المبخر وهبة الله بن محمد بن الحصين وهو آخر من حدث عنه وآخرون ، وثقه الخطيب وغيره قال الخطيب كان صدوقا صالحا دينا ومات في شوال سنة أربعين وأربعمائة وقد استكمل اربعا وتسعين سنة

(محمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم أبو الفتح البكرى الميدومى مسند الديار المصرية) روى عن أبيه وعن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن على الحراني وأبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق وتفرد بالسماع منهم وأبى بكر محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن الانماطي وأبى بكر عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن فارس التميمي وأبى بكر محمد بن أحمد بن على ابن القسطلاني وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزه وشامية بنت الحسن بن محمد البكرى فى آخرين وأجاز له أحمد بن عبد الدائم ومجد الدين على بن وهب بن دقيق العيد والشيخ محيى الدين النووى فى آخرين روى عنه الأئمة أبو محمد عبد الكريم بن منير الحلبي وأبو عمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وأبو سعيد خليل بن كيكلدى العلائى وأبو العباس أحمد بن لؤلؤ بن النقيب وأبو المعالى محمد بن رافع وأبو المحاسن محمد بن على ابن حمزة الحسينى وأبو الحسن على بن الحسين بن البناء وآخرون وكان رجلا جيدا ثقة صحيح السماع مولده فى شعبان سنة أربع وستين وستمائة وتوفى فى العشر

الاخير من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبعمائة وقد جاوز التسعين ولم يحضره والده مجالس السماع الا بعد استكمال الخامسة فلم يوجد له حضور أصلا وكان والده من أهل هذا الشأن ولي مشيخة دار الحديث الكاملية

(محمد بن محمد بن محمد ابن أبي الحرم أبو الحرم القلانسي الحنبلي) شيخ مكثر ثقة صحيح السماع روى عن الشهاب محمد بن عبد المنعم بن الخيمي وعبد الرحمن بن يوسف ابن يحيى بن خطيب المزة حضر عندهما وعند عبد العزيز بن أبي الفتوح بن الحمري وعبد الله بن غلام الله بن السمعة وغازي بن أبي الفضل الحلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم والنجم أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي والتاج اسماعيل بن ابراهيم بن قريش ويوسف بن عبد المحسن الحزي وأحمد ابن عبد الكريم بن غازي بن الاغلاق والضياء عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي والرضي ابي بكر بن عمر بن على القسطنطيني النحوي والحافظ أبي العباس أحمد ابن محمد الظاهري ويعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري وسيدة بنت موسى المارانية ومؤنسة ابنة الملك العادل في آخرين كثيرين روى عنه ابو المعالى محمد بن رافع وأبو المحاسن محمد بن على بن حمزة الحسيني وآخرون وكان مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفى سنة أربع وستين وسبعمائة

(محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولى حكيم بن حزام أبو الزبير المكي أحد أئمة التابعين) روى عن جابر وابن عباس وعائشة في آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه الأئمة شعبة ومالك والليث والسفيانان وخلائق قيل لشعبة لم تركت حديثه قال رأيته يزن ويسترجح في الميزان، وقال الشافعي أبو الزبير يحتاج الى دعامة وقال أبو حاتم لايحتج به وقد وثقه ابن معين والنسائي وقال ابن عدي لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن الرواية عنه ولم يحتج ابن حزم بحديث أبي الزبير عن جابر إلا اذا قال حدثنا جابر أو كان من رواية الليث عنه فانه لم يسمع منه إلا ماسمعه من جابر توفى سنة ثمان وعشرين ومائة، له ذكر في الصلاة

(محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث

ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب أبو بكر القرشى الزهرى المدنى أحد الأئمة الاعلام روى عن ابن عمر وسهل بن سعد وربيعة بن عباد والسائب بن يزيد فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه الأئمة مالك والليث والاوزاعي وابن جريج وابن اسحاق وابن عيينة وخلائق وقد أفرد النسائى بالتصنيف من روى عنه الزهرى وروى عن الزهرى ، قال ابن شهاب مااستودعت قلبي شيئاً قط فنسيته وقال عمرو بن دينار مارأيت أحدا أقص للحديث منه وما رأيت أحداً الدينار والدرهم أهون عليه منه كأنها عنده بمنزلة البعر ، وقال عمر بن عبد العزيز ومكحول لم يبق أحدأعلم بسنة ماضيةمنه وقال أيوب مارأيت أعلم منه وقال الليث مارأيت عالماً قط أجمع ولا أكثر علما منه وما رأيت أكرم منه، وقال مالك . بقى وما له فى الناس نظير، توفى بأدام آخر حد الحجاز وأول عمل فلسطين سنة أربع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس واختلف أيضاً فى مولده فقيل سنة خمسين وقيل أحدى وقيل ست وقيل ثمان وخمسين

(محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعيد بن تيم بن مرة أبو عبد الله القرشى التيمى المدنى أحد الاعلام) روى عن جابر وعائشة وأنس فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه الأئمة شعبة ومالك وابن جريج والاوزاعى والسفيانان وخلق قال ابن عيينة كان من معادن الصدق يجتمع اليه الصالحون وقال مالك كان سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كان يبكى وقال ابن معين وأبو حاتم . ثقة وقال الحميدى ابن المنكدر حافظ توفى سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين له ذكر فى النكاح

(محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الحازمى الهمذانى الشافعى أحد الأئمة الأعلام) على حداثة سنه روى عن أبى الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزى حضوراً وعن أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى ومعمر بن الفاخر وغيرهم ورحل سنة نيف وسبعين الى العراق وأصبهان والجزيرة والنواحي ثم استوطن بغداد وتفقه بها على ابن فضلان وغيره وصنف التصانيف المفيدة كالانساب والناسخ والمنسوخ قال الذهبي كان إماماً ذكياً ثاقب الذهن فقيها

بارعاً ومحدثا بارعا بصيراً بالرجال والعلل متبحراً فى علم السنن ذا زهد وتعبد وتأله وانقباض عن الناس توفى فى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة شابا عن خمس وثلاثين سنة

(محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى أبو عبدالله النيسابورى أحد الاعلام الحفاظ) روى عن عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون وأبى داود الطيالسى وخلائق وله رحلة واسعة روى عنه البخارى وأصحاب السنن الاربعة وأبو حاتم وابن خزيمة وأبو عوانة الاسفراينى وخلائق قال احمد. ما رأيت خراسانيا اعلم بحديث الزهرى منه ولا أصح كتابا منه وقال أبو حاتم. محمد بن يحيى إمام أهل زمانه ثقة وقال النسائى ثقة مأمون وقال أبو بكر بن أبى داود هو أمير المؤمنين فى الحديث وقال ابن خزيمة محمد بن يحيى امام أهل عصره ، توفى يوم الاثنين لاربع بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين عن ست وثمانين سنة له ذكر فى النكاح

(محمد بن يزيد الربعى مولاهم أبو عبد الله بن ماجه) وماجه لقب لابيه يزيد أحد الأئمة الأعلام الستة صاحب السنن والتفسير والتاريخ سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد روى عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ومصعب ابن عبد الله الزبيرى وداود بن رشيد ومحمد بن رمح وخلائق روى عنه أبو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة القطان وعلى بن سعيد العسكرى ومحمد بن عيسى الابهرى والصفار وآخرون قال أبو يعلى الخليلى ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ وله مصنفات فى السنن والتفسير والتاريخ توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكذا أرخه جعفر ابن إدريس وزاد يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان

(مخمر بن معاوية) كذا عند ابن ماجه وقال الترمذى حكيم بن معاوية تقدم فى باب الحاء

(مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناه بن غامد الازدى الغامدى

له صحبة روى عن النبي ﷺ وعن على وأبى أيوب روى عنه ابنه حبيب وعون ابن أبى جحيفة وغيرها نزل الكوفة وعده بعضهم فى البصريين وولى أصبهان لعلى وشهد معه صفين وكان على راية الازد يومئذ وقتل يوم الجمل ذكره ابن عبد البر ، له ذكر فى الاضحية

(مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزنى) ويزن من حمير ، المصرى . روى عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه يزيد بن أبى حبيب وجعفر بن ربيعة وكعب بن علقمة وآخرون قال ابن يونس كان مفتى أهل مصر فى زمانه وذكره ابن حبان فى الثقات وتوفى سنة تسعين

(مسروق بن الاجدع الهمدانى أبو عائشة) نزل الكوفة أحد أئمة التابعين وأحد الثمانية الذين انتهى إليهم الزهد من التابعين صلى خلف أبى بكر وروى عنه وعن عمر وعلى ومعاذ فى آخرين من الصحابة روى عنه أبو وائل والشعبي والنخعى وأبو اسحاق وخلق قال مرة ماولدت همدانية مثله وقال الشعبي ماعلمت أن أحداً كان أطلب للعلم منه وقال ابن المدينى ما أقدم عليه أحداً من أصحاب عبد الله وقال ابن معين ثقة لا يسأل عن مثله وقالت امرأته قمير كان يصلى حتى تورم قدماه وتوفى سنة ثلاث وستين وقيل سنة اثنتين

(مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبي) وقيل إن مسطحا لقب واسمه عوف يكنى أبا عباد وقيل أبا عبد الله شهد بدراً ثم خاض فى الافك فجلده رسول الله ﷺ فيمن جلده ، واختلف فى وفاته فقيل سنة أربع وثلاثين وقيل إنه شهد صفين وتوفى سنة سبع وثلاثين ، له ذكر فى الحدود وفى قصة الافك

(مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاد أبو الحسين القشيرى النيسابورى) أحد الحفاظ الاعلام ومصنف الصحيح والمسند الكبير على اسماء الرجال والجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب الطبقات وكتاب الوحدان وكتاب المخضرمين روى عن عبد الله بن مسلمة

القعنبي وعلي بن الجعد ويحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وخلائق روى عنه أبو عيسى الترمذي وأبو العباس السراج وأبو بكر بن خزيمة وابراهيم ابن محمد بن سفيان وأبو عوانة الاسفرايني وخلق قال احمد بن مسلمة النيسابوري رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وكان مولده سنة أربع ومائتين وتوفي لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور وقيل إنه بلغ ستين سنة وبه جزم الذهبي في العبر وقيل بلغ خمساً وخمسين سنة وبه جزم ابن الصلاح في علوم الحديث وكلاهما مخالف لما تقدم من تاريخ مولده والله أعلم

(المسلم بن مكي ويعرف أيضاً بالمسلم بن علان) فينسب الى أجداده وهو المسلم ابن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان أبو القاسم القيسي الدمشقي الكاتب ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة وروى عن حنبل بن عبد الله الرصافي وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وعبد الجليل بن أبي غالب بن مندويه وأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي في آخرين وعن أبي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي بالاجازة روى عنه أبو الحسن علي بن ابراهيم بن داود بن العطار وأخوه داود بن ابراهيم وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة والحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي وأخوه محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن علي ابن محمد بن هلال الأزدي وعلي بن ابراهيم بن الاسكندري وابراهيم بن جعفر بن اسماعيل بن الكحال ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز وهو آخر من حدث عنه بالسماع وآخرون وكان ثقة صحيح السماع من بيت حديث ورياسة توفي في ذي الحجة سنة ثمانين وستمائة

(مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني) روى عن أبيه وعلي وطلحة في آخرين من الصحابة روى عنه ابن أخيه اسماعيل بن محمد وطلحة بن مصرف وأبو اسحاق السبيعي وخلق قال ابن سعد. ثقة كثير الحديث مات سنة ثلاث ومائة

(مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي) روى عن عمة أبيه صفية بنت شيبة وأخيها مسافع وطلق بن حبيب وجماعة، روى عنه ابنه زرارة وحفيده عبد الله بن زرارة وابن جريج وآخرون قال ابن معين: ثقة وقال احمد روى مناكير وقال ابو حاتم: ليس بالقوى قال النسائى منكر الحديث، له ذكر فى الطهارة فى السواك

(معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو ابن أدى بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى ثم الجشمى وقد نسبه بعضهم فى سلمة بن سعد بن على، قال ابن اسحاق وانما ادعته بنو سلمة لانه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لامه، كنية معاذ أبو عبد الرحمن أحد علماء الصحابة) روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابو موسى الاشعرى وابن عباس وابن عمر فى آخرين من الصحابة والتابعين قال ابن اسحاق أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد بدراً والمشاهد كلها وقال ابن عبد البر كان أحد من شهد العقبة، روى الترمذى وصححه من حديث أنس فى حديث مرفوعاً «وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل» وفى الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو استقرؤا القرآن من أربعة فذكر معاذ بن جبل ومن حديث أنس جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة فذكر منهم معاذاً وقال له النبي ﷺ فيما رواه أبو داود والنسائى بأسناد صحيح والله يا معاذ انى لاحبك وقال ابن مسعود ان معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين انا كنا لنشبه معاذاً بأبراهيم عليه السلام، ومناقبه كثيرة توفى بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل سبع عشرة واختلفوا فى مبلغ سنه فقيل ثمان وثلاثون وقيل أربع وثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون وقيل ثمان وعشرون وهو وهم؛ فانه شهد بدراً وهو رجل

(معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى البصرى) روى عن أبيه وابن عون وشعبة وغيرهم، روى عنه الأئمة أحمد واسحاق وابن المدينى والفلاس وخلق قال ابن معين صدوق وليس بحجة وقيل لابى داود هو عندك حجة؟ قال

أ كره أن أقول شيئا كان يحيى لا يرضاه ، وقال ابن عدى ربما يغلط وأرجو أنه صدوق،مات سنة مائتين

(معاوية بن خديج بن جفنة بن قنبر بن حارثة بن عبدشمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكونى وقيل الكندى وقيل التجيبي وقيل الخولانى قال ابن عبدالبر والصواب انشاء الله السكونى؛ يكنى أباعبدالرحمن وقيل أبا نعيم يعد فى أهل مصر) روى عن النبي ﷺ وعن عمرو وأبى ذر وغيرهم روى عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن شماسة وعلى بن رباح فى آخرين ذكر البيهقي وغيره انه أسلم قبل موت النبي ﷺ بشهرين وقال ابن يونس: وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر وقدم على عمر بشيراً بفتح الاسكندرية وولى غزو افريقية ثلاث مرات ذهبت عينه فى احداها وقيل بل ذهبت يوم دنقلة مع عبد الله بن سعد وتوفى سنة أثنتين وخمسين

(معاوية بن أبى سفيان واسم أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموى يكنى أباعبدالرحمن وهو وأبوه من مسلمة الفتح وقيل أسلم هو فى عمرة القضاء وكتم اسلامه) روى عن النبي ﷺ وأبى بكر وعمر فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه أبو ذر وابن عباس وأبو سعيد وسعيد بن المسيب وهمام بن منبه فى آخرين كثيرين من الصحابة والتابعين ولى لعمر الشام وأقره عثمان قال ابن اسحاق كان أميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة روينا فى مسند أحمد من حديث العرباض قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب قال ابن عبد البر إلا أن الحارث بن زياد فى اسناده مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث وقد أخرجه ابن حبان فى صحيحه من هذا الوجه والترمذى وحسنه من حديث عبدالرحمن ابن أبى عميرة عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به وله من حديث سعد بن عمير لا تذكروا معاوية الا بخير فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اهد به وقال ابن عباس انه فقيه، رواه البخارى وقال ابن عمر ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسود من معاوية فقيل له فابو بكر وعمر

وعثمان وعلى فقال كانوا والله خيرا منه وأفضل وكان معاوية أسود منهم قال الزبير بن بكار : هو أول من اتخذ ديوان الخاتم وأمر بهدايا النيروز والمهرجان واتخذ المقاصر فى الجوامع، وأول من أقام على رأسه حرسا وأول من قيدت بين يديه الجنائب وأول من اتخذ الخصيان فى الاسلام وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة درجة وكان يقول أنا أول الملوك وصدق فى ذلك فقد روى أبو داود والترمذي وحسنه والنسائى من حديث سفينة قال قال رسول الله ﷺ خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء، توفى لأربع بقين من شهر رجب سنة ستين عن ثمان وسبعين سنة وقيل عاش أكثر من ذلك

(المعلى بن اسماعيل) روى عن نافع روى عنه أرطاة بن المنذر قال أبو حاتم الرازى ليس بحديثه بأس، صالح الحديث لم يروعنه غير أرطاة ،ذكره ابن حبان فى الثقات ، له ذكر فى زكاة الفطر

(معمر بن راشد أبو عروة الازدى مولاهم البصرى سكن اليمن أحد الائمة الاعلام) روى عن همام بن منبه وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر والزهرى وطبقتهم روى عنه الائمة شعبة وابن المبارك وابن علية والسفيانان وعبد الرزاق وخلق آخرهم موتا محمد بن كثير الصنعانى قال عبد الرزاق: سمعت منه عشرة آلاف قال احمد لا تضم أحداً إلى معمر إلا وجدته يتقدمه وكان من أطلب أهل زمانه للعلم وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن جريج لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم منه وقال العجلى : ثقة رجل صالح ، لما دخل صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال رجل قيدوه، فزوجوه وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي ثقة مأمون مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة أربع وقال الطبرانى: فقد فلم ير له أثر

(مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الاسدي الحزامى) روى عن أبى الزناد وموسى بن عقبة فى آخرين روى عنه ابنه عبد الرحمن والقعنبي وسعيد بن منصور ويحيى بن بكير وقتيبة وآخرون قال أبو داود رجل صالح نزل عسقلان وقال النسائى ليس بالقوى وقال الخطيب كان

علامة النسب قال الذهبي وموته قريب من موت مالك له ذكر فى النجاسة

(موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى المدنى يكنى أبا عبد العزيز) روى عن محمد بن كعب القرظى ونافع وعلقمة بن مرثد فى آخرين روى عنه الأئمة شعبة وسفيان الثورى وابن المبارك وخلق قال احمد لا تحل الرواية عندى عنه وضعفه أيضا على ابن المدينى ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وليس بحجة وقال يعقوب بن شيبة صدوق ضعيف الحديث جداً وقال أبو بكر البزار رجل متعبد حسن العبادة ليس بالحافظ وأحسب إنما قصر به عن الحديث فضل العبادة توفى سنة اثنتين وقيل ثلاث وخمسين ومائة

(موسى بن عقبة بن أبى عياش الاسدى أبو محمد مولى آل الزبير وقيل مولى أم خالد زوج الزبير أحد علماء المدينة) روى عن أم خالد ولها صحبة وعن عروة وسالم وأبى سلمة وخلق روى عنه الائمة ابن جريج ومالك وابن المبارك والسفيانان وخلق قال مالك عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة وقال أيضا فانها أصح المغازى وقال ابن معين: كتاب موسى عن الزهرى من أصح هذه الكتب وروايته عن نافع فيها شىء وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم ثقة توفى سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة

(موسى بن أبى عيسى الحناط أبو هارون المدنى واسم أبى عيسى ميسرة وهو أخو عيسى الحناط) روى عن عون بن عبد الله بن عتبة ونافع فى آخرين روى عنه الليث وابن عيينة وغيرهما وثقه النسائى له ذكر فى الجنائز فى باب الكفن

(المؤيد بن محمد بن على بن حسن أبو الحسن الطوسى المقرى مسند خراسان) روى عن أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القروى وهبة الله بن سهل بن عمر السيدى وعبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى ومحمد بن اسماعيل بن محمد الفارسى زاهر آخرين ممن حدث عنهم وأبى العباس محمد بن محمد العصارى الطوسى فى آخرين روى عنه الائمة والحفاظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزالى وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصيرفينى وأبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن أبى موسى بن الصلاح والضياء محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى والمجد محمد

ابن محمد بن عمر الاسفرانى والشمس عبدالحميد بن عيسى الخسروشاهي المتكلم والنظام محمد بن محمد البلخي الحنفى وأبو الحسن على بن يوسف الصدرى والسرى محمد بن عبد الله بن محمد المرسى والصدر ابو على الحسن بن محمد البكرى والزكى بن الحسن البيلقانى المتكلم والقاسم بن أبى بكر بن القاسم الاربلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع وروى عنه بالاجازة عبد العزيز بن أبى الفتوح ابن الحصرى والفخر على بن احمد بن البخارى ومحمود بن عبد الرحمن بن أبى عصرون واحمد بن عبد السلام بن أبى عصرون والشرف احمد بن هبة الله بن عساكر وسيدة بنت موسى المارانية وزينب بنت عمر بن كندى وهى آخر من روى عنه بالاجازة الخاصة وروى عنه بالاجازة العامة الحافظ عبد المؤمن بن خلف وكان ثقة مكثراً صحيح السماع وكان الرحلة اليه من الاقطار مولده فى سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفى فى ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة

(نافع مولى ابن عمر العدوى المدنى) قيل اسم أبيه هرمز أحد الاعلام من المغرب وقيل من نيسابور وقيل من سبى كابل روى عن ابن عمر وأبى لبابة وأبى هريرة وعائشة فى آخرين من الصحابة والتابعين روى عنه ابناه أبو بكر وعمر والائمة مالك والليث والاوزاعى وابن جريج وعبيدالله بن عمر العمرى وخلائق قال مالك كنت اذا سمعت منه لا أبالى أن لا أسمعه من غيره وقال عبيدالله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع قال وبعثه عمر بن عبدالعزيز الى مصر يعلمهم السنن وأعطى فيه عبد الله بن جعفر لعبد الله بن عمر اثنى عشر ألفاً فأبى وأعتقه قال النسائى اختلف نافع وسالم فى ثلاثة أحاديث وقول نافع فيها أولى بالصواب ولم يفضل بينهما أحمد وابن معين اذا اختلفا توفى سنة سبع عشرة وقيل تسع عشرة وقيل عشرين ومائة

(نبيشة بن عبد الله بن عمرو بن عتاب بن الحارث بن حصين بن دابغة ابن لحيان بن هديل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى وقيل فى نسبه غير ذلك ويقال له : نبيشة الخير) روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه أبو المليح ذلى وأم عاصم جدة المعلى بن راشد أم ولد لسنان بن سلمة له ذكر فى الذبائح

(نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى ويقال له النحام لقول رسول الله ﷺ دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة السعلة وقيل النحنحة الممدود آخرها أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب فيقال بعد عشرة أنفس وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه من الهجرة لشرفه فيهم ولانه كان ينفق على أرامل بنى عدى وايتامهم ويمونهم وهاجر عام خيبر وقتل فى الحديبية وقيل بل أقام فى مكة حتى كان قبل الفتح روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمى قال ابن عبد البر .ما أظنهما سمعا منه وهو كما ذكر فقد قال الواقدى إنه قتل يوم اليرموك فى رجب سنة خمس عشرة وقال غيره قتل قبل ذلك فى خلافة أبى بكر شهيدا بأجنادين سنة ثلاث عشرة له ذكر فى العتق

(نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفى أبو بكرة وقيل كان ابن عبيد الحارث بن كلدة فاستلحقه وقيل نفيع بن مسروح وقيل اسم أبى بكرة مسروح) وقيل ان النبى ﷺ كناه أبا بكرة لانه تدلى اليه من حصن الطائف ببكرة فأسلم وأعتقه النبى ﷺ نزل البصرة روى عن النبى ﷺ روى عنه أولاده عبيد الله ومسلم ورواد وعبد العزيز وكيسة وأبو عثمان النهدى والحسن البصرى وآخرون قال الحسن لم ينزل البصرة أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أفضل من عمران بن حصين وأبى بكرة قال أبو نعيم الاصبهانى :كان رجلا صالحا ورعا آخا رسول الله ﷺ بينه وبين أبى برزة وكان ممن اعتزل يوم الجمل ولم يقاتل مع أحد توفى سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين

(هبة الله بن سهل بن عمرو أبو محمد السيد البسطامى ثم النيسابورى) روى عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور الزاهد وأبى عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد البحيرى وأبى يعلى اسحاق بن عبد الرحمن الصابونى النيسابوريين فى آخرين روى عنه الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر والعلامة أبو المعالى مسعود بن محمد بن مسعود الطريثى النيسابورى وعبد الرحيم ابن أبى القاسم الشعرى ومنصور بن عبد المنعم الفراوى والمؤيد بن محمد الطوسى وهو آخر من حدث عنه وآخرون قال الذهبى فقيه صالح متعبد عالى الاسناد

توفى فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن تسعين سـنة كان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة

(هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين أبو القاسم الشيبانى البغدادى الـكاتب المعروف بالأزرق) روى عن أبى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان وأبى على الحسن بن على بن محمد بن المذهب والحسن ابن عيسى بن المقتدر وأبى القاسم على بن المحسن بن على التنوخى وتفرد بالرواية عنهم والقاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وأبى محمد الحسن ابن على الجوهرى روى عنه أبو أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر وأبو مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفا الحاجى والعلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب والامام أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبى نزيل الموصل وعبد المغيث بن زهير الحربى وقاضى القضاة أبو الحسن على بن أحمد بن الدامغانى وقاضى القضاة أبو سعد عبد الله بن محمد بن أبى عصرون وأبو طالب المبارك بن المبارك بن المبارك الـكرخى وعبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة البغدادى وعبد الخالق بن هبة الله ابن البندار وأبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى وأبو محمد عبد الله بن المبارك بن الطويلة وعبد الرحمن بن محمد بن ملاح الشط وعمر بن على الحربى الواعظ وعبد الله بن احمد ابن أبى المجد الحربى وعبد الله بن نصر بن احمد النلاجى وعبد الرحمن بن احمد بن الوقاياتى العمرى وعلى بن محمد بن على بن يعيش سبط بن الدامغانى وأبو القاسم هبة الله ابن الحسن بن السبط والحسن بن ابراهيم بن منصور بن اشنانة وعبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد القادر بن عليان وعلى بن حمزة الـكاتب والمبارك بن المبارك ابن هبة الله بن المعطوس وأبو العمر بقاء بن عمر الآزجى وأبو المعالى بن معالى بن شدقينى وعمر بن محمد بن الحسن الآزجى والمبارك بن ابراهيم بن مختار الآزجى ولاحق بن أبى الفضل وعبد الله بن عبد الرحمن بن أيوب الحربى وحنبل بن عبد الله الرصافى والحسين بن أبى نصر الحريمى وأبو الفتح محمد بن

أحمد بن بختيار المندائى وأبو محمد عبدالوهاب بن على بن سكينة وعمر بن محمد ابن معمر بن طبرزد وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال الذهبي وكان دينا صحيح السماع توفى فى رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكان مولده فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة

(هشام بن حسان الفردوسى الازدى مولاهم البصرى) يكنى أبا عبد الله أحد الاعلام روى عن الحسن وابن سرين وعطـاء وعكرمة فى آخرين روى عنه شعبة والسفيانان والحمادان ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع وخلائق آخرهم عثمان بن الهيثم المؤذن قال ابن المدينى حديثه عن محمد صحاح وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب وقال احمد صالح وقال ابن المعين: لا بأس به وقال أبوحاتم صدوق وقال العجلى ثقة حسن الحديث، وابن المدينى عن يحيى ابن سعيد أنه كان يضعف حديثه عن عطاء وقال يحيى هو فى محمد ثقة وتوفى فى أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة قاله مكى بن ابراهيم وقيـل سنة سبع وقيل سنة ست

(همام بن منبه بن كامل بن سيج الانبارى اليمانى الصنعانى يكنى أباعقبة وهوأخو وهب بن منبه) روى عن أبى هريرة صحيفة صحيحة وعن معاوية وابن عباس وابن عمر روى عنه أخوه وهب وابن أخيه عقيل بن معقل وعلى بن أنس ومعمر بن راشد وثقه ابن معين وغيره، وتوفى سنة احدى وقيـل اثنتين وثلاثين ومائة

(همام بن يحيى بن دينار العوذى المحلى) من الازد بصرى يكنى أباعبد الله وقيل أبا بكر أحد أئمة الحديث) روى عن الحسن وعطاء بن ابى رباح ويحيى بن أبى كثير وخلق روى عنه الثورى وابن المبارك وابن مهدى ويزيد بن هارون وخلق قال أحمد ثبت فى كل المشايخ ووثقه أبوحاتم وأبو زرعة وذكر ابن عمار الموصلى ان يحيى القطان كان لا يعبأ به مات سنة ثلاث وقيل أربع وستين ومائة

(وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمى يكنى أباهنيدة وقيل أبا هنيد) كان قيلا من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم فوفد على النبي

ﷺ فأكرمه ورحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه وقيل أطلعه معه المنبر فاثني عليه وقال هذا وائل بن حجر بقية الاقيال وقيل إنه بشرهم بقدومه قبل أن يقدم وقال اللهم بارك فى وائل وولده وولد ولده،واستعمله النبى ﷺ علي الأقيال من حضرموت وكتب معه ثلاثة كتب وأقطعه أرضا وأرسل معه معاوية وقصته معه معروفة ونزل الكوفة روى عن النبي ﷺ أحاديث روي عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة وكليب بن شهاب وآخرون.وبقى الى زمن معاوية وقدم عليه ولم يقبل جائزته.له ذكر فى الادب

(ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى الكوفى) يكنى أبا بشر نزل المدائن روى عن عمرو بن دينار وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم وأبى الزناد فى آخرين روى عنه ابن المبارك وشعبة ويزيدبن هارون وابو نعيم وآخرون قال شعبة لابي داود الطيالسي عليك به فانك لاتلقى بعده مثله حتي ترجع وقال احمدوابن معين ثقة وقال احمد وأبو داود صاحب سنة زاد أبو داود فيه ارجاء

(ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الاسدى) ادرك ابتداء الوحى واستخبر النبى ﷺ عن ذلك فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل علي موسي ثم توفى ورقة قبل اشتهار النبوة قال أبو عبد الله بن منده اختلفوا فى إسلام ورقة وقال السهيلي هو احد من آمن بالنبى ﷺ قبل المبعث وماذكره السهيلي هو الصواب فقد روى الحاكم فى المستدرك من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب ورقة فقال أما علمت أني رأيت لورقة جنة أوجنتين ؟ قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وروي الترمذي من رواية عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ سئل عن ورقة فقالت له خديجة كان صدقك ولكنه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله ﷺ رأيت ورقة فى المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك قال الترمذى هذا

حديث غريب وعثمان ليس بالقوى (قلت) وقد رواه معمر عن الزهري عن عروة مرسلا ليس فيه عائشة وهو مرسل صحيح رواه الزبير بن بكار هكذا وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق باسناده الي الشعبي عن جابر قال سئل النبي ﷺ عن ورقة فقال ابصرته في بطنان الجنة عليه السندس، فهذا مع حديث عائشة مع مرسل عروة يقوى بعضها بعضا وهي تدل على إسلام ورقة وهو الصواب إن شاء الله تعالى

(الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشى المخزومى أخو خالد بن الوليد اسره عبدالله بن جحش يوم بدر كافرا فقدم اخواه خالد وهشام فافتكاه باربعة آلاف درهم وقيل افتكاه بدرع لابيها اقيمت بمائة دينار فلما فدي اسلم فقيل له هلا اسلمت وانت مع المسلمين فقال كرهت ان تظنوا بي اني جزعت من الاسار فاخذوه فحبسوه بمكة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فى قنوته مع المستضعفين ثم أفلت ولحق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية وكتب الي اخيه خالد بن الوليد فكان هو السبب فى هجرة أخيه خالد وقيل انه لما أفلت من قريش خرج على رجليه وطلبوه فلم يدركوه شدا ونكبت اصبعه فجعل يقول

هل انت إلا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

فمات ببئر ابى عتبة على ميل من المدينة قال مصعب والصحيح انه شهد عمرة القضية وكتب الي اخيه خالد فكان سبب هجرته، ورثته ام سلمة زوج النبي ﷺ

يا عين فابكى للولي ... د بن الوليد بن المغيره
قد كان عينا فى السنـ ... ين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجد ... يسمو إلي طلب الوثيره
مثل الوليد بن الوليد ... ابى الوليد كفى العشيره

(يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد التميمى البصرى القطان احد الحفاظ الاعلام) روي عن هشام بن عروة ويحي بن سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر العمري وخلق روى عنه ابنه محمد بن يحيى والائمة شعبة والسفيانان وابن

مهدى وأحمد واسحاق وابن المدينى وابن معين وخلق آخرهم محمد بن شداد المسمعي قال أحمد مارأت عيناى مثله في كل أحواله هو أثبت من وكيع وعبدالرحمن ويزيد بن هارون وأبى نعيم وقال رحمه الله ما كان اضبطه وأشد تفقده وقال مارأيت أحدا أقل خطاء منه وقال ابن المدينى مارأيت أحدا أعلم بالرجال منه ولم أر أحدا أثبت منه وقال ابن مهدي لاترى بعينك مثله أبدا وقال اسحاق بن ابراهيم الشهيدي كنت أراه يصلى العصر ثم يستند الي أصل منارة المسجد فيقف بين يديه احمد وابن المدينى وابن معين والفلاس والشاذكونى وغيرهم يسالونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم إلي قرب المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظاما وقال ابن معين أقام عشرين سنة يختم القرآن فى كل ليلة ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وقال العجلى كان لا يحدث إلا عن ثقة وقال بندار يحيي امام اهل زمانه اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن أنه عصي الله قط وقال النسائى امناء الله على حديث رسوله شعبة ومالك ويحيى القطان، ولد في سنة عشرين ومائة وتوفى فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (قال شيخنا الامام العلامة ولى الدين ابقاه الله تعالي) « فات الشيخ هذه الترجمة فكتبتها من عندي مختصرة »

(يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو وقيل ابن فهد بن سهل بن ثعلبة الانصارى النجارى ابو سعيد المدنى احد الاعلام) ولي قضاء المدينة ثم اقدمه المنصور العراق وولاه القضاء بالهاشمية وبها مات وقيل انه ولي القضاء ببغداد قال الخطيب وليس بثابت روي عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وابي امامة بن سهل وسعيد ابن المسيب والقاسم بن محمد وآخرين كثيرين روى عنه الحمادان والسفيانان وشعبة ومالك وآخرون كثيرون قال جرير بن عبدالحميد لم ار من المحدثين انبل عندي منه وقال ايوب السختيانى ما تركت بالمدينة احدا أفقه منه وقال سفيان الثوري كان أجل عند أهل المدينة من الزهرى وقال احمد بن حنبل هو اثبت الناس وقال مالك ماخرج منا احد الي العراق الا تغير غير يحيى بن سعيد، والمشهور انه مات

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وقيل أربع وأربعين وقيل ست وأربعين

(يحيي بن سيرين البصرى مولى أنس بن مالك) روى عن أبي هريرة وانس بن مالك وأخيه أنس بن سيرين وعبيدة روى عنه أخوه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال قيل إنه كان يفضل على أخيه محمد بن سيرين

(يحيي بن شرف بن مري بن حسن بن حزام الحزامي) الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام محي الدين أبو زكريا النووى ولد في العشر الاول من المحرم سنة احدي وثلاثين وستمائة بنوى من عمل دمشق وقدم دمشق فى سنة تسع وأربعين وحفظ التنبيه في سنة خمسين فى أربعة أشهر ونصف وحفظ ربع المهذب ولزم الاشتغال ليلا ونهارا نحو عشر سنين حتى فاق الاقران ثم شرع فى التصنيف من حدود الستين الي أن مات، وسمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد عبد المحسن الانصارى وأبي اسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر والزين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ وأحمد بن عبد الدائم والكمال عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد واسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر فى آخرين كثيرين وتفقه على الكمال اسحاق بن أحمد بن عثمان المعري والكمال سلار بن الحسن بن عمر الاربلي وغيرهما وأخذ النحو عن العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك وأخذ علم الحديث عن الزين خالد المذكور قرأ عليه الكمال لعبدالغني وحدث، روي عنه تلميذه الشيخ علاء الدين على بن ابراهيم بن داود بن العطار والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزى والشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن النقيب وعبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادي واخرون وبالاجازة داود ابن ابراهيم بن داود بن العطار وأبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي البركات المصرى وهو آخر من حدثنا عنه بالاجازة وصنف تصانيف مفيدة منها شرح مسلم والاذكار ورياض الصالحين والبستان والروضة والمنهاج ودقائقه ولغات التنبيه وتصحيحه ونكت عليه ورءوس المسائل وكتاب فى قسمة الغنائم ومختصر التذنيب والمناسك الكبرى والصغري ... فى الاستسقاء وتصنيف آخر فى جواز القيام والاربعون وتهذيب

الاسماء واللغات وطبقات الفقهاء ومات عن هذين الاخيرين وهما مسودتان فبيضهما أبو الحجاج الحافظ المزى والفتاوي التى سماها المسائل المنثورة فرتبها ابن العطار فهذا ما بلغنا أنه أكمله وأماما لم يكمل تصنيفه فشرح البخارى والخلاصة في الاحكام وشرح المهذب والتحقيق وشرح التنبيه وشرح الوسيط المسمي بالتنقيح ونكت عليه ايضا ومهمات الاحكام والاشارات على الروضة والاصول والضوابط قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي : كان مع تبحره فى العلم ومعرفته بالحديث والفقه واللغة وغير ذلك مما قد سارت به الركبان رأسا في الزهد . قدوة فى الورع . عديم المثل فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . قانعا باليسير . راضيا عن الله والله عنه راض مقتصدا الى الغاية في ملبسه ومطعمه وأثاثه تعلوه سكينة وهيبة فالله يرحمه ويسكنه الجنة بمنه ولى مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب الدين بن أبي شامة وكان لايتناول من معلومها شيئا بل يتقنع بالقليل مما يبعث به اليه أبوه توفى فى الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة بقرية نوى عند أهله رضى الله عنه ورحمه (١)

(يحي بن أبي كثير الطائى اليمامى) واختلف فى اسم أبيه فقيل صالح وقيل يسار وقيل دينار وكنية يحي ابو نصر احد الاعلام ارسل عن بعض الصحابة وروى عن عبد الله بن ابى قتادة وعطاء وابى سلمة وخلق روي عنه الاوزاعي ومعمر وشيبان ابن عبد الرحمن النحوى وخلق آخرهم موتا ابو اسماعيل القناد قال ايوب ما بقى على وجه الارض مثله وقال ما اعلم احدا بعد الزهرى اعلم بحديث اهل المدينة منه وقال شعبة : هو احسن حديثا من الزهرى وقال احمد : اذا خالفه الزهرى فالقول قول يحي وقال ابو حاتم امام لا يحدث الا عن ثقة وقال ابن حبان كان من العباد اذا حضر جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يقدر احد من اهله يكلمه وكان يدلس توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين

(يحي ابن معين بن عون (٢) وقيل غياث بن زياد ابو زكريا الغطفانى

---

(١) انظر ترجمته التى كتبناها فى اول شرح رياض الصالحين (٢) نسخة عوف

البغدادي الحافظ العلم) روي عن ابن عيينة وابن المبارك ويحي القطان وخلائق.
روى عنه البخاري ومسلم وعباس الدوري وجعفر بن محمد الفرياني وأبو يعلى
الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي وهو آخر من حدث عنه وخلق كثيرون
قال العجلي هو من أهل الانبار وكان أبوه كاتبا لعبد الله بن مالك قال محمد بن
نصر الطبري سمعت ابن معين يقول كتبت بيدي ألف ألف حديث وقال عباس
الدوري عنه لولم يكتب الحديث من ثلاثين وجها ماعقلناه قال ابن سعيد
كثر من كتابة الحديث وكان لايكاد يحدث قال ابن المديني ما أعلم أحدا
كتب ما كتب وقال انتهى العلم إلى يحي بن آدم وبعده إلي ابن معين وقال
ايضا انتهى العلم إلى ابن المبارك وبعده إلى ابن معين وقال ايضا دار حديث
الثقات إلي جماعة الى أن قال وصار حديث هؤلاء كلهم الي يحي بن معين قال
أبو زرعة ولم ينتفع به لأنه كان يتكلم في الناس وقال ابو عبيدة أعلمهم بصحيح
الحديث وسقيمه يحي بن معين وقال احمد أعلمنا بالرجال يحيي بن معين وقال ايضا كل
حديث لايعرفه يحيى فليس بحديث وقال يحيى بن سعيد ماقدم علينا مثل أحمد ويحيى
وقال سعيد بن عمرو البردعى عن أبي زرعة كان احمد لايرى الكتابة عن أبى
نصر التمار ولا عن يحيي بن معين ولا عمن امتحن فأجاب ، ولد يحيى سنة ثمان
وخمسين ومائة وتوفي لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بمدينة
النبي ﷺ دخلها ليلة الجمعة فمات فى تلك الليلة وأخرجت له الاعواد التى غسل
عليها النبي ﷺ فغسل عليها وقال عباس حمل على أعواد النبي ﷺ ونودى بين يديه
هذا الذى كان ينفى الكذب عن رسول الله ﷺ

(يحي بن يحي بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منغايا الليثى مولاهم
البربرى المصمودى الاندلسى القرطبى) يكنى أبا محمد أحد الاعلام وعالم الاندلس
سكن جده كثير الاندلس ورحل يحي وحج فسمع الموطأ عن مالك غير ابواب من
الاعتكاف شك فى سماعها فرواها عن زياد بن عبد الرحمن عن مالك وسمع ايضاً
من الليث بن سعد وسفيان بن عيينة وابن وهب وابن القاسم وآخرين روى
عنه ابنه عبيد الله وبقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ومحمد بن العباس

ابن الوليد وآخرون قال ابن عبد البر عادت فتيا الاندلس بعد عيسى بن دينار عليه وانتهى السلطان والعامة الي رأيه وكان فقيها حسن الرأى الي أن قال وكان إمام أهل بلده والمقتدى به منهم والمنظور اليه والمعول عليه وكان ثقة عاقلا حسن الهدى والسمت يشبه بمالك فى سمته قال ولم يكن له بصر بالحديث وقال ابن الفرضى كان امام وقته وواحد بلده وقال ابن بشكوال كان مجاب الدعوة مات في رجب سنة أربع وثلاثين ومئتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين

(يزيد بن الاصم أبو عوف العامري البكائى) واختلف فى اسم الاصم وقيل لاصم من أهل الصفة ويزيد هذا كوفي نزل الكوفة وهو ابن أخت ميمونة روى عنها وعن ابن خالته ابن عباس وأبي هريرة وغيرهم روي عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبدالله بن الاصم والزهري وميمون بن مهران وآخرون وثقه النسائي وغيره وتوفى سنة ثلاث ومائة

(يزيد بن أبى حبيب) وأبو حبيب اسمه سويد ابو رجاء الازدي مولاهم المصرى عالم أهل مصر روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وله صحبة وعن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى وعبد الرحمن بن شماسة وعطاء بن أبى رباح وخلق كثير حتى كتب عن أصحابه روي عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث والليث وآخرون قال ابن لهيعة سمعته يقول كان أبى من دنقلة ونشأت بمصر قال ابن يونس كان مفتى أهل مصر فى زمانه وكان حليما عاقلا وكان أول من أظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة قال ابن لهيعة ولد سنة ثلاث وخمسين

(يزيد بن هارون بن زاذى ويقال زاذان أبو خالد السلمى الواسطى أحد الائمة الاعلام) روى عن سليمان التيمى وحميد ويحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن حسان فى خلائق من التابعين وأتباعهم روى عنه الائمة احمد واسحاق وابن المدينى والذهلى وابن أبي شيبة وآخرون ومن آخر من روى عنه عبد الله ابن أروح ومحمد بن ربح. قال احمد كان حافظا متقنا وقال ابن المدينى ما رأيت حفظ منه وقال أبو بكر بن أبي شيبة مارأيت أتقن حفظا منه وقال أبو حاتم ثقة

امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال ابن سعد ثقه كثير الحديث وقال العجلى ثقة ثبت وكان متعبدا حسن الصلاة جدا وكان قد عمر كان يصلى الضحى ست عشرة ركعة وقال أحمد بن سنان مارأيت عالما قط أحسن صلاة منه يقوم كأنه أسطوانة يصلى بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء لم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار، وقال عاصم بن على كان إذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يصلى الغداه بذلك الوضوء نيفا وأربعين سنة وقال يعقوب بن شيبة كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وقال محمد بن قدامة الجوهرى عنه أحفظ خمسة وعشرين ألف إسناد وأنا سيد من روى عن حماد بن سلمة ولا فخر، وقال على بن شعيب السمسار سمعته يقول أحفظ اربعة وعشرين الف حديث بالاسناد ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث لا اسأل عنها مات فى اول سنة ست ومائتين وكان مولده فى سنة ثمان عشرة وقيل سبع عشرة

(يعقوب القبطى) الذى دبره ابو مذكور فباعه النبي ﷺ من نعيم بن عبدالله النحام لا يعرف له ذكر فى غير هذا الحديث وتوفي يعقوب هذا في إمارة بن الزبير ذكر فى العتق فى هذا الحديث

(يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الحافظ ابو عمر النمرى القرطبي) احد الاعلام صاحب التمهيد والاستذكار والاستيعاب والتقصي والكنى وغير ذلك روى عن سعيد بن نصر وابى الفضل احمد بن القاسم القارى وعبد الوارث بن سفيان وعبد الله بن اسد وخلف بن قاسم واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي ومحمد بن ابراهيم بن سعيد بن ابى القراهيد ومحمد بن عبد الله بن حكم القرطبى فى خلائق) روى عنه الحفاظ ابو الحسن طاهر بن مفوز الشاطبى وابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وابو على الحسين بن محمد الغسانى الجيانى والمقرىء ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن الروشن الشاطبى وابو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع الاندلسى وابو بحر سفيان بن العاصى الاسدى الاندلسى والعلامة ابو محمد عبد الله بن ابى جعفر المرسي وآخرون كثيرون وروى عنه بالاجازة ابو الحسن على بن عبدالله بن موهب الجدامى قال الذهبي

وليس لأهل المغرب احفظ منه مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية وكان مولده فيما حكاه عنه طاهر بن مفوز يوم الجمعة والامام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوفي في سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة بشاطبة من الاندلس

(يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهراء أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي) أحد الحفاظ الاعلام مولده بظاهر حلب في سنة أربع وخمسين وستمائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن في صغره وقرأ شيئاً من الفقه والعربية ثم دخل دمشق وشرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة فسمع الكثير من أبي العباس احمد بن أبي الخير الحداد وأبي الرجاء مؤمل بن محمد بن علي البالسي وابي زكريا يحيي بن أبي منصور الحراني والقاسم بن أبي بكر ابن القاسم الأربلي والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي والحافظ أبي حامد محمد ابن علي بن محمود بن الصابوني وأبي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم القيسي وأبي بكر ابن عمر بن يونس الحنفي وأبي اسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن الدرجي والمقداد ابن هبة الله القيسي وأبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة والرشيد محمد ابن أبي بكر بن محمد العامري وأبي العباس احمد بن شيبان بن تعلب الشيباني واحمد بن أبي بكر بن سليمان بن الحموي ومحمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد بن الكمال وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك المقدسي والفخر علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري ومحمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور وخلائق لا يحصون ثم رحل إلى القاهرة في سنة ثمانين فسمع بها من العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيي بن خطيب المزة وغازي بن أبي الفضل الحلاوي والنجيب محمد بن احمد بن محمد بن المؤيد الهمداني ومحمد بن ابراهيم ابن ترجم والنجم احمد بن حمدان وخلائق، وسمع بالاسكندرية من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان وعبد المنعم بن عبد اللطيف الحراني والشريف تاج الدين علي بن احمد

ابن عبدالمحسن العراقى فى آخرين وسمع بحلب من الكمال احمد بن محمد بن عبدالقاهر ابن النصيبي وسنقر بن عبدالله الزيني في آخرين وسمع بحماه من التقى إدريس بن محمد ابن مزيز والشرف عبد الكريم بن محمد المغيزل في آخرين وسمع بشير من شامية بنت الحسن بن محمد البكرى وسمع بنابلس من عبد الحافظ بن بدران وغيره وببعلبك من التاج عبدالخالق بن عبد السلام وزينب بنت عمر ابن كندى فى آخرين وسمع أيضا بالحرمين و بيت المقدس وحمص وغيرها من البلاد روى عنه الحفاظ والائمة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي وأبوالحسن على بن عبد الكافي ابن على السبكى وابو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي والعماد اسماعيل بن عمر بن كثير وابوعمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وابو المعالي محمد بن رافع والصلاح خليل بن أيبك الصفدى وابوالمحاسن محمد بن على بن محمد ابن حمزة الحسينى وخلائق وصنف تهذيب الكمال والاطراف ودرس بدارالحديث الاشرفية وانتفع به الناس ولم يكن في زمانه أحفظ منه ، قال الذهبي هو الامام الاوحد العالم الحجة الحافظ المأمون شرف المحدثين عمدة النقاد شيخنا وصاحب معضلاتنا إلى أن قال : برع فى فنون الحديث معانيه ولغاته وفقهه وعلله وصحيحه وسقيمه ورجاله فلم نر مثله فى معناه ولا رأى هو مثل نفسه مع الاتقان والصدق وحسن الخط والديانة وحسن الاخلاق والسمت الحسن والهدى الصالح والتصوف والخير والاقتصاد فى المعيشة واللباس والملازمة للاشتغال والسماع مع العقل التام والرزانة والفهم وصحة الادراك ، انتهى كلامه، وتوفى المزي في يوم السبت ثانى عشر صفر سنة ثنتين وأربعين وسبعمائة . له ذكر في الحج

(يوسف بن يعقوب بن احمد بن عيسى المشهدي) روى عن الحافظ أبي على الحسن بن محمد بن محمد البكري فى آخرين روى عنه الامام أبو الحسن على بن عبد الكافي السبكى ومحمد بن أبى القاسم بن اسماعيل الفارقى ومحمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن رافع وآخرون . كان احد العدول بالقاهرة توفي فى ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة

(يونس بن يزيد بن أبي النجاد الايلي أبو يزيد القرشي مولاهم) روى عن عكرمة والقاسم ونافع والزهري وجماعة روي عنه الائمة الاوزاعي والليث وابن المبارك وابن وهب وآخرون قال ابن المبارك وابن مهدي كتابه صحيح وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وذكر جماعة واختلف كلام أحمد فقال مرة ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس فانه كتب كل شيء هناك وروي الاثرم عنه أنه ضعف أمر يونس وقال لم يكن يعرف الحديث وعقيل أقل خطأ منه ونحوه ما رواه الميموني عنه أنه روى أحاديث منكرة وكذا قال ابن سعد ليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر وقال أحمد بن صالح نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً وقال النسائي وغيره ثقة وتوفى سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين ومائة

﴿ باب الكنى ﴾

(أبو بردة بن نيار) واختلف في اسمه فقال الاكثرون هانيء بن نيار بن عبيد بن كلاب ابن غانم بن هبيرة بن ذهل بن هانيء بن بلي بن عمرو بن حلوان بن الحاق بن قضاعة البلوي الحارثي حليف لبني حارثة من الانصار وقيل هانيء بن عمرو بن نيار وقيل اسمه الحارث ابن عمرو قاله ابن اخته البراء بن عازب وقيل اسمه مالك بن هبيرة قاله ابراهيم بن المنذر الحزامي روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابن اخته البراء وابن اخته سعيد بن عمير وجابر بن عبدالله وبشير بن بشار وآخرون وكان عقبيا بدريا شهد العقبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن اسحاق والواقدي وأبي معشر وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد وحمل راية بني حارثة في غزوة الفتح وذكر الواقدي أنه لم يكن يوم أحد مع المسلمين إلا فرسان فرس لرسول الله ﷺ وفرس لابي بردة بن نيار وتوفي في أول خلافة معاوية قيل سنة إحدى وقيل اثنين وأربعين ، له ذكر في الاضحية

(أبو بكر الصديق عبدالله بن عثمان) . تقدم في الاسماء

(أبو بكر الثقفي) اسمه نفيع بن الحارث ، تقدم

(أبوجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى) واختلف فى اسم ابي جهم فقيل عامر وقيل عبيد أسلم عام الفتح وصحب النبي ﷺ وكان مقدما معظما فى قريش، قال الزبير كان من مشيخة قريش عالما بالنسب وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب، وهو أحد الاربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان رضى الله عنهم وهو الذى أهدى للنبي ﷺ خميصة لها علم فقال اذهبوا بها اليه وأتوني بأنبجانيته واستعمله النبى ﷺ على الصدقة وانفرد عن بقية الصحابة بأنه شهد بناء الكعبة مرتين مرة فى الجاهلية حين بنتها قريش ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير هكذا ذكر مصعب الزبيرى وقيل إنه مات في آخر خلافة معاوية قبل بناء ابن الزبير والله أعلم ، له ذكر فى الصلاة وفى الديات أيضا

(أبوحذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى) واختلف فى اسمه فقيل مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم أسلم قبل دخول النبى ﷺ دار الارقم وهاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل إلي الحبشة فولدت له هناك محمداً ثم قدم على رسول الله ﷺ وهو بمكة فأقام بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية والمشاهد كلها وصلي إلي القبلتين وكان من فضلاء الصحابة وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة ، له ذكر فى الرضاع

(أبو حميد الساعدى الانصارى) واختلف فى اسمه فقيل عبدالرحمن بن عمرو بن سعيد ابن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وقيل عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر وقيل عبدالرحمن بن سعد بن المنذر وقيل عبدالرحمن بن سعد بن مالك وقيل اسمه المنذر بن سعد بن المنذر يعد فى أهل المدينة روي عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه حفيده سعد بن المنذر وجابر بن عبدالله وعمرو بن سليم الزرقى وآخرون وتوفي فى آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد قاله الواقدي

(أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني) ، تقدم

(أبو داود سليمان بن الأشعث) ، تقدم

(أبو رافع مولى النبي ﷺ) اختلف في اسمه فقيل ابراهيم وقيل أسلم وقيل ثابت وقيل هرمز كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ فلما بشره بأسلام العباس أعتقه وقيل كان لسعيد بن العاصي وشهد أبو رافع أحداً والخندق وروي عن النبي ﷺ أحاديث روي عنه أولاده حسن وعبيدالله ورافع وأحفاده صالح والفضل ابنا عبيدالله والحسن بن علي ابن أبي رافع وسليمان بن يسار وأبو سعيد المقبري وآخرون، ومات فى خلافة علي وقيل فى خلافة عثمان

(أبو رافع الصائغ) اسمه نفيع وهو مولى ابنة عمر بن الخطاب وقيل مولي ليلى بنت العجماء وهو مدني نزل البصرة وعده مسلم فى المخضرمين أدرك الجاهلية وروي عن الخلفاء الاربعة وابن مسعود وأبي هريرة فى آخرين روي عنه ابنه عبدالرحمن وابن خلاس بن عمرو وثابت البناني وقتادة وآخرون قال ابن سعد لم يرو عنه أهل المدينة شيئاً لانه تحول قديماً وكان ثقة وقال العجلي بصري ثقة من كبار التابعين وقال أبو حاتم ليس به بأس . له ذكر في آخر كتاب الطهارة

(أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس) تقدم فى الاسماء

(أبو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان) تقدم ، وأبو الزناد لقب له

(أبو سعيد الخدرى) اسمه سعد بن مالك تقدم،

(أبو سعيد الاشج ، اسمه عبد الله بن سعيد) ، تقدم

(أبو سفيان الاموي ، اسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف) أسلم يوم الفتح وقال النبى ﷺ يومئذ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وشهد حنينا وأعطي من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وفقئت عينه يومئذ فذكر ابن سعد أن النبي ﷺ قال له وهي في يده أيما أحب اليك عين فى الجنة او ادعو الله ان يردها عليك ؟ قال بل عين فى الجنة ورمي بها وشهد اليرموك فقيل فقئت عينه الاخرى يومئذ، روى عن النبى ﷺ روى عنه ابنه معاوية بن أبي سفيان وابن عباس وقيس بن ابى حازم والمسيب بن حزن وقال خمدت الاصوات يوم اليرموك الاصوت رجل يقول يانصر الله اقترب يانصر الله اقترب فرفعت رأسى فاذا ابو سفيان تحت راية

ابنه يزيد ، واختلف في وفاته فقيل سنة إحدي وقيل اثنتين وقيل أربع وثلاثين

(أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني أحد الاعلام) اختلف فى اسمه فقيل عبدالله وقيل اسماعيل وقال مالك اسمه كنيته ، روى عن أبيه فقيل مرسلا وأسامة ابن زيد وأبى أسيد الساعدى وأبي قتادة وأبى هريرة فى خلق كثير من الصحابة والتابعين روى عنه ابنه عمر وابن أخيه سعد بن ابراهيم والاعرج والشعبي والزهري ويحيي بن أبى كثير ويحيي بن سعيد الانصارى وخلائق قال الزهرى أربعة من قريش وجدتهم بحورا فذكر منهم اباسلمة وقال يحي القطان فقهاء اهل المدينة عشرة فذكر منهم ابا سلمة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابو زرعة ثقة إمام وقال خليفة استقضاه سعيد بن العاصى على المدينة قيل توفي سنة اربع ومائة وقيل سنة أربع وتسعين عن اثنتين وسبعين سنة قال ابن سعد وهذا أثبت

(ابوطلحة الانصارى زيد بن سهل) تقدم

(ابوعبيدة بن الجراح) اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهرى امين هذه الامة وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة شهد بدرا وقتل اباه يومئذ كافرا ، روي عن النبي ﷺ احاديث روى عنه العرباض بن سارية وجابر وآخرون من الصحابة والتابعين وفى الصحيحين من حديث أنس عن النبى ﷺ لكل امة امين وامينا أبو عبيدة،وروى الترمذى وصححه والنسائي وابن ماجه من رواية عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب النبى ﷺ كان احب اليه ؟ قالت ابو بكر قلت فمن بعده ؟ قالت عمر قلت فمن بعده ؟ قالت ابوعبيدة بن الجراح وفى الصحيح ان أبا بكر يوم السقيفة دعا الي البيعة إلي عمر أو إلى ابى عبيدة وولاه عمر الشام وفتح الله على يده اليرموك والجنية وسرغ والرمادة وتوفى فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

(ابو على النيسابوري اسمه الحسين بن على) تقدم

(ابو قتادة الانصاري السلمى) اختلف في اسمه فقيل الحارث ، ربعى بن بلدمة

ابن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة وقيل النعمان ابن ربعى وقيل النعمان بن عمرو بن بلدمة وقيل عمرو بن ربعى بن بلدمة فارس رسول الله ﷺ الذي قال فيه يوم ذي قرد : خير فرسا ننا أبو قتادة، وشهد أحداً وما بعدها واختلف فى شهوده بدرا فقال الشعبي كان بدريا ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحاق فى أصحاب بدر وهو الصحيح روي عن النبي ﷺ وعن عمر ومعاذ روى عنه ابنه عبد الله وأبو سعيد وجابر وأنس وابن المسيب وخلق فقيل توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وله سبعون سنة وقيل توفى بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي رضى الله عنه

(أبو قلابة الجرمى اسمه عبد الله بن زيد) تقدم

(أبو لبابة بن عبد المنذر الانصاري المدنى) واختلف في اسمه فقيل بشير قاله موسى بن عقبة وخليفة وغير واحد وقال احمد وابن معين اسمه رفاعة وكذا قال ابن اسحاق رفاعة بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس أحد النقباء بالعقبة شهد بدرا وقيل رده رسول الله ﷺ فأمره علي المدينة وضرب له بسهمه وأجره وشهد أحداً وما بعدها وكانت معه راية بنى عمرو بن عوف فى غزوة الفتح، روي عن النبي ﷺ روى عنه ابناه السائب وعبد الرحمن وابن عمر وابنه سالم وآخرون وهو الذى ربط نفسه بسارية من سوارى المسجد بضعة عشر يوما حتى تاب الله عليه واختلف فى سبب ذلك فقيل إنه لما أرادت قريظة أن تنزل على حكم سعد بن معاذ أشار اليهم انه الذبح فندم على ذلك وقيل انه تخلف عن تبوك فربط نفسه وحلف لايحل نفسه ولايذوق طعاما ولاشرابا حتى يتوب الله عليه أو يموت فمكث سبعة أيام حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له فقال والله لاأحل نفسى حتى يكون رسول الله ﷺ هو يحلنى فجاء فحله بيده قال ابن عبد البر وهذا احسن واختلف فى وفاته فقيل مات فى خلافة على وبه جزم ابن عبد البر وقيل بقى إلى بعد الخمسين والله أعلم

(أبو مذكور) رجل من بنى عذرة كذا عند مسلم وفى الصحيحين أنه من

الانصار له صحبة ، دبر أعبداً له يقال له يعقوب فباعه النبي ﷺ من نعيم النحام وتوفي أبو مذكور هذا في حياة النبي ﷺ كما ثبت في هذا الحديث ولا يعرف أبو مذكور إلا في هذا الحديث

(أبو مسلم الكشي) اسمه ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى أحد الحفاظ الاعلام مؤلف كتاب السنن روي عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ومحمد ابن عبد الله بن مثنى الانصارى وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسلم بن ابراهيم الفراهيدى وحامد بن محمد الرفاء . روى عنه العلامة أبو الفضل بكر بن محمد البصرى وأبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم وأبو القاسم حبيب بن الحسن القزاز وأبو بكر محمد بن الحسين الآجرى والحافظ أبو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم الميانجى ويوسف بن يعقوب النجيرمى وأبو بكر احمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي والفاروق ابن عبد الكبير الخطابى وعبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي وأبو بكر محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى وأبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنبلي وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى والقاضي أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله الدهلى وآخرون وثقه الدار قطنى وغيره ولما قدم بغداد ازدحموا عليه حتى حزر مجلسه بأربعين ألف إنسان وزيادة وكان فى المجلس سبعة مستملين كل واحد يبلغ الآخر قل الذهبي كان محدثا حافظا محتشما كبير الشأن وكان مولده سنة مائتين وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين

(أبو معاوية الضرير) اسمه محمد بن حازم تقدم

(أبو معيد) بضم الميم وفتح العين وإسكان المثناة من تحت وآخره دال مهملة اسمه حفص بن عيلان تقدم

(أبو موسي الاشعرى) اسمه عبد الله بن قيس تقدم

(أبو نعيم الاصبهانى اسمه أحمد بن عبد الله) نقدم

(أبو هارون اسمه موسى بن أبى عيسى الخياط) تقدم

(أبو هريرة الدوسى) صاحب رسول الله ﷺ اختلف فى اسمه واسم ابيه

اختلافا كثيراً على نحو ثلاثين قولا أصحها عند الجمهور عبد الرحمن بن صخر وهو قول ابن اسحاق ورجحه ابو احمد الحاكم قال ابن عبدالبر وعلي هذا اعتمدت طائفة ألفت في الاسماء والكنى وصححه من الفقهاء الرافعى ثم النووى وبه صدر المزى كلامه وقيل اسمه عمير بن عامر وهو قول خليفة بن خياط ورجحه الحافظ شرف الدين الدمياطى قال خليفة هو عمير بن عامر بن عبدذى الشراء بن طريف بن عتاب ابن أبى صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن بهم بن غنم بن دوس وقيل اسمه عبدشمس قاله أبوسلمة بن عبد الرحمن وحكاه البخارى عن ابن أبي الاسود وهو قول أحمد بن حنبل ويحي بن معين وأبى نعيم الفضل بن دكين وقيل اسمه عبد عمرو ابن عبد غنم قاله ابنه المحرر بن أبي هريرة وصححه الفلاس وقيل اسمه عبدنهم بن عامر وهو قول ابن لهيعة وقيل اسمه عبدالرحمن بن غنم وقيل عبدالله بن عامر وقيل عبدالله بن عبد شمس وهو قول أبى خيثمة زهير بن حرب وقيل سكين بن درمة وقيل سكين بن عمرو وقيل بريرة بن عسرقة وقيل برير بن عبدالله وقيل عمرو ابن عبدالعزى وقيل عبدالله بن عبد العزي وقيل عبدالرحمن بن عمرو وقيل عمرو ابن عبد غنم وقيل اسمه عامر وقيل كردوس وقيل غير ذلك قال ابن عبدالبر محال أن يكون اسمه فى الاسلام عبد شمس أو عبد عمرو أو عبد غنم قال وهذا ان كان شيء منه إنما كان شيء فى الجاهلية وأما في الاسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن وقال الهيثم بن عدى واسماعيل بن أبي أويس كان اسمه فى الجاهلية عبد شمس وفى الاسلام عبدالله وروي يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني بعض اصحابنا عن ابى هريرة قال كان اسمى فى الجاهلية عبد شمس فسميت فى الاسلام عبدالرحمن وانما كنيت بأبى هريرة لاني وجدت هرة فحملتها في كمى فقيل لي ماهذا ؟ فقلت هرة قيل لي فأنت أبو هريرة وقيل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذى كناه بذلك لذلك ، قال ابن عبدالبر وهذا أشبه عندى ، أسلم أبوهريرة عام خيبر وشهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظبه حتى كان احفظ أصحابه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر ذكر بقى بن مخلد انه روى خمسة آلاف حديث

وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وروى عن ابى بكر وعمر وابى بن كعب وآخرين روي عنه ابن عباس وابن عمر وجابر وانس وواثلة وابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وخلائق قال البخاري روي عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع وفى الصحيح من حديث ابي هريرة قال « إن اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان إخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وإن ابا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ لشبع بطنه ويحضر مالا يحضرون ويحفظ مالا يحفظون » وفى الصحيح من حديثه «قلت يارسول الله اني اسمع منك حديثاً كثيراً انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد » وفى الصحيح ايضاً عنه قال «حفظت من رسول الله ﷺ دعائين فأما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع مني هذا البلعوم » قال عكرمة كان ابو هريرة يسبح كل يوم اثنى عشر الف تسبيحة وقال ابو عثمان النهدى كان هو وامرأته وخادمه يتعاقبون الليل اثلاثا بالصلاة واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فأبى واستعمله معاوية على المدينة ثم عزله بمروان ولم يزل يسكن المدينة الى ان مات بها فقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين وقيل مات بالعقيق وصلي عليه الوليد ابن عتبة بن ابى سفيان كان يومئذ اميراً بالمدينة وروي عنه انه قال اللهم لا تدركني سنة ستين ، فتوفي قبلها أو فيها

﴿ فصل فيمن عرف بابن فلان ﴾

(ابن حبان اسمه محمد) تقدم

(ابن حزم اسمه علي بن أحمد) تقدم

(ابن خزيمة اسمه محمد بن اسحاق) تقدم

(ابن خطل اسمه عبدالله كما قال ابن اسحق وجماعة وقيل اسمه هلال بن عبدالله قاله الزبير بن بكار وقيل اسمه عبد العزى حكاه ابن عبدالبر ، كان اسلم وكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد فكانت له قينتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الفتح قالوا لرسول الله ﷺ هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة

فقال اقتلوه ، فقتل يومئذ نعوذ بالله من خاتمة السوء ، له ذكر فى الحج . هذا

(ابن ابى داود اسمه عبد الله بن سليمان) تقدم

(ابن ابى ذئب اسمه محمد بن عبدالرحمن) تقدم

(ابن سنان اسمه احمد) تقدم

(ابن عبدالبر اسمه يوسف) تقدم

(ابن عدى اسمه عبد الله) تقدم

(ابن القطان اسمه على بن محمد) تقدم

(ابن ماجه محمد بن يزيد) تقدم

ابن أم مكتوم اسمه عمرو) تقدم

(ابن منده اسمه محمد بن اسحاق) تقدم

(ابن المنذر اسمه محمد بن ابراهيم) تقدم

(ابن نمير اسمه محمد بن عبد الله بن نمير) تقدم

﴿فصل فيمن اشتهر بنسبة﴾

(الاسماعيلى احمد بن ابراهيم) تقدم

(الاصيلي اسمه عبدالله بن ابراهيم) تقدم

(البخاري محمد بن اسماعيل)تقدم

(البزار احمد بن عمر) تقدم

(البيهقي احمد بن الحسين)تقدم

(الترمذى محمد بن عيسى) تقدم

(الحازمي محمد ن موسى) تقدم

(الحا كم محمد بن عبدالله) تقدم

(الخطابى احمد بن محمد) تقدم

(الخلال احمد بن محمد بن هارون) تقدم

(الدار قطني علي بن عمر) تقدم
(الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن) تقدم
(الشافعي محمد بن ادريس) تقدم
(الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة) تقدم
(الكشي أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله) تقدم في الكني
(المزي يوسف بن عبد الرحمن) تقدم
(النسائي احمد بن شعيب) تقدم

﴿ باب في النساء ﴾

(أسماء بنت أبي بكر الصديق) أم عبد الله بن الزبير من المهاجرات روت عن النبي ﷺ روى عنها ابناها عبد الله وعروة وأحفادها عباد بن عبد الله بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير وعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير وابن عباس وصفية بنت شيبة وآخرون وكانت تسمى ذات النطاقين لما ذكر في حديث الهجرة وقيل في سببه غير ذلك أسلمت بعد سبعة عشر إنسانا قاله ابن اسحاق وهاجرت وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير وكانت عارفة بتعبير الرؤيا حتى قيل اخذ ابن سيرين التعبير عن ابن المسيب واخذه ابن المسيب عن اسماء واخذته اسماء عن ابيها وقالت فاطمة بنت المنذر كانت جدتي اسماء تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها وقال ابن الزبير ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه واما اسماء فكانت لا تدخر شيئا لغد وهي آخر المهاجرات وفاة توفيت في جمادي الاولى سنة ثلاث وسبعين بمكة بعد ابنها عبد الله بن الزبير بايام قيل لم تمكث بعده الا بمقدار ما جاء كتاب عبد الملك بانزال ابنها عبد الله من الصلب فقيل عشرة ايام وقيل عشرون وقيل بضع وعشرون وبلغت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل، لها ذكر في آخر الجهاد في الهجرة (انيسة بنت خبيب) بضم الخاء المعجمة مصغرا ابن يساف وقيل اساف الانصارية

روت عن النبي ﷺ حديثا فى أذان بلال وابن أم مكتوم رواه عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن اختلف فى صحبتها ، لها ذكر فى الاذان

(بريرة مولاة عائشة بنت الصديق) روى لها عن النبي ﷺ حديثان وليسا بمحفوظين، روى عنها عبدالملك بن مروان وعروة بن الزبير إن ثبت ذلك عنهما . لها ذكر فى قصة الافك فى الحدود .

(حفصة بنت عمر بن الخطاب) أم المؤمنين العدوية شقيقة عبد الله بن عمر امها زينب بنت مظعون مولدها قبل النبوة بخمس سنين وكانت من المهاجرات وكانت تحت خنيس بن حذافة فلما توفى تزوجها رسول الله ﷺ واختلفوا متى تزوجها النبي ﷺ فروينا عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أنه تزوجها سنة اثنتين وهو ضعيف والاكثرون ذهبوا الي أنه تزوجها سنة ثلاث واستشكله الذهبي فى مختصر التهذيب فقال على كل حال كيف يصح أن خنيسا استشهد بأحد وأن النبي ﷺ تزوج بها عام أحد أو قبل احد، اللهم إلا أن يكون خنيس طلقها فالله أعلم والجواب عنه انه انما جاء الاشكال من حيث ان الذهبي جزم اولا من زوائده أن خنيسا استشهد بأحد وتبع فى ذلك ابن عبد البر فانه جزم به في ترجمة خنيس ولو كان كذلك لكان الاشكال صحيحا لانهم اتفقوا ان وقعة احد فى شوال إما فى سابعه او فى حادي عشره او نصفه اقوال ولكن قد وهم الحفاظ والمتأخرون ابن عبد البر في قوله إنه استشهد بأحد وانما توفى قبلها بالمدينة والذى ثبت فى صحيح البخارى من حديث عمر انه شهد بدرا وتوفى بالمدينة قال ابو الفتح اليعمرى والمعروف انه مات بالمدينة على رأس خمسة وعشرين شهرا بعد رجوعه من بدر وتأيمت منه حفصة بنت عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان على رأس ثلاثين شهرا وقال الذهبي فى العبر إنه دخل بها فى رمضان وقد قيل إنما تزوجها بعد احد ومما وهم فيه ابن عبدالبر ايضا قوله ان عمر عرضها على ابى بكر فلم يرجع اليه ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية فقال ما اريد ان اتزوج اليوم فانطلق عمر الي النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه عثمان إلى آخر القصة وقد تبع ابن عبدالبر فى ذلك ابو الفتح اليعمري فى عيون الاثر والذهبي

فى مختصر التهذيب والذى ثبت فى صحيح البخارى بالاسناد المتصل الى عمر انه عرضها على عثمان أولا ثم علي أبى بكر وهذا هوالصواب، روت حفصة عن النبى ﷺ وروى عنها اخوها ابن عمر وابنه حمزة والمطلب بن ابي وداعة وصفية بنت ابي عبيد وآخرون وفي مسند احمد من رواية عاصم بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم طلق حفصة ثم ارتجعها وهذا مرسل وروى محمد بن الربيع الجيزى في كتاب من دخل مصر من الصحابة باسناد متصل من حديث عقبة بن عامر طلق رسول الله ﷺ حفصة فبلغ ذلك عمر فحثى على راسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا فنزل جبريل من الغد على رسول الله ﷺ وقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر قال ابن عبد البر فطلقها تطليقة ثم ارتجعها وذلك ان جبريل عليه السلام قال له راجع حفصة فانها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة واختلف في وفاتها فقال الواقدى توفيت سنة خمس واربعين وقال ابن ابى خيثمة وابو معشر سنة احدى واربعين وقال محمد بن احمد بن ايوب سنة سبع وعشرين وهذا قول مالك فقد روى ابن وهب عنه انها توفيت عام افتتحت افريقية والله أعلم وقع لها حديث متصل في صلاة التطوع وان كان من غير تراجم الكتاب

(حمنة بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن سد بن خزيمة الاسدية) كنيتها أم حبيبة فيما ذكر الزهري كانت تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة وكانت مستحاضة روت عن النبى ﷺ حديثها فى ذلك روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله وعمرة فيما قيل وزعم الواقدى أن المستحاضة أختها أم حبيب حبيبة فالله أعلم، لها ذكر فى الحدود فى قصة الافك وكذلك أختها

(خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية زوج النبي ﷺ) كان مولدها قبل الفيل بخمس عشرة سنة وتزوجت أولا بعائد وقيل عتيق بن عائد ثم تزوجت بأبي هالة هند بن زرارة ثم تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة علي المشهور وقيل ابن احدى وعشرين وقيل ابن ثلاثين فأقامت معه خمسا أو أربعا وعشرين سنة ولدت له قبل النبوة القاسم ثم زينب

ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم وولدت له في الاسلام عبدالله وسمى الطيب والطاهر وقيل إن الطيب والطاهر اثنان غيره وقيل في ترتيب مواليدهم غير ذلك فقيل إن فاطمة أصغر من أم كلثوم ورجحه ابن عبدالبر وهى أول من آمن برسول الله ﷺ وقد ادعى الثعلبي الاتفاق عليه وفي الصحيحين من حديث علي خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ولهما من حديث أبي هريرة قال «أتى جبريل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه طعام وشراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» ولهما من حديث عائشة استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ فعرف استئذان خديجة وارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها، وزاد أحمد وابن عبدالبر قال ما أبدلني الله بها خيرا منها لقد آمنت بي حين كفر الناس وصدقتني حين كذبني الناس واشركتني في ما لها حين حرمني الناس ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها فقلت والله لا اعاتبك فيها بعد اليوم وفي إسناده مجالد وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين قاله عروة بن اسحاق وقال الزهري ماتت بعد المبعث بسبعة اعوام وبلغت من العمر خمسا وستين سنة وقيل غير ذلك وذكر الواقدي أنها توفيت في شهر رمضان ودفنت بالحجون لها ذكر في الاعتكاف

﴿زينب بنت جحش بن رئاب﴾ ام المؤمنين وهي بنت عمة رسول الله ﷺ اميمة بنت عبدالمطلب وكان اسمها برة فسماها زينب كانت تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فلما طلقها تزوجها رسول الله ﷺ كما قال الله تعالى «فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا كها» فلذلك كانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات واختلفوا متى تزوجها النبي ﷺ فقال ابو عبيدة سنة ثلاث وكذا قال خليفة وقال قتادة والواقدي سنة خمس وقيل سنة اربع ورجحه ابو الفتح اليعمري روى مسلم من حديث انس قال: «لما انقضت عدة زينب قال النبي ﷺ لزيد اذهب فاذكرها علي فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها

ـعظمت في صدري حتى ما أستطيع ان انظر اليها ان رسول الله ﷺ ذ كرها فوليتها ظهري و نكصت على عقبي فقلت يازينب أرسل رسول الله ﷺ يذكرك قالت ما انا بصانعه شيئا حتى اوامر ربي فقامت الي مسجدها و نزل القرآن وجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها بغير اذن» الحديث روت عن النبي ﷺ روى عنها ابن اخيها محمد بن عبدالله بن جحش وام حبيبه وزينب بنت ابي سلمة وفى صحيح مسلم عن عائشة قالت لم ار امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله وأصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به و تقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة وله من حديث عائشة أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها و تصدق انتهى فكان كما قال، كانت أول نسائه بعده موتا فقيل توفيت سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وروي أن عمر ارسل اليها بعطائها ففرقته، وكان اثني عشر الفا ثم رفعت يدها الى السماء فقالت اللهم لا يدركني عطاء عمر بعد عامي هذا ، فماتت وهي اول امرأة جعل على سريرها نعش وغشي بثوب بعد فاطمة ولم يشتهر امر فاطمة في ذلك لكونها دفنت ليلا وهي اول من ضرب على قبرها فسطاط في الاسلام ضربه عمر لانه رآهم يحفرن لها في يوم حار فيما رواه ابو معشر عن محمد بن المنكدر

(زينب بنت عبدالله بن معاوية بن عتاب بن الاسعد بن غاضرة بن حطيط بن قسي وهو ثقيف الثقفية) كذا نسبها ابن عبدالبر قال وهي ابنة ابى معاوية الثقفى وقال المزى زينب بنت معاوية او ابى معاوية وهى امرأة عبدالله بن مسعود لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ وروت عن زوجها وعمر بن الخطاب روى عنها ابنها ابو عبيدة وعمرو بن الحارث المصطلقي وغيرهما وقيل انما حدث عمرو بن الحارث عن ابن اخيها عنها

(سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نضرة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشية العامرية وهى امراة ابى حذيفة

ابن عتبة وخلف عليها بعده عبد الرحمن بن عوف) روت عن النبي ﷺ فى رضاعة الكبير روى عنها القاسم بن محمد

(سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود المذكور فى ترجمة سهلة)وهى أم المؤمنين تكني أم الاسود تزوجها النبي «ﷺ» بعد موت خديجة قبل عائشة على الصحيح وأصدقها أربعمائة وقيل تزوج عائشة قبلها فقيل تزوج سودة في السنة العاشرة من النبوة وقيل فى الثامنة قال ابن عبد البر : ولا خلاف أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خديجة وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو المذكور وهاجر بها الهجرة الثانية الى الحبشة ثم رجع بها الى مكة فمات عنها ، روت عن النبي « ﷺ » وروى عنها ابن عباس ويحى بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى وكانت ضخمة ثبطة وكبرت عند النبي ﷺ وقد اختلفوا هل طلقها النبي ﷺ ثم ارتجعها أم هم بطلاقها فقط ؟ فروى هشام الدستوائى عن القاسم بن أبى بزة أن النبي ﷺ بعث الى سودة بطلاقها فجلست على طريقه فقالت أنشدك الله لم طلقتني ألموجدة؟ قال لا ، قالت فأنشدك الله لما راجعتني وقد كبرت ولا حاجة لى فى الرجال ولكني أحب أن أبعث فى نسائك .فراجعها قالت وإنى قد جعلت يومى لعائشة وقال ابن عبد البر : أسنت عند النبي ﷺ فهم بطلاقها فقالت لا تطلقنى وأنت فى حل من شأنى فانما أريد أن أحشر فى أزواجك وانى قد وهبت يومى لعائشة وانى لا أريد ما تريد النساء فامسكها رسول الله ﷺ حتى توفى عنها وهذا هو الصحيح أنه لم يطلقها كما صححه الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى روى ابن أبى خيثمة باسناد صحيح إلى عائشة قالت ما من الناس أحد أحب الى أن أكون فى مسلاخه من سودة بنت زمعة الا أن بها حدة واختلف فى وفاتها فالمشهور أنها توفيت فى آخر خلافة عمر ، قاله أبو بكر بن أبى خيثمة وغيره وحكي ابن سعد عن الواقدى أنها توفيت سنة أربع وخمسين

(سيادة بنت موسى بن عثمان بن درباس المازنى) تكنى أم محمد سمعت بالموصل من مسمار بن العويس ، وتفردت بالرواية عنه ، أجاز لها الشيخ ... محمد

الطوسي وآخرون ، روى عنها الحفاظ أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي وأبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري وأبو القاسم عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الحلبي وأبو محمد القاسم بن محمد البرزالي وأبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم بن اسماعيل الفارقي وأبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي وهو آخر من حدث عنها بالسماع وآخرون وكان سماعها وإجازتها صحيحين وتوفيت في سنة خمس وثمانين وستمائة بالقاهرة

(صفية بنت حيي بن أخطب بن سعنة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج ابن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ينحوم من بني اسرائيل أم المؤمنين من ذرية هارون ﷺ) كانت عند سلام بن مشكم الشاعر اليهودي ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فقتل يوم خيبر فصارت لدحية ثم أخذها النبي ﷺ ففي الصحيحين من رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس في غزاة خيبر وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله ﷺ فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ؟ ماتصلح الا لك ، قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي ﷺ قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها وذكر الحديث ولمسلم من رواية ثابت عن أنس ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس وهي صفية بنت حيي وفي رواية له صارت صفية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله ﷺ قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية فأعطاه بها ما أراد الحديث وقال الزهري كانت مما أفاء الله على رسوله فحجبها وأولم عليها بتمر وسويق وقسم لها وتزوجها رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة ويقال كان عمرها يومئذ سبع عشرة سنة وتوفيت في شهر رمضان سنة خمسين قاله الواقدي وبه جزم ابن عبد البر والذهبي في العبر وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ست وثلاثين

(ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي ﷺ من المهاجرات الاول) كانت عند المقداد وخلف عليها بعده ، عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث

الزهري ، روت عن النبي ﷺ وعن زوجها المقداد روت عنها ابنتها كريمة بنت المقداد وعائشة أم المؤمنين وابن عباس وابن المسيب والاعرج وغيرهم لها ذكر في الحج

(عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين) الصديقة المبرأة من كل عيب حبيبة رسول الله «ﷺ» النقية الربانية وكنيتها أم عبد الله كناها النبي ﷺ بابن أختها عبد الله بن الزبير وقيل انها أسقطت منه سقطا سمى عبد الله فكنيت به رواه ابن السني ولم يصح، روت عن النبي «ﷺ» فأكثرت روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين منهم مسروق والاسود وابن المسيب وعروة والقاسم وابو سلمة وعمر وولدت سنة أربع من النبوة وتزوجها النبي «ﷺ» بعد موت خديجة بثلاث سنين وهي بنت سبع أو ست وفي صحيح مسلم من حديثها تزوجها وهي بنت ست وبني بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة وله أيضا تزوجها وهي بنت سبع سنين وله تزوجني في شوال، وبنى بي في شوال والصحيح أنه دخل بها في السنة الثانية من الهجرة في شوال ومناقبها جمة منها نزول القرآن ببراءتها وفي الصحيحين من حديث أنس وأبي موسى أيضا فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي الصحيحين من حديثها قالت قال رسول الله ﷺ ياعائش هذا جبريل يقرئك السلام ولهما عنها قالت قال رسول الله ﷺ أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا أنت هي الحديث وقال الترمذي في هذا الحديث إن جبريل جاء بصورتها في سرقة حرير خضراء فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة قال حديث حسن غريب وللبخاري من حديثها كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة الحديث وفيه ياأم سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله مانزل على الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها وفي الصحيحين أنه قال لها إني لا علم إذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى الحديث وللترمذي من حديث عمرو ابن العاص قلت يارسول الله أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها وقال حسن صحيح ورواه من حديث أنس وقال حسن غريب وله عن أبي موسى قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا

عندها منه علما قال حديث حسن صحيح غريب وله أن رجلانال من عائشة عند عمار فقال أغرب مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله « ﷺ » قال حديث حسن صحيح وله عن موسى بن طلحة قال مارأيت أحداً أفصح من عائشة وقال حديث صحيح وقال معاوية والله ما سمعت خطيبا ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة وقال مسروق رأيت مشيخة أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفرائض وقال عطاء بن أبي رباح كانت أفقه الناس وأحسن الناس رأيا في العامة وقال عروة ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر منها وبعث إليها معاوية بمائة ألف فما أمست حتى فرقتها وقيل إنه قضي عنها ثمانية عشر ألف دينار ورآها عروة تصدقت بسبعين الفا وإنها لترقع جانب درعها وبعث اليها ابن الزبير بمائة ألف فما أمست حتى قسمته وفيها يقول حسان بن ثابت يمدحها ويعتذر اليها

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

عقيلة أصل من لؤي بن غالب * كرام المساعي مجدهم غير زائل

مهذبة قد طيب الله خيمها * وطهرها من كل بغي وباطل

فان كان ما قد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي إلي أناملي

وإن الذي قد قيل ليس بلائط * بها الدهر بل قول امرىء بي ماحل

وكيف وودي ماحييت ونصرتي * لآل رسول الله زين المحافل

وزاد بعضهم فيها أبياتا أخر ودخل عليها ابن عباس وهي تموت فأثنى عليها فقالت دعني منك فو الذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيا منسيا واختلف في وفاتها فقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع قاله هشام بن عروة وخليفة وقال جماعة سنة ثمان زاد الواقدي في ليلة سابع عشر شهر رمضان وصلي عليها أبوهريرة بالبقيع ودفنت به مع صواحبها رضي الله عنهن أجمعين

عمرة بنت عبدالرحمن ابن سعد بن زرارة الانصارية المدنية الفقيهة كانت في حجر عائشة فحفظت عنها الكثير وروت عنها وعن أم سلمة وحمنة بنت جحش وغيرهن روى عنها ابنها محمد ابن عبدالرحمن بن أبي الرجال وابناه حارثة ومالك وعروة والزهري وخلق قال ابن المديني هي أحد الثقات العلماء بعائشة الاثبات فيها وقال ابن معين ثقة قيل توفيت

سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ست ومائة ، لما ذكر فى الطب

(فاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساء هذه الامة) كناها بعضهم أم أبيها حكاه الواقدى عن جعفر بن محمد كانت أصغر بنات النبي ﷺ على ما رجحه ابن عبد البروفيه اختلاف واختلف في مولدها فقيل ولدت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت له وعمره احدي واربعون سنة وقيل ولدت عام بنت قريش الكعبة وقيل غير ذلك وقيل دخل بها على وعمرها خمس عشره سنة ، روت فاطمة عن النبي ﷺ روى عنها زوجها على وابنها الحسين وأنس وعائشة وأم سلمة وفاطمة بنت الحسين ولم تدركها وفى الصحيحين من حديث عائشة اقبلت فاطمة تمشى كان مشيتها مشية أبيها فقال النبي « ﷺ » مرحبا بابنتى ثم سارها فبكت ثم سارها فضحكت الحديث وفيه حتى اذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدثنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا أراني الا قد حضر أجلى وإنك أول أهلى لحوقا بى ونعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ثم انه سارنى فقال ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك ، ولاحمد من حديث أبى سعيد الخدرى فاطمة سيدة نسا أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران وفيه يزيد بن أبى زياد وهو صدوق تكلم في حفظه وذكر ابن عبد البر من رواية كثير النواء عن عمران بن حصين مرفوعاً أما ترضين أن تكوني سيدة نسائها فقالت ياأبت فأين مريم بنت عمران قال تلك نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك وكثير النواء شيعى جلد ضعيف وروى الزبير بن بكار من رواية الدراوردى عن موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ سيدة نساء أهل الجنة مريم ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون قال ابن عبد البر هكذا رواه الزبير وذكره أبو داود قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله « ﷺ » سيدة نساء اهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة وآسية قال ابن عبد البر وهذا هو الصواب فى إسناده ومتنه قلت لم يخرجه أبو داود فى السنن فلعله فى غيره

والنسائي في سننه الكبرى من حدث ابن عباس «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون» وللترمذي وصححه من حديث أنس «حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون» وقالت عائشة بما رواه الترمذي وحسنه ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ولا هدياً برسول الله ﷺ في قيامها وقعودها من فاطمة وفي الصحيحين من حديث المسور بن مخرمة فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذها وفي رواية للبخاري فمن أغضبها فقد أغضبني وروى السراج عن عائشة قالت ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة الا أن يكون الذي ولدها ﷺ ومناقبها جمة تزوجها علي رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجره بعد رجوعهم من بدر وكانت يومئذ على ما قيل بنت خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف فولدت خمسة أولاد حسنا وحسينا ومحسنا وأم كلثوم وزينب ومات محسن صغيرا وتوفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بخمسة وسبعين يوما وقيل بمائة يوم وقيل بثمانية أشهر والقول الاول أصح ثبت ذلك عن عائشة وغيرها وهو الذي رجحه الواقدي وغيره بعضهم فقال فيما حكاه ابن عبد البر توفيت بعده بستة أشهر إلا ليلتين وذلك يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شهر رمضان وغسلها علي على الصحيح ودفنها بالبقيع ليلا في ذلك وقيل صلي عليها العباس وفي مسند أحمد من حديث سلمى امرأة أبي رافع أن فاطمة اغتسلت بنفسها ولبست ثيابا جددا وقالت انى مقبوضة الساعة قد اغتسلت فلا يكشفن أحد لي كنفا فماتت وجاء علي فأخبرته فقال لا والله لا يكشف لها كنفا فاحتملها دفنها بغسلها ذلك والاصح كما قال الذهبي أن عليا غسلها وروى السراج باسناد منقطع انه غسلها علي وأسماء بنت عميس وزاد عبد البر وسلمى امرأة أبي رافع واختلفوا في مبلغ عمرها فقيل عاشت اربعا وعشرين سنة وبه جزم الذهبي في العبر وقيل خمسا وعشرين وقيل تسعا وعشرين وهو قول المدائني وقيل ثلاثين ، ومما يستحسن ما ذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن حسن بن حسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله بن حسن ياأبا محمد كم بلغت فاطمة من السن ؟

فقال ثلاثين ، فقال هشام للكلبي كم بلغت ؟ قال خمسا وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله بن حسن اسمع الكلبي يقول ما سمع وقد عنى بهذا الشأن فقال عبد الله ابن حسن يا أمير المؤمنين سلني عن أمي وسل الكلبي عن أمه

(ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة الهلالية أم المؤمنين) روى ابن أبي خيثمة باسناده الى ابن عباس أن ميمونة كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة وكانت تحت أبي رهم بن عبد العزى وقيل بل عبد أبي سبرة بن أبي رهم وكانت أبرعبيدة وقيل كانت تحت حويطب بن عبد العزى وقيل كانت عند فروة بن عبد العزى بن ... وهو خطأ والقول الأول أصح ، وكانت قبل أبي رهم تحت مسعود بن عمرو الثقفي ففارقها فلما تزوجت من أبي رهم بعث اليها رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب فخطبها وتزوجها في سنة سبع في عمرة القضية وبنى بها بسرف وقيل بعث أبا رافع قيل وأوس بن خولى والخلاف معروف هل كان محرما حين تزوجها فيكون من خصائصه أو كان حلالا ؟ والراجح أنه تزوجها في حال قبل الاحرام ثم بنى بها بعد الفراغ من عمرته في ذي الحجة وزوجه إياها العباس وقال الزهري إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ واختلف في وفاتها احتمالا كثيرا والاكثرون على أنها توفيت سنة إحدى وخمسين بسرف بالمكان الذي بني بها فيه وصلي عليها ابن عباس وأما الواقدي فقال انها آخر أمهات المؤمنين وفاة وأنها توفيت سنة إحدى وستين وقيل توفيت سنة ست وستين .

هند أم سلمة بنت أبي أمية واسم أبي أمية حذيفة وقيل اسمه سهيل بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم المؤمنين وقيل اسمها رملة وغلط قائل ذلك وكان أبوها أبو أمية أحد الاجواد يعرف بزاد الراكب وهاجرت أم سلمة الى المدينة وحدها كان معها رجل من المشركين يقال عثمان بن طلحة قبل أن يسلم فكان يرحل لها بعيرها ويتنحى عنها فلما رأى نخل المدينة قال لها هذا الذي تريدين وانصرف قال ابن عبد البر يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة

وقيل بل ليلى بنت أبي خثمة وشهدت أم سلمة فتح خيبر وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد وهاجرت معه الهجرة الأولى الى الحبشة فلما توفي خلف عليها رسول الله ﷺ فتزوجها في سنة أربع لليال بقين من شوال فهذا هو الصحيح وقول ابن عبد البر إنه تزوجها في سنة اثنتين غلط وتبعه عليه المزي في التهذيب وليس بشيء لأنه انما تزوجها بعد وفاة ابي سلمة بالاتفاق وابن عبد البر قد ذكر في وفاة ابي سلمة أنها جمادى الآخرة سنة ثلاث فكيف يتفق تزويجها سنة اثنتين على ان الصحيح في وفاة أبي سلمة أنها في سنة اربع لثمان خلون من جمادى الاخرة روت أم سلمة عن النبي ﷺ علماً كثيرا روى عنها ولدها عمر وزينب ابنا أبي سلمة ومولاها سفينة وابن المسيب وعروة وعطاء وخلق واختلف في وفاتها فقال الواقدى سنة تسع وخمسين وصلى عليها أبو هريرة وغلط في ذلك لما ثبت في صحيح مسلم أن عبد الله بن صفوان دخل عليها في خلافة يزيد وانما ولي يزيد في سنة ستين وقيل سنة سنين في خلافة يزيد بن معاوية قاله أبو بكر بن أبي خيثمة وبه صدر ابن عبد البر كلامه وصححه أبو الفتح اليعمرى وضعف أيضا لما روى حماد بن سلمة عن عمار سمع أم سلمة تقول سمعت الجن تبكي على حسين وتنوح عليه وروى الترمذى من حديث سلمى قالت دخلت علي أم سلمة وهي تبكي وقالت رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلي رأسه ولحيته التراب فقلت مالك يارسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا ورويناعنها من طرق انها كانت عند قتل الحسين باقية وسمعت نوح الجن عليه وانما قتل الحسين سنة إحدى وستين وقيل انها توفيت سنة احدى وستين ورجحه الذهبي في العبر وقيل سنة اثنتين وستين وأبعد من قال صلى عليها سعيد بن زيد فان سعيد بن زيد توفي سنة احدى وخمسين وسبب الوهم فيه ما روى أنها أوصت أن يصلى عليها ولا يلزم من ايصائها بذلك أن يكون وقع ذلك بل تكون الوصية بذلك على تقدير حياته وكان قد مات والله أعلم

(هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية زوجة ابي سفيان وأم معاوية أسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها فأقرهما النبي ﷺ

على نكاحهما وكانت امرأة لها نفس وأنفة فلما بايع رسول الله ﷺ النساء وأخذ عليهن أن لا يسرقن ولا يزنين قالت هند : وهل تزنى الحرة أو تسرق يا رسول الله ؟ وتوفيت فى خلافة عمر فى اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق وكان ذلك فى المحرم سنة أربع عشرة

(أم الحصين) بنت إسحاق الاحمسية شهدت حجة الوداع وروت عن النبي ﷺ حديثين روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث . لها ذكر فى الحج

(أم شريك)[١] القرشية العامرية أختلف فى اسمها فقيل غزية بنت دودان ابن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر وقيل حجير بن عبد بن معيص[٢] ابن عامر بن لؤى وقيل أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى وقيل اسمها عزيلة وقيل إن أم شريك أنصارية روت عن النبي ﷺ أحاديث روى عنها جابر وابن المسيب وعروة وشهر ابن حوشب ويقال إنها التى وهبت نفسها للنبى ﷺ وعدها بعضهم فى نساء النبى ﷺ ولا يصح ، وقيل إنه تزوجها بمكة ، لها ذكر فى الحج

(أم كرز الكعبية الخزاعية) مكية لها صحبة ورواية روى عنها ابن عباس وسباع ابن ثابت وعروة وآخرون لها ذكر فى العقيقة

(أم مسطح) بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشية المطلبية وأمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة خالة أبي بكر الصديق وقيل إن أم مسطح اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة وبه صدر ابن عبد البر كلامه فى نسبها وقال هى ابنة خالة أبي بكر كانت تحت أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فولدت له مسطحا لها ذكر فى قصة الافك فى الحدود

فهذا آخر ما ذكر فى هذه الاحكام من الرجال والنساء المذكورين بأسمائهم أو كناهم دون من أبهم منه ثم أذكر هنا إن عرف منهم ذكرته فى موضع الحديث الذى ذكر فيه ان شاء الله تعالى   تم بحمد الله الجزء الاول

١ — نسخة (ام يزيد)   ٢ — نسخة بغيض ونسخة معيض

فهرس الجزء الاول من
طرح التثريب فى شرح التقريب

(تم الفهرس والحمد لله اولا وآخرا)

(أهم الأغلاط التي فاتتنا وقت الطبع)

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٨	٩	ابن أحمد	أحمد	٢٠	٨	حنبلَ	حنبلٍ
٨	١٦	نمرة ٤٧١	رقم ٧٤١	٢٠	١٨	الستة عشر	الست عشرة
١٠	١٩	وكسر	وكسراً	٢١	٢٠	الحادية عشر	الحادية عشرة وكذا كل ما بعدها

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٣٤	١٥	ضعيف	ضعيفاً	٧٦	١١	بن الصديق	ابن الصديق
٣٧	٧	ثماني	ثمان	٧٧	١	خلد	خالد
٤٦	٧	نغير	نفير	٨٦	٤	على	عن على
٥٩	١٧	الرئاستين	الرياستين	٨٢	١	فلذت	فلذلك
٥٩	٢٣	نى	ن	٨٣	»	الوليد	للوليد
٥٩	٢٣	قدرة	قدر	٨٤	٢	تقير	نفير
٦٠	١٠	ملك	مالك	٨٥	٢٢	سنة : سنة	« تحذفان »
٦٠	»	خلد	خالد	٨٩	١٣	عمر	عمرو
٦٣	٩	فحطنا	قحطنا	٩٩	٢٥	نسخة الحباب	« يحذف »
٦٤	١٧	الخصيب	الحصيب	١٠٢	١١	الزاوزنى	الزوزنى